طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Friday, 11 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2236

الجمعة ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١١/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST

أصداء ايجابية فورية لحديث الملك الحسن الثاني

مبعوثان مغربيان زارا الجزائر وسط ترحيب بقمة المغرب العربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

يعتقد المراقبون في الرباط ان الزيارة الخاطفة التي قام بها يوم الثلاثاء الماضي الى الجزائر السيدان احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي وعبد اللطيف الفيلالي وزير الاعلام تجيء في اطار اتصالات مكثفة تدور حاليا بين عواصم المغرب العربي تمهيدا لعقد قمة بين قادتها .

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد كشف خلال حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن انه يتوقع عقد قمة لدول المغرب العربي بعد الاتصالات التي اجراها السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع دول المنطقة وعبر العاهل المغربي عن استعداده الفوري للمشاركة في هذه القمة دون شروط مسبقة حول جدول الاعمال كما عبر عن رغبته في طرح كل المواضيع مثار الاهتمام على اعمال هذه القمة .

وتقول انباء من الجزائر ان الزيارة الخاطفة التي قام بها المسؤولان المغربيان للجزائر والتي لم يعلن عنها رسميا في المغرب تجيء ردا على زيارتين كان قد قام بهما الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر لمدينة فاس حيث التقى بالعاهل المغربي .

ونشير الى ان الملك الحسن الثاني كان قد ابلغ «الشرق الاوسط» بان اتصالات جديدة بدأت بين البلدين ووصفت تلك الاتصالات بانها اخذت (ديناميكية جديدة) وعبر عن امله ان تسفر هذه الاتصالات عن حل لنزاع الصحراء .

ورغم ان القادة الجزائريين ابدوا بعض الحذر في الحديث عن قمة ثنائية بين البلدين الا انهم رحبوا بما ابداه العاهل المغربي حول قمة شاملة لدول المغرب العربي في حديثه لـ «الشرق الاوسط» كما اشارت الى ذلك وكالة الصحافة الفرنسية .

ويرى المراقبون ان الطبيعة الحذرة للدبلوماسية الجزائرية والرغبة في تفادي اية انتكاسة اخرى للاتصالات الاخيرة قد تكون وراء التكتم الجزائري بشأن الاتصالات والمشاورات المكثفة التي تجري حاليا بين الرباط والجزائر حول موضوع القمة .

على صعيد آخر يلاحظ ان الدبلوماسية التونسية نشطت في الآونة الاخيرة كذلك لعقد هذه القمة وقد رحب السيد الهادي بكوش مدير الحزب الدستوري التونسي بتصريحات العاهل المغربي لـ «الشرق الاوسط» حول قمة دول المغرب العربي وتزامن ذلك مع زيارة يقوم بها حاليا الى موريتانيا السيد الباجي قائد السبسي الى العاصمة نواقشوط يعتقد ان محورها هو الوضع في منطقة المغرب العربي .

وتشير الى ان تونس تسعى حاليا الى انجاح وعقد هذه القمة كما عبر عن ذلك السيد محمد مزالي في حديث سابق لـ «الشرق الاوسط» .

وتتوقع بعض المصادر المطلعة في الرباط انه اذا سارت الاتصالات الحالية بالايقاع الذي تسير عليه فان عقد قمة لدول المغرب العربي قبل مؤتمر القمة العربي المؤجل اصبح امرا مؤكدا وبذلك تكون قد ذللت احدى العقبات لانجاح مؤتمر القمة العربي وضمان انعقاده .

أبو اياد لـ «الشرق الأوسط» :

حكومة المنفى ممكنة لو أدت لخدمة القضية لكن الأجواء السياسية لا تبشر بتسوية

التحذير من محاولة جديدة لاقامة منظمة بديلة

لندن - «الشرق الاوسط» - من : عبد الباري عطوان :

حذر السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة فتح من التحركات الحالية الرامية الى اقامة منظمة فلسطينية بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكشف ابو اياد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات التي وصلت الى منظمة التحرير تفيد بأن الاتصالات جارية حاليا لتشكيل جبهة وطنية عريضة للانقاذ الوطني تضم عددا من الفصائل الفلسطينية بقيادة خالد الفاهوم او جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وأشار ابو اياد الى ان هذه الجبهة قد توجه الدعوة بعد فترة لعقد مؤتمر شعبي كمقدمة لعقد مؤتمر وطني آخر على غرار المجلس الوطني الفلسطيني .

وقال انه سيطلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اثناء زيارته للجزائر التي تبدأ اليوم التدخل والقيام بالمزيد من جهود الوساطة لدى الاشقاء في سوريا من اجل استئناف الحوار الوطني الفلسطيني وجهود المصالحة لتصحيح العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا .

ترحيل اليهود

ويرى «ابو اياد» ردود فعل منظمة التحرير الضعيفة تجاه عمليات ترحيل اليهود الاثيوبيين الى الكيان الصهيوني بقوله ان ذلك يرجع الى عدم وجود معلومات محددة حول الجهة المسؤولة مسؤولية كاملة عن عمليات الترحيل هذه ، وقال نحن ندين هذه العملية ادانة كاملة واذا ثبت ان الحكومة السودانية متورطة فستكون ارتكبت اخطر عمل عربي ضد منظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية .

وكرر مطالبته الجامعة العربية بتشكيل لجنة تقصي حقائق عربية ، تبحث القضية برمتها وتعلن عن نتائج تقصيها على الملأ .

حكومة المنفى

وتحدث «ابو اياد» عن اقتراح العاهل المغربي لمنظمة التحرير الفلسطينية باعلان حكومة منفى التي وجهها في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ، وقال ان منظمة التحرير هي التي تمثل الفلسطينيين ، واذا رأت منظمة التحرير ان تشكيل حكومة المنفى سيخدم مصالح الشعب الفلسطيني ونضاله لاسترجاع ارضه فانها لن تتردد في تشكيل هذه الحكومة .

وأشار الى آفاق التسوية السياسية في عام ١٩٨٥ وقال ان موازين القوى العربية هذه الايام لا تسمح بالتسوية . وأكد ان هناك وهما في سماء المنطقة العربية في الوقت الراهن اسمه السلام ، واضاف انه لا بد من ميزان سياسي عربي قوي حتى يمكن ان نحصل على الحلول السياسية .

تأييد القمة

وقال ابو اياد ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد الدعوة لعقد القمة العربية وترى ان عقد القمة العربية في هذه المرحلة امر ضروري للغاية ، ولكنه قال ان هذا لا يعني عقد هذه القمة بأي شكل واي طريقة ، واضاف بانه لا بد من مؤتمرات قمة مصغرة ثلاثية او سداسية تسبق مؤتمر القمة العربي الكبير وتقود اليه .

ونفى ان يكون السيد عرفات سيتوجه الى القاهرة في نهاية هذا الشهر وقال ان دعوة وصلت الى «ابو عمار» للاشتراك في مؤتمر التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة في اواخر هذا الشهر ، ولكن الرأي استقر على ارسال عضو آخر من اللجنة لتمثيل منظمة التحرير والمشاركة في المؤتمر .







ريجان نسي الشرق الاوسط

تعثر الرئيس الامريكي ، رونالد ريجان ، - كعادته - وهو ينصرف من المؤتمر الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية في الغرفة الشرقية للبيت الابيض .

الاهم من تعثر ريجان انه فاجأ المراقبين باغفاله المطلق للموقف في الشرق الاوسط ، فقد لوحظ انه تناول في مؤتمره الصحفي الذي اذاعه التليفزيون قضايا عديدة خارجية وداخلية . ومع ذلك فلم يتطرق مطلقا للوضع في منطقة الشرق الاوسط او موقف واشنطن منه . كذلك لم يطرح عليه الصحفيون اي سؤال في هذا الصدد . وكان المؤتمر موضع اهتمام خاص لكونه اول مؤتمر صحفي للرئيس منذ ٢٢ يوليو (تموز) الماضي ، فضلا عن انه المؤتمر الاول بعد اعادة انتخابه رئيسا .

هدوء نسبي بعد يومين من أعمال العنف

تعزيز اجراءات الأمن حول الجامعات والمعاهد التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

هدأت الاوضاع نسبيا داخل كليتي العلوم والحقوق في تونس بعد الازمة التي شهدتها كلية الحقوق منذ ايام والمتمثلة بمقاطعة الرقابة المستمرة «اسلوب الامتحانات» من قبل الطلبة والتي ادت خلال اليومين الماضيين الى اندلاع اعمال عنف بين طلاب ينتمون الى احزاب سياسية مختلفة .

وقد عززت وزارة الداخلية التونسية اجراءاتها الامنية بالقرب من المعاهد والجامعات التونسية العليا تحسبا لاندلاع اعمال عنف جديدة ، في الوقت الذي هدد فيه عمداء الكليات ومدراء المعاهد باتخاذ اجراءات حازمة للتصدي لاي محاولة من شأنها النيل من كرامة هيئة التدريس وهيبتها «على ايدي الطلبة الذين يمارسون العنف داخل الجامعات» .

وجاء هذا التهديد في بيان صدر امس عقب اجتماع عقده العمداء للنظر في حوادث اعتداء خلال اليومين الماضيين على بعض الاساتذة الذين تدخلوا لانقاذ طالب موال للحزب الدستوري الحاكم هو محمد علي القيشاوي من اعتداء بعض الطلبة ذوي الاتجاهات السياسية المتطرفة ، ومن ضمن الاساتذة كان عميد الكلية المنصف بن سلامة .

وذكر امس في العاصمة التونسية ايضا ان طالبين ملثمين اعتديا بالضرب على استاذين في كلية العلوم الواقعة الى جوار كلية الحقوق مما ادى الى كسر اسنان احد الاساتذة .

واصدرت الرابطة التونسية لحقوق الانسان بيانا امس ادانت فيه مظاهر العنف ونددت بما اسمته «السلوك الهمجي المشين الذين استخدمه بعض الطلبة» ، واكدت الرابطة ان الحرية كل لا يتجزأ ، داعية الطلبة الى احترام حق كل واحد منهم في حرية التفكير والتعبير والانتماء ، وخاطبت الطلبة بضمائرهم ان يكفوا عن اعمال الشغب حتى لا تتعرض المؤسسة الجامعية الى الخطر .

وقال اساتذة كلية العلوم في بيان مماثل : «ان ما حصل داخل الكلية من اعمال عنف يتنافى مع الخط العام للمؤسسات الجامعية» . ونددوا بهذه الممارسات مؤكدين على استعدادهم لممارسة وظيفتهم مهما كانت قدرة المجموعات التي «تتعاطى الاستفزاز وتتسبب في الاضطرابات» .

كما اصدرت هيئة شعبة اساتذة التعليم العالي والبحث العلمي بيانا مماثلا مشيرة الى ان «هذه الظواهر من شأنها ابعاد الجامعة عن مناخها الطبيعي وتهديد مكاسبها العلمية» .

وذكر في العاصمة التونسية امس ان الخلاف يعود اساسا الى عدم التفاهم بين الاحزاب على مسألة تمثيل الطلبة في مجالس الكليات .

تراجعت اسرائيل عن قرار الانسحاب من محادثات الناقورة

●●●

اسماء قتلى وجرحى انفجار المطعم ببيروت

ص ٢

اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجنوب لبنان

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعترف العدو الاسرائيلي باصابة خمسة من جنود الاحتلال في عملية للمقاومة الوطنية اللبنانية قرب عدلون بجنوب لبنان امس .

وقال ناطق عسكري في القدس المحتلة ان الجنود الخمسة اصيبوا في هجوم وقع على بعد ١٢ كيلومترا جنوبي مصب نهر الزهراني .

لجنة تقصي الحقائق الفلسطينية تجتمع بالأردن أواخر الشهر الحالي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر عقد اول اجتماع للجنة تقصي الحقائق الفلسطينية في اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بالعاصمة الاردنية .

وصرح - صالح البرغوثي - رئيس اللجنة والذي يزور القاهرة حاليا : ان مهمة اللجنة والتي شكلت في الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني تتركز في بذل الجهود لاستقصاء الحقائق في كل ما يتعلق بمسيرة النضال الفلسطيني .. بالاضافة الى البحث والتحري عن اسباب الاحداث المؤسفة التي وقعت في دمشق والبقاع وطرابلس والبداوي ونهر البارد وما نشأ عن ذلك .. وكذلك تحري الاسباب التي ادت الى ما وقع من احداث وتقديم الاقتراحات التي تحول دون تكرار مثل هذه الاحداث مستقبلا .

واشار البرغوثي في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بان لجنة تقصي الحقائق الفلسطينية تضم ١١ عضوا يمثلون مختلف التجمعات الفلسطينية في الوطن العربي .

قواعد جديدة للتعامل بين البنوك المصرية والصيارفة العرب :

٤١ مصرفاً لقبول تحويلات المصريين العاملين في الخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة المشكلة لوضع قواعد وترتيبات التعامل بين البنوك المصرية والصيارفة العرب الذين يتعاملون مع المصريين العاملين بالخارج قد انتهت من وضع قواعد جديدة للتعامل بين البنوك والصرافين العرب .

وقد تقرر فتح باب التعامل بين مكاتب الصرافة العربية وجميع البنوك المصرية المعتمدة ، والتي لها حق التعامل بالجنيه المصري ، وهي البنوك المصرية العامة والخاصة والتي للجانب المصري نسبة ٥١٪ من ملكيتها ، وينطبق هذا الشرط على ٤١ بنكا مصريا عاما وخاصا .

ومن المعروف ان النظام السابق كان يحرم التعامل للبنوك الخاصة ، ويعطيه فقط للبنوك المصرية العامة الاربعة (الاهلي ومصر والاسكندرية والقاهرة) . ولكن النظام الجديد يتيح لكل البنوك المصرية التعامل مع تجمعات المصريين بالخارج مباشرة ومن خلال الصيارفة العرب الحاصلين على تراخيص من حكوماتهم بالتعامل في النقد .

واشترط البنك المركزي المصري ان تؤول الحصيلة المجتمعة من النقد الاجنبي نتيجة التعامل مع الصيارفة والبنوك العربية المختلفة الى البنك المركزي المصري ليعيد توزيعها بين البنوك لتمويل عمليات الاستيراد سواء القطاع الخاص او الحكومي او القطاع العام .

وكانت السياسات الاقتصادية التي بدأ في تنفيذها من ٥ يناير (كانون الثاني) تلزم المستوردين بدفع قيمة وارداتهم بالجنيه المصري ، على ان تدبر البنوك المختلفة النقد الاجنبي اللازم للاستيراد ، كما تقضي التنظيمات الجديدة ان تؤول حصيلة النقد الاجنبي المجتمعة لدى الصرافين لمجمع البنك المركزي بينما تؤول الحصيلة التي تحصل عليها البنوك نتيجة تعاملاتها المباشرة في تجميع النقد الاجنبي بالاسعار الجديدة الى البنك صاحبها مباشرة ، ليعيد بها فتح الحسابات الخاصة بتعاملاته بالنقد الاجنبي .

وقد خلق النظام النقدي الاخير موقفا جديدا حيث سمح لجميع البنوك الحكومية والاستثمارية والمشتركة بالتعامل في تجميع مدخرات المصريين بالخارج .. وهو الامر

(التتمة على صفحة ٢)

القاهرة : سجن ٦ وبراءة ١٠ في قضية التنظيم الشيوعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا في مصر حكمها في قضية التنظيم الشيوعي المسلح امس المتهم فيها ١٦ من اعضاء التنظيم وقضت المحكمة بسجن ٣ متهمين لمدة خمس سنوات وبالسجن لمدة ٣ سنوات ضد ٣ اخرين وبراءة باقي المتهمين .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها امس برئاسة المستشار عبد السلام حامد وعضوية المستشارين صفوت عباس واحمد دبوس حيث كان محددا للنطق بالحكم في القضية التي قدم فيها ١٦ متهما اتهمتهم النيابة بانشاء تنظيم حزبي غير مشروع له طابع عسكري كما يحرض على مقاومة السلطات واحراز مفرقعات وذخائر لكن المحكمة قضت في احدى جلساتها بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق القانوني واعيدت القضية الى نيابة امن الدولة العليا لتصحيح الاجراءات واستمر نظر القضية ١٠ جلسات .

ويقضي الحكم بالسجن ٥ سنوات لكل من رئيس المجموعة احمد سيف الاسلام (سائق تاكسي) واحمد محمد عبد الواحد (طبيب) وعبد الهادي عبد الرحمن (مارب) .

الاردن يدعو وزراء الخارجية لبحث القمة

عمان - ي.ب.أ : دعا الاردن الى ترتيب لقاء عاجل لوزراء خارجية الدول العربية للبحث في امكانية عقد القمة العربية المؤجلة .

صرح بذلك امس السيد طاهر المصري ، وزير الخارجية الاردني وابلغ وكالة انباء «يونيتدبرس» قوله ان الانباء عن وجود مبادرة اردنية فلسطينية لعقد القمة العربية في مقر الجامعة العربية بتونس هي انباء غير صحيحة .

ومضى يقول : ومع ذلك فما دعينا اليه هو لقاء عاجل لوزراء الخارجية العرب لمناقشة الموضوع (القمة العربية) .

ونفى المصري وجود مبادرة مشتركة لكنه اكد ان كلا من الاردن والمنظمة يعملان لهذا الغرض مستقلين .

سري وليس للنشر !

دولة عربية تجري حاليا اتصالات مكثفة مع القيادة الاسبانية ، تتركز حول اقناع اسبانيا بالتراجع عن اي تفكير بخصوص اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

هبة من الملك فهد لاتحاد المكفوفين في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

سلم السيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية بتونس هبة مقدارها ١٥ الف دولار من الملك فهد بن عبد العزيز الى الاتحاد الجهوي للمكفوفين في توزر منطقة النخيل والدقلة التونسية .

واقيم بالمناسبة حفل بمكتب السفير الذي سلم الهبة المالية للسيد احمد كمال حداد رئيس الاتحاد الجهوي وعضو المكتب القومي للاتحاد . وقال السفير ان هذه الهدية هي هبة من الملك فهد بن عبد العزيز للاخوان المكفوفين بتونس الذين يتمنى لهم التوفيق والنجاح في حياتهم وان ينير الله سبيل عملهم ، كما اكد بالمناسبة حرص العاهل السعودي على خدمة الدين الاسلامي والمسلمين في كل مكان يوجدون فيه .

وعبر رئيس الاتحاد الجهوي للمكفوفين في توزر عن شكر المكفوفين وتقديرهم للملك فهد ولهذه اللفتة السامية التي تتدرج في اطار عمل المملكة العربية السعودية لنهضة الامة الاسلامية في كل المجالات .

١٠ آلاف جامعي من مختلف التخصصات يغادرون سوريا الى الخارج كل عام

دمشق ـ ق.ن.ا : حذرت احصائية شبه رسمية نشرت هنا امس من خطورة استمرار نزوح عشرة الاف شخص سنويا من الاطباء والاساتذة في مختلف التخصصات بسوريا الى الخارج .

وافادت الاحصائية ان عدد الذين نزحوا خارج سوريا خلال الفترة من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٨ بلغ ٣٥٠ الفا يضاف اليهم نحو ٣٠٠ الف نزحوا بعد هذا التاريخ بعامين معظمهم اتجهوا نحو الدول العربية بالاضافة الى حوالي ٦٠٠ الف مواطن توجهوا الى لبنان وعملوا فيه حتى عام ١٩٧٥ حيث تمكنوا بعد ذلك من مغادرته الى بلدان عربية واجنبية مختلفة .

وهاجر حوالي ١٤٠ الفا و٤٠٠ عامل من سوريا الى البلاد العربية خلال الفترة من عام ١٩٧٧ وحتى ١٩٧٩ .. وتوجه ٥٨ الفا و٦٩٠ عاملا منهم خلال عام ١٩٧٩ للعمل في السعودية ودول الخليج العربية .

وقدرت الاحصائية نسبة الكفاءات العلمية والفنية السورية التي هاجرت من سوريا الى الخارج خلال الاعوام من ١٩٥٩ الى ١٩٦٩ بحوالي ٥٧ بالمائة من مجموع الكفاءات في البلاد . واشارت الى ان عدد المهاجرين السوريين الى امريكا من حملة الشهادات الجامعية خلال الاعوام من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ بلغ ٥٦٦٨ جميعهم من الاطباء والمهندسين والباحثين في الطبيعة والاجتماع .

حرب الناقلات : تاسع عملية عراقية في اسبوع

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي :

هاجم الطيران العراقي امس ناقلة اخرى قرب جزيرة خرج الايرانية في تاسع عملية من نوعها خلال اسبوع . ولم يصدر على الفور تاكيد أو نفي للعملية من جهات اخرى ، كما لم تعلن بعد هوية الناقلة المضروبة .

فقد أعلن ناطق عسكري في بغداد امس ان الطائرات العراقية هاجمت هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج في الخليج عند الساعة الحادية عشرة من صباح امس بالتوقيت العراقي . وأكد الناطق ان الطائرات أصابت الهدف اصابة دقيقة وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف قائلا : ان هذه العملية وهي السادسة خلال اسبوع نفذت من منطلق الاصرار على بقاء الحصار البحري ضد الموانيء الايرانية .

كما اوضح الناطق ان القوات العراقية ستواصل هذه العمليات والمعروف ان البيانات العراقية تستخدم تعبير هدف بحري كبير عند ضرب ناقلة نفط .

شجون عربية

التغير السوفياتي

مرة ثالثة نؤكد ان السوفيات يغيرون سياسة السلحفاة التي سبق وكتبت عنها .

ففي هذا الاسبوع قامت موسكو وعلى غير العادة بتقديم اعتذار رسمي حول الاطلاق الخاطيء لصاروخ سوفياتي مر فوق الاراضي الفنلندية .

وفي هذا الاسبوع ايضا، نقل عن الرئيس السوفياتي تشيرنينكو وهو تقليد غير متبع في الصحف السوفياتية ـ تصريح يدعو فيه الى ضرورة انجاح اجتماعات وزيري الخارجية السوفياتي والامريكي حول الحد من الاسلحة الذرية والاتفاق حول ما يسمى بحرب الفضاء .

وتقول التقارير ان الاتحاد السوفياتي بحضوره لهذه الاجتماعات يقدم تنازلات كبرى، بعدما كان موقفه المتشدد السابق هو السبب الرئيسي في موقف المفاوضات الاخيرة .

ويبدو ان السوفيات يريدون احراز تقدم حقيقي يمهد الطريق للقاء تشيرنينكو وريجان خلال هذا الربيع الحالي في المانيا الغربية. وتؤكد وكالات الانباء الغربية العاملة في موسكو ان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي المحنك، ابلغ قادة الكرملين عقب عودته من اجتماعه الاخير بالرئيس ريجان ووزير خارجيته شولتز في واشنطن في شهر سبتمبر الماضي انه يتعين على السوفيات ان يظهروا مرونة اكثر وتقديم تنازلات كبرى في عملية التفاوض حول الاسلحة النووية .

وقيل ايضا ان استمرار التصلب السوفياتي لن يقابل سوى بتصلب امريكي، خاصة بعد اعادة انتخاب الرئيس ريجان .

هذا كله سيؤدي الى التوصل الى اتفاق حد ادنى بين موسكو وواشنطن من الممكن ان يدعم فكرة تحريك الحل الديبلوماسي في الشرق الاوسط.

المهم، ان نتحرك عربيا تجاه موسكو وواشنطن حتى يتفقا معنا ولا يتفقا مرة اخرى علينا !

عماد الدين أديب

اسرائيل تعود إلى محادثات الناقورة وبدء انسحاب الكتائب من اقليم الخروب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عدلت اسرائيل امس عن قرارها بالانسحاب من مفاوضات الناقورة العسكرية مع لبنان واعلنت انها ستحضر اجتماعات الاسبوع المقبل ، الذي سيشهد ايضا مجيء بريان اوركهارت مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الى المنطقة لمحاولة دفع هذه المفاوضات الى الامام والتوصل الى ترتيبات امنية محددة تخرج الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة ، وذلك في حين تابعت وحدات قوى الامن الداخلي انتشارها في اقليم الخروب مع بدء ميليشيات حزب الكتائب بالانسحاب من المنطقة تنفيذاً للخطة الموضوعة .

فقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان حكومة شمعون بيريز قررت العودة الى مفاوضات الناقورة خلال الاسبوع المقبل رغم انها قررت ايضا « اتخاذ خطوات للانسحاب من جانب واحد من الاراضي اللبنانية » .

وأوضحت الاذاعة ان قرار الحكومة هذا جاء استجابة لطلب من خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ، الذي كان ابلغ الحكومة اللبنانية ايضا ان مساعده السيد اوركهارت سيكون في بيروت يوم الثلاثاء المقبل للمساعدة في دفع المفاوضات نحو الاتفاق على الترتيبات الامنية المطلوبة .

وكانت الحكومة اللبنانية قد عرضت في جلستها امس الاول محصلة ما تم حتى الان بالنسبة للمفاوضات العسكرية واعلنت عبر رئيسها السيد رشيد كرامي ان لبنان يريد الاستمرار في هذه المفاوضات حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي .

وقال كرامي ان لبنان في ضوء حرصه على استمرار هذه الابحاث ينتظر من الجانب الاخر الاجوبة التي طلبها . وننتظر اي تحرك على الصعيد الدولي لدفع الابحاث الى الامام .

والمعروف ان اسرائيل رفضت في الجولة الثانية عشرة التي انعقدت يوم الاثنين الماضي تقديم جدول زمني شامل لانسحاب قواتها من لبنان كشرط لبحث صيغ انتشار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة مع اعادة تأكيد بيروت رفضها التام لاعطاء ما يسمى « جيش لبنان الجنوبي » أي دور امني في اية منطقة خاضعة حاليا للاحتلال .

وعلى ضوء هذه التطورات فان الجولة الجديدة من المفاوضات يتوقع ان تتم خلال الاسبوع المقبل بعد ان يكون السيد أوركهارت قد أنهى محادثاته في كل من بيروت وتل ابيب وربما دمشق .

الكتائب تتهم اسرائيل

ووجه امس ممثل حزب الكتائب في حكومة السيد كرامي الوزير جوزيف الهاشم اتهاما لاسرائيل بالعمل على ضرب مسيرة الانقاذ في لبنان وقال ان اسرائيل تريد خلال محادثات الناقورة ان تفرض على لبنان اشياء فيها انتقاص من السيادة اللبنانية ويتمثل ذلك في امرين الاول دمج ما يسمى بـ « جيش لبنان الجنوبي » بالجيش اللبناني وهو امر مستحيل . والثاني يتعلق بانتشار قوات الطوارىء الدولية وفق شكل تحدده اسرائيل على هواها ومزاجها وبما يضمن مصالحها وهو ايضا ما يأخذ شكلا معاكسا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يقضي بأن تكون قوات الطوارىء ضامنة لامن لبنان لا ضامنة لامن اسرائيل .

وقال : اننا وافقنا على المحادثات بدون اي عقدة ولكن لا يمكن أن نسلم او نوافق على اي امر فيه مساس بسيادتنا وارضنا .

الانتشار على الطريق الساحلي

في هذه الاثناء ، تابعت وحدات قوى الامن الداخلي انتشارها في الاماكن المحددة باقليم الخروب واستكملت تنظيف المنطقة من الالغام والدشم المسلحة مترافقة بذلك مع بدء ميليشيات حزب الكتائب التي كانت احضرت الى المنطقة سابقا بالانسحاب منها عبر مرفأ « الجيه » توطئة لانتشار اللواء الثاني عشر من الجيش هناك بدء من صباح غد .

وظلت محاور القتال التقليدية في منطقة الجبل المطلة على بيروت لليوم الخامس على التوالي هادئة امس ، الا ان عمليات التفجير في المنطقة الغربية من العاصمة استمرت بدورها دون ان يبدو ان هناك من هو قادر على ايقافها .

فقد انفجرت ليل امس الاول عبوة ناسفة في مطعم « سماغلرز إن » الواقع في شارع المكحول في منطقة الحمراء وادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة تسعة اخرين بجروح .

عمليات المقاومة

وجاء من الجنوب امس نقلا عن المصادر الامنية ان القوات الاسرائيلية تعرضت الليلة قبل الماضية لهجومين صاروخيين دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت .

وذكرت المصادر ان صاروخا من نوع « كاتيوشا » إنفجر في منطقة الريجي في بلدة النبطية حيث يقع مقر القيادة الاسرائيلي بعد اطلاقه من مكان مجهول وان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا كذلك باتجاه موقع اسرائيلي في منطقة رأس العين جنوبي مدينة صور الساحلية ونقل عن سكان محليين انهم سمعوا بعد الهجوم اصوات اطلاق نيران بشكل غزير وان ذلك استمر نصف ساعة وشاهدوا دخانا يرتفع من الموقع الاسرائيلي .

ومن ناحية اخرى قالت المصادر الامنية ان مسلحين اطلقوا النار الليلة قبل الماضية ايضا على مختار بلدة حاروف في قضاء النبطية ويدعى عبد الكريم عطوي فاردوه قتيلا .

وذكرت المصادر ان القتيل هو والد المسؤول في المنطقة عن ميليشيات « الحرس الوطني » المتحالفة مع اسرائيل .

ويذكر ان « جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية » كانت اصدرت مؤخرا بيانا عرضت فيه اسماء ٢٧ متعاملا مع اسرائيل وحذرتهم من الاستمرار في « غيهم » .



رجال الاسعاف ينقلون جثث القتلى الى سيارات الاسعاف بعد الانفجار الذي وقع في مطعم «سمالجلرز» في بيروت .

قتلى وجرحى انفجار المطعم ببيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

فيما يلي اسماء القتلى والجرحى الذين اصيبوا من جراء الانفجار الذي وقع في مطعم «السماجلرز إن» في منطقة الحمراء ببيروت الغربية ليل امس الاول .

القتلى : عبد الحسيب كوشجي ، ابراهيم محمد زعيتر وميشال يونس .

اما الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى الجامعة الامريكية القريب من مكان الحادث فهم : طوني شويري ، حسين شريف ، كلود ميشيل ، جورج الزعني ، فادي بيترو ، علوان خزعل ، ريتيه الديك ، عارف ابراهيم وسعيد محمد محيو .

القليبي بعد محادثاته في روما : جهود عربية واوروبية لتحريك الوضع نحو السلام بالمنطقة

تونس ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

عبر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن اقتناعه بأن الرئاسة الايطالية للمجموعة الاوروبية يمكن ان تكون فترة ايجابية اذا تظافرت الجهود الاوروبية ، وكذلك اذا قامت الدول العربية من جهتها بالجهود اللازمة لجعل الاصدقاء في اوروبا يقومون بالجهود الملموسة والايجابية منذ بيان البندقية .

وكان السيد القليبي يتحدث بعد اختتام سلسلة الاتصالات التي قام بها في العاصمة الايطالية وفي الفاتيكان الاسبوع الماضي .

واشار الى المحادثات المكثفة التي اجراها مع بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي وجوليو اندريوتي وزير الخارجية وقال « انها كانت مقنعة » .

وسئل السيد القليبي عما كان يعني بالجهود العربية واي اطراف يقصد ؟ فاجاب انه يقصد كل اعضاء الجامعة العربية بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد محمد مزالي الوزير الاول التونسي قد صرح في وقت سابق لـ « الشرق الاوسط » بأن رئيس الوزراء الايطالي كراكسي اشار في محادثاته الاخيرة بتونس الى ضرورة ان يقدم العرب والفلسطينيون مبادرة الى المجموعة الاوروبية تمكنها من التحرك .

واوضح السيد القليبي انه يعتقد ان الدول العربية ستقوم بربط الصلة من جديد مع الرئاسة الايطالية وبانه سيتم تبادل الزيارات بصفة مكثفة بين الدول العربية وايطاليا وبينها وبين بلدان المجموعة الاوروبية ، وذلك لتبادل الرأي والتحاور في جملة القضايا المطروحة ، خصوصا في القضايا السياسية وهي « هل ان اسرائيل الان مستعدة لقبول الاسس التي تراها المجموعة كمدخل لتسوية سلمية ؟ »

واضاف انه ان كانت اسرائيل قابلة فسنشهد في المرحلة المقبلة انفتاحا وانفراجا ، وان كانت على ما عهدناه من حكومة الليكود السابقة المتمسكة بالاستيلاء على الاراضي المحتلة ولا تريد ان تتخلى عن اي مكسب من مكتسباتها التي حصلت عليها من خلال الحروب المتوالية ، فمعنى ذلك انها ترفض السلم الحقيقي الذي لا يمكن ان يكون مرتكزا الا على القانون الدولي .

وبخصوص ما ينتظره العرب من المجموعة الاوروبية قال الامين العام لجامعة الدول العربية ، انه بعد ان قبل العرب بالقانون الدولي واعلان ذلك في مشروع فاس ، بقي الان ان يتأكد اصدقاؤنا الاوروبيون ، هل ان الاسس التي كانوا ينادون بها والمتلخصة بالقانون الدولي مقبولة الان من الجهات الاخرى ، واذا كانت غير مقبولة ينبغي ـ وهذا ما نلح عليه ـ ان يستخلص الاوروبيون من ذلك ما ينبغي ان يكون في سلوكهم وفي معاملاتهم مع اسرائيل .

وحول محادثاته مع المنسنيور سيلفا ستريني وزير خارجية الفاتيكان قال السيد القليبي ، انها تناولت مجمل المسائل المتعلقة بتطورات الوضع في الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها لبنان والقضية الفلسطينية والضفة الغربية المحتلة ، كما تناولت المحادثات مدينة القدس وتعرضت الى المقترحات التي كانت جامعة الدول العربية قد طرحتها على الفاتيكان منذ مدة ، والتي تضمنت مشروعا مشتركا لانقاذ المدينة المقدسة من سياسة التهويد المستمرة ، التي تمارسها اسرائيل لطمس المعالم المقدسة للمسلمين وللمسيحيين .

اول انتخابات لعمداء الكليات في الازهر الشريف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت بجامعة الازهر الشريف اول انتخابات لعمداء بعض الكليات لاول مرة منذ نصف قرن ، على خلاف المعهود من تعيين العمداء منذ افتتاح الكليات في الازهر ابتداء من عام ١٩٣٤ ..

جاءت الانتخابات نتيجة رغبة جماعية لاعضاء هيئة التدريس في ممارسة «الديمقراطية» في تنصيب من يعبر عنهم لادارة شؤون كلياتهم . ففي كلية اللغة العربية بالقاهرة ـ اقدم كليات الازهر ـ فاز الدكتور سعيد ظلام بمنصب العميد بعد حصوله على اعلى نسبة من الاصوات (١١ صوتا) مقابل ٤ اصوات لمن يليه في الترتيب ... وكان اعضاء هيئة التدريس في الكلية قد اتخذوا منذ اسبوع قرارا اجماعيا باجراء انتخابات ومشاركة كل الاعضاء (مدرسون واساتذة واساتذة مساعدون) في اختيار عميد الكلية ، وشكلت لجنة لمقابلة رئيس الجامعة لهذا الغرض .

وذكر الدكتور السعدي فرهود للجنة انه ينفذ قرار الجامعة باحقية الاساتذة فقط في اختيار ثلاثة اسماء ورفعها الى رئيس الجامعة لاختيار احدهما لتولي منصب العمادة ، ولكن اتفق الاساتذة على اختيار واحد فقط (وليس ثلاثة) لمنصب العمادة .. واجريت الانتخابات لاول مرة على هذا الاساس وفاز الدكتور سعد ظلام بأعلى نسبة من الاصوات ، وفي كلية اصول الدين فاز الدكتور محيي الدين الصافي بعمادة الكلية ايضا ..

أمير البحرين ووزير الخارجية يجتمعان بوزير الدولة البريطاني

المنامة ـ وكالات الانباء : استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مساء امس ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له . وحضر المقابلة ولي عهد البحرين رئيس مجلس الوزراء بالنيابة .

من ناحية اخرى اجتمع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس الذي وصل الى المنامة فجر امس في اطار جولة تستغرق عدة ايام يزور خلالها سلطنة عمان يوم الاحد المقبل .

وقد جرى في الاجتماع استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط .

وهذه هي ثاني زيارة لوزير الدولة البريطاني الى البحرين خلال اكثر قليلا من عام ، حيث كان قد زارها في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ .

وكانت مصادر دبلوماسية بريطانية قد ذكرت ان لوس سيعقد في المنامة اجتماعا لسفراء بلاده في دول الخليج العربية والعراق وأشارت الى ان ممثلا عن السفارة لدى ايران سيحضر الاجتماع ايضا بهدف اجراء مراجعة عامة لسياسة بريطانيا تجاه منطقة الخليج وموقفها من استمرار الحرب العراقية الايرانية وعلاقاتها مع دول المنطقة .

الامير محمد بن فهد زار مشروع الري ومصنع التمور بالاحساء

الاحساء ـ واس : قام الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة بعد ظهر امس بزيارة ادارة ومشروع الري والصرف بالاحساء ، وتجول داخل المشروع حيث شاهد شبكة قنوات الري والصرف وشبكة الطرق الزراعية واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل بالمشروع .

ثم قام الامير بعد ذلك بزيارة مصنع التمور بالاحساء وتجول داخله واستمع الى شرح عن سير العمل فيه .

وكان الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز قد وصل الى الاحساء في وقت سابق امس وكان في استقباله الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء والامير عبد العزيز بن عبد الله بن جلوي وعدد من مسؤولي واعيان المنطقة الشرقية وتناول الامير طعام الغداء في المائدة التي اقامها امير منطقة الاحساء تكريما له .

السعودية تدفع مساهمتها بموازنة الجامعة العربية

تونس ـ ق.ن.ا : تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية شيكا بمبلغ خمسة ملايين وثلاثة عشر الف دولار قيمة مساهمة المملكة العربية السعودية في موازنة الجامعة للعام الحالي ١٩٨٥ .

وقام بتسليم الشيك السيد طاهر رضوان مندوب السعودية لدى الجامعة خلال اجتماع بالامين العام لجامعة الدول العربية امس حيث جرى كذلك استعراض الاتصالات الجارية مع العواصم العربية لتوفير الظروف الملائمة لانعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في الرياض .

مصادرة اراضي ٣ عائلات بغزة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : قالت مصادر فلسطينية ان ثلاث اسر من المزارعين الفلسطينيين في جنوب غزة قد اخطرتهم السلطات العسكرية الاسرائيلية بأن عشرين هكتارا من اراضيهم سوف تنتزع ملكيتها منهم قريبا .

وعلم ان هذه الاراضي المنزرعة بساتين تمتلكها عائلات وحيدي وعرفات وابو حيشي التي تعيش في منطقة وادي غزة جنوبي قطاع غزة .

ومن جهة اخرى حددت السلطات العسكرية الاسرائيلية اقامة ثلاثة فلسطينيين من الخليل لمدة ستة اشهر .

٦٠٥ قتلى للجيش الاسرائيلي في لبنان .. حتى الآن

تل ابيب ـ ر : اعلن ضباط عسكريون امس ان عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في لبنان ارتفع الى ٦٠٥ جنود وما يزيد على ٣٥٠٠ جريح منذ غزوه لبنان في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ .

وقالوا ان «احدث» قتيل هو سائق مات في الاسبوع الماضي عندما انقلبت عربته .

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب مخيم الدهيشة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال راديو اسرائيل امس ان زجاجة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي قرب مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم .

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية باشرت التحقيق في ظروف الحادث الذي قالت كعادتها انه لم يصب احدا .

العالم العربي في سطور

ولي عهد البحرين

● المنامة ـ إجتمع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين ورئيس الوزراء بالنيابة امس مع اعضاء الجمعية العامة للجنة الدائمة للاتصالات بمنطقة الخليج العربي بمناسبة انعقاد دورتهم الرابعة والعشرين في المنامة.

ليبيا ترعى المصالح المغربية في يوجسلافيا

● طرابلس ـ قالت مصادر اللجنة الشعبية لمكتب الاتصال الخارجي الليبي امس ان ليبيا وافقت على رعاية مصالح المغرب في يوجسلافيا بناء على طلب المملكة المغربية وبموافقة السلطات اليوجسلافية وذلك بعد ان قطعت العلاقات بين الدولتين بعد موافقة الاخيرة على الاعتراف بالجمهورية «العربية الصحراوية» في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

العلاقات بين الكويت واليابان

● طوكيو ـ إجتمع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط الكويتي امس في طوكيو مع السيد شنتارو أبي وزير الخارجية الياباني وعرض معه العلاقات الثنائية والوضع في الخليج.

مسؤول ايراني يصل الى دمشق اليوم

● دمشق ـ يصل السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني الى دمشق اليوم في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام ينقل خلالها رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

إبعاد مخالفين لقانون العمل بالامارات

● ابوظبي ـ قالت مصادر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة انه تم إبعاد ٢٣٠١ عاملا معظمهم من جنسيات آسيوية خلال العام الماضي الى خارج البلاد بعد اكتشاف مخالفتهم لقانون العمل.

القذافي يدعو جونزاليس لزيارة ليبيا

● مدريد ـ نقل السيد احمد سحاته الامين العام المساعد لمكتب العلاقات الخارجية الليبي امس دعوة من العقيد معمر القذافي الى رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس لزيارة ليبيا.

تخريج دفعة من ضباط المشاة بقطر

● الدوحة ـ تم أمس تخريج دورة التعبئة التأسيسية للضباط من مدرسة تدريب المشاة بدولة قطر بحضور العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة.

اسرائيليان يهربان الدولارات في جواربهما وحذائيهما!

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: القي القبض على اثنين من الاسرائيليين في مطار بن جوريون بتل أبيب امس بينما كانا يستعدان للسفر إلى الخارج بعد اكتشاف ان جواربهما وحذائيهما محشوة بالدولارات الامريكية.

وقد عزز البوليس الاسرائيلي الرقابة على الحدود لمحاولة وقف هروب العملات الاجنبية وصودر صباح امس نحو ثلاثين الف دولار، واقتيد مهربو الدولارات الى مركز البوليس.

ويعيش عدد من الاسرائيليين منذ عدة أسابيع مخالفين للقانون لانهم يحتفظون في بيوتهم باكثر من ٥٠٠ دولار، وهو اكبر مبلغ يسمح بحيازته.

وروت الصحف الاسرائيلية اخيرا ان مزارعا عربيا في قرية بالجليل كان قد اخفى مبلغ ١٥ الف دولار في مخزن للآلات أصيب بالاغماء بعد اكتشاف ان الفئران التهمت ثروته الثمينة.

وجدير بالتنويه ان الحكومة الاسرائيلية ارادت وقف الانهيار الكبير في احتياطياتها من العملات الاجنبية فقررت اغلاق «السوق السوداء» بتل أبيب وحظرت على الاسرائيليين اكتناز عملات اجنبية في بيوتهم.

مصادر حزبية في سوريا : الحكومة الحالية باقية وتغييرات طفيفة في المناصب القيادية

دمشق ـ ق.ن.ا : يستأنف المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث الحاكم بسورية جلساته صباح غد السبت لمتابعة مناقشة التقرير الاقتصادي المقدم من اللجنة المركزية للحزب .

وذكر في دمشق ان المؤتمر سينهي اعماله في نهاية الاسبوع المقبل بانتخاب لجنة مركزية جديدة للحزب تضم ٧٥ عضوا وقيادة قطرية تضم ٢١ عضوا للسنوات الاربع المقبلة .

واشارت مصادر حزبية الى ان انتخاب لجنة مركزية وقيادة قطرية جديدة لا تعني اية تغييرات على السياسة الخارجية السورية او على النهج الذي ستستمر سوريا في اتباعه بل ستعني تعميق الخط الحالي للسياسة السورية . كما ان المؤتمر سيؤكد على ضرورة تسخير الاقتصاد بكامله لخدمة المعركة ولتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني واوضح المصدر ان تغييرات طفيفة ستطرأ على المناصب القيادية السياسية والحزبية في سوريا وانه من غير المتوقع تشكيل حكومة جديدة في الوقت الراهن .

انتخاب عضوين جديدين لمجلس النواب الاردني عن محافظة نابلس

عمان ـ « الشرق الاوسط » :

انتخب مجلس النواب الاردني في جلسة خاصة عقدها امس السيدين رياض الشكعة ومفيد البسلط نائبين عن محافظة نابلس بالضفة الغربية المحتلة ليشغلا المقعدين الشاغرين بوفاة النائبين عادل زواتي وصالح الغسامن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

وينص الدستور الاردني على انه في حالة وفاة احد اعضاء المجلس تجري انتخابات فرعية في منطقة العضو لاختيار البديل .

اتفاق العمل والليكود على اقامة ست مستوطنات جديدة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : وقع حزب العمل الاسرائيلي وكتلة ليكود الشريكان الرئيسيان في الحكومة اتفاقا لاقامة ست مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية قبل الخريف المقبل .

وهذه المستوطنات الست هي نيوت كدوميم شرقي القدس وبيتار اور وتزوريف جنوبي القدس وافني هيفيتز وميجدال يم في شمالي الضفة الغربية وبازيل في منطقة الخليل وبازيل في وادي نهر الاردن .

ويذكر في هذا الصدد ان مسألة اقامة خمس مستوطنات على الاقل في الضفة الغربية كانت قد تقررت في الاتفاقات التي ابرمها الائتلاف الحاكم (العمل/ ليكود) ابان تشكيل الحكومة التي يرأسها شيمون بيريز .

تتمات

٤١ مصرفا

الذي يعني ضرورة وجود مراسلين لهذه البنوك في الدول العربية .

كما منع النظام الجديد تعامل البنوك المختلفة مع تجار العملة .. وبيوت الصرافة غير المعتمدة في بلادها .. وذلك ضمانا لشرعية القنوات المصرفية التي تتم تحويلات المصريين بالخارج من خلالها .. والتي سوف يشكل منها مجمع النقد الاجنبي المستقل للبنك المركزي المصري .

وكان النظام السابق لصرف العملات يقصر تعامل الصيارفة العرب على بنوك القطاع العام التجارية الاربعة فقط .

كما تدرس اللجنة حاليا عددا من الاجراءات الفنية الاخرى والخاصة بتعامل مكاتب الصرافة مع البنوك المصرية ومن اهمها التزامها بأسعار صرف الجنيه التي تعلن من لجنة البنك المركزي .. والتسهيلات النقدية والائتمانية التي سوف تحصل عليها البنوك المصرية من مراسليها بالخارج واسلوب دفع المقابل المصري لهذه التحويلات طبقا للنظام الجديد ثم الضمانات التي تكفل وصول جميع التحويلات التي يقوم باجرائها المصريون بالخارج الى البنوك المصرية عبر المراسلين والصيارفة العرب .

وتهدف الدراسات التي تجري حاليا ايضا الى حل مشكلات تحويل مدخرات المصريين العاملين في بعض الدول العربية التي تتبع نظمها النقدية بعض الاجراءات المقيدة لهذه التحويلات .. واهمها الجزائر وليبيا والتي تجعل هناك صعوبة من تحويل هذه المدخرات بالوسائل البنكية .. الامر الذي يجعلها تدخل في النهاية الى السوق الحرة للعملات خارج الجهاز المصرفي .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النظام الجديد للتعامل بالجنيه المصري بسعر مرن يحدد يوميا قد بدأ يلقى قبولا لدى عدد كبير من المصريين العاملين بالخارج . وان السعر الذي تم تحديده روعي فيه تناسبه مع العرض والطلب ، وهو ١٢٤,٥ قرش للدولار بالنسبة للشراء ، و١٢٥,٥ قرش للدولار بالنسبة للبيع .

ومن المنتظر تغيير هذا السعر ابتداء من الاسبوع المقبل ليتوائم مع حركة الشراء والبيع . ويحقق مرونة كاملة في التعامل بالنقد الاجنبي .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بيرزاده لـ «الشرق الأوسط»:

نطالب العالم برفض واستنكار العملية الاسرائيلية لتهريب الفلاشا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الله الحاج

وجهت منظمة المؤتمر الاسلامي نداء للحكومات والمنظمات الدولية والراي العام العالمي طالبة التعبير عن الرفض والاستنكار للعملية التي قام بها العدو الاسرائيلي بتهريبه رعايا اثيوبيا ـ اليهودية الفلاشا الى فلسطين المحتلة، الامر الذي يزيد الوضع تعقيدا ويقف عقبة امام تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد شريف الدين بيرزاده، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لـ «الشرق الاوسط». وقال أن المنظمة تهيب بالمجموعة الدولية ان تجند كل طاقاتها لاجبار الكيان الصهيوني على العدول عن مثل تلك الاجراءات وتطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة للتصرف ازاء هذا الوضع.

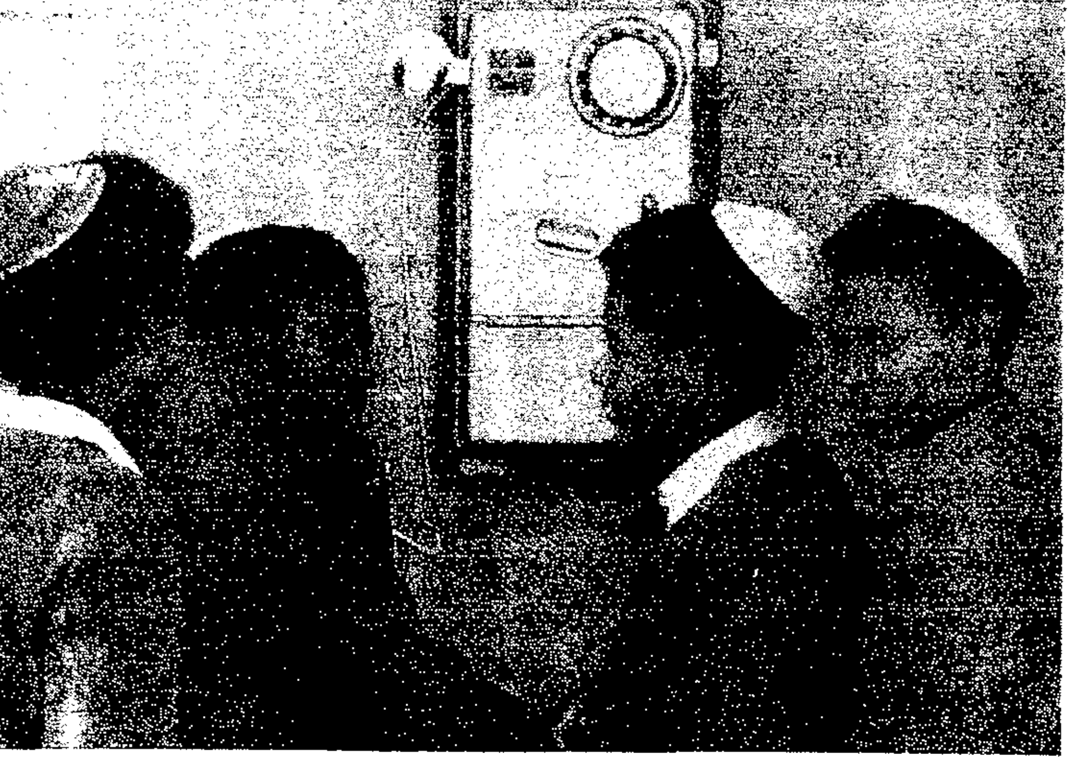
وعبر الامين العام عن شجب المنظمة وادانتها للاجراءات غير الشرعية والعنصرية التي قام بها الكيان الصهيوني لتهريب الالاف من يهود اثيوبيا وقال ان هذه العملية قد كشفت النوايا الدنيئة للكيان الصهيوني الذي يهدف الى زيادة عدد سكانه لاستخدامهم في الاغراض العسكرية ضد الفلسطينيين وضد الامة العربية والاسلامية ولخدمة الاغراض التوسعية.

كانت المنظمة قد اصدرت بيانا شجبت فيه ما اقدم عليه العدو الاسرائيلي وجدد بيانها مساندة الامة الاسلامية المطلقة وتضامنها التام مع الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة لاسترجاع حقوقه الثابتة بما في ذلك حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

مشاكل المهربين

● في القدس المحتلة، تاكد مرة اخرى امس ان اليهود الفلاشا الذين هربتهم اسرائيل قد فوجئوا بالوجه القبيح للعنصرية الاسرائيلية. فقد ذكرت صحيفة «حراشوبت» الاسرائيلية ان مجلس الحاخامين في اسرائيل كاد يعلن انكاره ليهود الفلاشا.

وكانت «الشرق الاوسط» قد ذكرت امس ان المجلس طلب منهم «التطهر» كاجراء تمهيدي لعملية التحول الى اليهودية ـ ونظم اليهود الفلاشا التظاهرات امام الكنيست استنكارا لموقف الحاخامية ورفعوا اللافتات التي قالت «كفانا التهود مرة واحدة»!!



اليهود الفلاشا الذين هربتهم إسرائيل إلى فلسطين المحتلة تعلموا استخدام الهاتف على قارعة الطريق للاتصال بالأصدقاء في مستوطنات أخرى، وذلك في محاولة لكسر حدة الضجر والوحدة لانهم هربوا دون الآباء المسنين الذين لا نفع لهم لماكينة الحرب والتوسع الاسرائيلية.
المشهد من مستوطنة حوفيم شمالي عكا حيث يقيم ٢٥٠ من الفتيان الذين تركوا الآباء وراءهم.

وزير الخارجية المصري:

اقتراح عقد مؤتمر دولي لحل ازمة المنطقة ليس «بدعة»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أن اقتراح عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط ليس «بدعة» وقد انعقد من قبل في جنيف خلال ديسمبر (كانون الاول) ٧٣، وشاركت فيه مصر والاردن وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والأمم المتحدة. وكان من أهم منجزاته فض الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية مع اسرائيل، ولكن المؤتمر لم يستمر وقتها في عمله.

وقال وزير الخارجية المصري في حديث نشرته مجلة «المصور» المصرية امس ان اقتراح مصر بعقد المؤتمر لا يعني تخليها عن واجباتها والتزامها تجاه القضايا العربية.

وأكد في حديثه على أهمية التباحث والتشاور مع كل الاطراف للوصول الى السلام، وقال اننا ندعم ونعزز مركز السيد ياسر عرفات ونؤكد على استقلالية القرار الفلسطيني الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب الوزير المصري اسرائيل بأن تلتزم بما تعهدت به وان تنفذ ما يمكن ان يساعد على عودة الوضع طبيعيا معها.

وأضاف ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى والسوفيات يتفهمون الموقف المصري من قضية الشرق الاوسط، ونرجو ان تكون المساهمة السوفياتية في طريق المساعدة لحل المشكلة سلميا.

وقال: ان الامل في الدور الامريكي ان يكون دورا فعالا ومتحركا وان يقدم الرئيس الامريكي ريجان ما يدفع مسيرة السلام في المنطقة.

واكد وزير الخارجية المصري على الدور الاوروبي وقال انه لا بد ان يبدأ الاوروبيون اجراءات نشطة ونحن نأمل ذلك خلال رئاسة ايطاليا للمجموعة الاوروبية والتي بدأت مع اوائل العام الجديد.

وقال ان الوضع اللبناني جزء من الموقف المصري تجاه اسرائيل، كما ان الجهود المصرية لم تتوقف في سبيل التوصل لاتفاق بوقف حرب الخليج الدائرة بين العراق وايران.

محادثات برلمانية بين سوريا وفرنسا

دمشق ـ ق. ن. أ: عقدت أمس في دمشق محادثات برلمانية بين وفد فرنسي برئاسة ألبير فولفان عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، وآخر سوري برئاسة الدكتور محسن جلال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في مجلس الشعب.

تبرعات سعودية لمتضرري الجفاف بافريقيا

بشية ـ واس: تلقت لجنة منطقة بيشة لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف في افريقيا مجموعة من التبرعات بلغت ٤٦٤ الفا و٤٦٨ ريالا.

كما تلقت اللجنة كميات من التبرعات العينية شملت مواد غذائية مختلفة وملابس وبطانيات وخياما، وقد دعا امير بيشة حسين عبد الله آل زلفة المواطنين والمقيمين الى المساهمة في هذا العمل الانساني النبيل.

رسالة من بيرزادة إلى جاوارا حول لجنة المساعي الحميدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد شريف الدين بيرزادة أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الشرق الأوسط» بانه بعث برسالة إلى الرئيس داود جاوارا رئيس جامبيا بصفته رئيسا للجنة المساعي الاسلامية الحميدة حول الموقف من إستئناف عمل اللجنة وتحركها مستقبلا لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال إنه لا يزال بانتظار رد جاورا مشيرا إلى أن الأمة الاسلامية لن تستطيع مواجهة التحديات إلا إذا حققت الوحدة بين شعوبها وتسخير طاقاتها لمرحلة البناء لتدافع عن وجودها وحقوقها المشروعة.

اليابان لا تتوسط لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

طوكيو ـ طهران ـ وكالات الانباء: أعلنت اليابان امس انها لا تقوم بمساع لايجاد تسوية للحرب بين العراق وإيران، وان زيارة واسوكي مياكي مدير عام مكتب الشرق الأوسط وافريقيا بوزارة الخارجية إلى طهران لبضع ساعات تهدف إلى «اجراء اتصالات شخصية مع المسؤولين الايرانيين للمساعدة في توثيق علاقات الصداقة بين اليابان وإيران».

ورغم النفي الياباني، الذي جاء في بيان صدر امس عن وزارة الخارجية اليابانية، فان المسؤول الياباني نفسه صرح في مؤتمر صحفي ان بلاده ستواصل مساعيها لانهاء الحرب وان كانت لن تحاول القيام بوساطة.

وسيزور مياكي ايضا المملكة العربية السعودية والأردن وتركيا والجزائر.

المتهمون بقضية أمن الدولة يحاكمون في ٢٦ الحالي بالكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: تنظر محكمة أمن الدولة في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الجاري في قضية أمن الدولة المتهم فيها كويتي وخمسة ايرانيين.

وذكرت انباء صحفية كويتية أن التهم الموجهة الى المتهمين تتضمن التحريض على هدم النظم الاساسية للدولة. فقد اسندت للمتهم الكويتي تهمة الدعوة الى هدم نظام الدولة بطرق غير مشروعة والانضمام الى جماعة خارجة عن النظام الخاص بالدولة واستعمال الذخيرة والتدرب على حمل الاسلحة، فيما وجهت الى الايرانيين الخمسة تهم الانضمام الى جماعة سرية غرضها هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة اضافة الى حيازتهم ادوات والات ومواد تستخدم في صنع المتفجرات دون حصولهم على ترخيص، بغرض استخدامها في عدد من المرافق العامة بالكويت. وكانت مجموعة الايرانيين الخمسة قد قامت باحداث حريق في مجمع الاعلام الكويتي في العام الماضي.

كما كانت سلسلة انفجارات قد وقعت في الكويت في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٣ واستهدفت عدة مؤسسات كويتية وسفارتي الولايات المتحدة وفرنسا.

الأزمة المالية تعصف بالاونروا وتهدد بخفض الخدمات للاجئين الفلسطينيين

فيينا ـ وكالات الانباء: يختتم اليوم اجتماع المديرين الاقليميين لمكتب غوث وتشغيل اللاجئين الذي بدأ اعماله يوم الأربعاء الماضي في محاولة لمواجهة الأزمة المالية التي تواجهها المنظمة.

وقال ابلف ريدبيك المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في تقرير وزع على المجتمعين ان اقتطاعات اخرى في نفقات الوكالة امر مطلوب اذا ارادت أن تواصل عملياتها خلال هذا العام.

وأشار في التقرير الذي خصص لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين إلى أن الخطوة التالية هي العمل على خفض نفقات الوكالة في الشرق الأوسط دون أن يؤثر ذلك على خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

ولكد انه اذا لم تكن موارد الوكالة كافية خلال الفترة المقبلة فانه سيدعو الحكومات إلى تقديم المساعدة للحفاظ على هذه الخدمات في مستواها الحالي.

وقال ريدبيك إنه قرر الغاء ٣٨ وظيفة في المركز الرئيسي للوكالة بفيينا وعمان بالاضافة إلى تأجيل دفع زيادات رواتب ما يقرب من الـ ١٢٠٠٠ مدرس وعامل وموظف فلسطيني في الأجهزة التابعة لها، كما سيجري تخفيض عدد الوظائف في عمان من ٩٧ إلى ٩٠ وظيفة.

من ناحية ثانية ذكر أن الوكالة تحتاج إلى اكثر من ٢٢٥ مليون دولار لتحسين أوضاعها في حين ان ميزانيتها لا تتجاوز الـ ١٦٥ مليون دولار.

وأوردت وكالة «رويتر» تقريرا من فيينا حذرت فيه من الأزمة المالية التي تواجهها وكالة الغوث، وقالت إن بعض المدارس والعيادات الطبية التي تديرها وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة مهددة بالاغلاق.

وقالت نقلا عن المفوض العام للوكالة «إنه ليس امامنا سوى ٣ اشهر قبل أن يتعين إتخاذ اجراء قاس».

ويذكر ان هذه أسوأ أزمة تمر بها الاونروا منذ عام ١٩٧٥ عندما هدد المفوض العام السابق جون ريني باغلاق أبوابها إذا لم تصل المساعدات خلال عشرة أيام.

وقال مسؤولون في الوكالة إن ما يعنيه ريدبيك بقوله «اجراء قاس» هو اغلاق بعض المدارس والعيادات الطبية والمؤسسات الأخرى ودمج البعض الآخر.

ومعروف ان الولايات المتحدة هي أكبر مانح للمساعدة للاونروا إذ تساهم بما يزيد على ثلث دخل الوكالة تليها المجموعة الأوروبية بمجملها، وبرزت اليابان كمانح مهم للمساعدة إذ تقدم مساهمتها بالدولار.

وقال ريدبيك إن الدول العربية مستمرة في منح المساعدة رغم اعتقادها «بأنه ينبغي ان يتحمل المسؤولون عن المشكلة الفلسطينية العبء المالي».

واضاف قوله انه يمكن توفير بعض المال باجراءات ادارية وأخرى تتعلق بالعاملين منها الدمج المحتمل لبعض المؤسسات، وقد يكون أحد مجالات خفض النفقات في التكاليف غير المتكررة مثل بناء مبان جديدة.

واشنطن تبلغ القاهرة بنتائج محادثات شولتز وجروميكو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري أمس، الخميس، ومساعد وزير الخارجية الامريكي الذي وصل إلى القاهرة قادما من اديس أبابا.

وصرح مساعد وزير الخارجية الامريكي بأنه يزور القاهرة بناء على تكليف من جورج شولتز وزير الخارجية لابلاغ المسؤولين في القاهرة بنتائج محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والتي عقدت في جنيف بشأن الحد من سباق التسلح النووي.

وقال المسؤول الامريكي: إن بلاده سعيدة بما تم التوصل إليه خلال هذه المحادثات والموافقة على استئناف المحادثات مع الاتحاد السوفياتي بشأن سباق التسلح النووي بعد توقفها لمدة عام.

واضاف: ان الولايات المتحدة تعرف ان المفاوضات مع السوفيات ستكون صعبة وان هدفها هو التوصل مع موسكو إلى اتفاق بشأن إنهاء سوق التسلح النووي، كما سيتم بحث إمكانية إنهاء سباق التسلح النووي، وكذلك امكانية انشاء جهاز دفاعي ضد استخدام السلاح النووي.

وذكر انه سيتم خلال شهر اتصال بين الجانبين السوفياتي والامريكي لتحديد موعد استئناف هذه المفاوضات.

مورفي يبلغ سفراء «التعاون» في واشنطن:

لا جديد في مواقف سوريا ولبنان واسرائيل حول الانسحاب من الجنوب

واشنطن ـ وكالات الانباء: اجتمع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وجنوب شرقي اسيا الليلة قبل الماضية مع سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاطلاعهم على نتائج زيارته الأخيرة للمنطقة.

واشار المسؤول الأمريكي في اللقاء إلى أن مواقف الاطراف الثلاثة المعنية بموضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان لم تتغير كثيرا خلال الفترة الأخيرة عن المواقف السابقة، ولكنه قال إن لبنان وسوريا وإسرائيل ترغب في التوصل إلى اتفاق ما لانسحاب القوات الاسرائيلية ولكنها ماتزال تختلف فيما بينها حول شروط هذا الانسحاب.

وذكرت مصادر مسؤولة بواشنطن أن مورفي ابلغ السفراء الخليجيين ان الحكومة الاسرائيلية ما تزال منقسمة على نفسها حول الانسحاب من لبنان، وان الصراع قائم بين الحزبين الرئيسيين في الحكومة مستمر.

وأشار إلى ان الاسرائيليين متذمرون من عدم الوصول إلى اتفاق مع لبنان وانهم يهددون بالانسحاب من جانب واحد دون انتظار مثل هذا الاتفاق.

أما المسؤولون في الحكومة اللبنانية ـ كما ذكر مورفي ـ فانهم يخشون بالفعل من قيام اسرائيل بالانسحاب فجأة، قبل أن تتمكن الحكومة في بيروت من سد الفراغ على اساس ان ذلك سوف يشعل فتيل الحرب الأهلية من جديد.

وتأمل الحكومة اللبنانية من نشر قواتها في المنطقة بعد انسحاب اسرائيل وطرد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل الذي يصر الاسرائيليون على بقائه.

أما سوريا فما تزال ترفض اقتراح اسرائيل بنشر قوات الأمم المتحدة شمالي نهر الليطاني، وعلى حد وصف المسؤول الامريكي يتسم الموقف السوري بشكل عام بأنه «غير ميال» من الاسلوب الذي ستنسحب به اسرائيل، انهم يريدون انسحاب اسرائيل بأي طريقة.

القاهرة تستطلع آراء المصريين في الخارج حول موعد مؤتمرهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج الاعداد لعقد المؤتمر العام الثالث للمصريين في الخارج وهو المؤتمر الذي يعقد سنويا بالقاهرة بهدف ربط المصريين المغتربين بوطنهم الأم، وأيضا التعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم في أوطانهم الثانية.

وقد تم تشكيل لجنة خاصة بالوزارة لأعمال المكاتبات للسفارات المصرية في جميع دول العالم لكي تقوم باستطلاع رأي المصريين المغتربين حول التوقيت الملائم لهم لعقد المؤتمر والموضوعات التي يقترحون أن يشملها البحث أثناء انعقاده وذلك لتحقيق أكبر فائدة لهم من خلال مؤتمرهم الثالث.

ومن ناحية أخرى صرح محمد مرزوق وكيل الوزارة لـ «الشرق الأوسط» بأن الوزارة تعمل حاليا على وضع توصيات المؤتمر العام الثاني موضع التنفيذ فيما يتعلق بالتوصية الخاصة بدراسة الأوضاع والظروف التي تؤثر داخليا وخارجيا في الهجرة الدائمة والمؤقتة، كما ان هناك لجنة مكونة من ممثلين للوزارة وعدد من اساتذة الجامعات وبعض الخبراء لمزج الخبرة بالعلم والخروج بخطة عملية وعلمية للتخطيط لعملية الهجرة.

وأضاف محمد مرزوق أنه فيما يتعلق بنشر اللغة العربية بين الأجيال الحديثة للمصريين المغتربين كمطلب ضروري لهم فإنه يجري حاليا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام واتحاد الاذاعة والتليفزيون والهيئة العامة للاستعلامات دراسة إمكانية إقامة مراكز لتعليم اللغة العربية بأماكن تجمعات المصريين في الخارج وأيضا الاستفادة من امكانيات الأجهزة الاعلامية في اعداد شرائط كاسيت وفيديو لتعليم اللغة العربية.

رئيس الوزراء المصري: مبارك يبحث زيادة المساعدات الأمريكية خلال زيارته لواشنطن

واشنطن ـ أ. ف. ب: صرح السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة زيادة المساعدة لمصر بمقدار مليار دولار لتصل بذلك إلى ٣,١٥ بليون دولار. واكد أن مثل هذه الزيادة ضرورية لتعويض سلسلة من الانخفاضات في مجال العائدات البترولية والأموال التي يرسلها المصريون العاملون في الخارج والسياحة.

وقال في تصريحات نشرتها جريدة «واشنطن بوست» الامريكية أمس، ان موضوع طلب زيادة المعونة يشكل أحد المسائل الرئيسية التي سيطرحها الرئيس حسني مبارك خلال لقائه المقبل بالرئيس الامريكي.

ربط المشرق العربي بالمغرب عبر ميناءي نويبع والعقبة

القاهرة ـ ق. ن. أ: تقرر لأول مرة تشغيل أتوبيس بري لنقل الركاب بين القاهرة وعمان في رحلات تستغرق ١٥ ساعة مرورا بالسويس وسيناء باستخدام العبارات بين ميناءي نويبع والعقبة، وذلك لتحقيق الاتصال بين المشرق العربي ومصر ودول افريقيا والمغرب العربي، وهو الأمر الذي لم يتحقق منذ عام ١٩٤٨.

كما تقرر انشاء شركة نقل بري لنقل البضائع والمنتجات الزراعية بين البلدين.

جاء ذلك في بيان ختامي صدر عقب انتهاء المباحثات الرسمية بين المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري والسيد فرحي عبيد وزير النقل الأردني.

كما وقع الوزيران اتفاقا للنقل البحري بين مصر والأردن يقضي بتقديم التسهيلات اللازمة للبواخر في موانىء البلدين وتبسيط الاجراءات بما يتفق وتنشيط الحركة التجارية بينهما.

مبارك يتفقد الاكاديمية الطبية العسكرية ويفتتح بنك المعلومات أحدث فروعها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن اللواء طابل محمد عبده رئيس الاكاديمية الطبية العسكرية بمصر أن الاكاديمية عقدت إتفاقا للتعاون العلمي مع جامعة جلاسجو البريطانية، كما يجري حاليا اتمام اتفاقيات مماثلة مع جامعات اجنبية اخرى.

واشار في كلمته التي القاها أمس اثناء زيارة الرئيس مبارك للاكاديمية انه تمشيا مع سياسة القوات المسلحة في خدمة المجتمع المصري ككل فان الاكاديمية تفتح أبوابها لكل الجهات العلمية المدنية للاستفادة من الامكانيات والوسائل التعليمية المتوفرة لديها وأحدثها المكتبة السمعية وبنك المعلومات.

وذكر رئيس الاكاديمية انه بالرغم من حداثة عمر الاكاديمية والذي بلغ خمس سنوات، إلا أنها أصبحت قلعة علمية كبيرة بما انجزته من أعمال وما قامت به من نشاط علمي.

وقال إنه منذ افتتاح الاكاديمية عام ١٩٧٩ فقد التحق بها ٤٨٣ ضابطا طالبا لدراسة الماجستير في أفرع الطب المختلفة.

واضاف: انه في مجال البحث العلمي قامت الاكاديمية بالاشتراك في بحوث عديدة مع الجهات العلمية المحلية والعالمية وذلك لخدمة البيئة المصرية عامة والقوات المسلحة خاصة. كما قامت الاكاديمية ومستشفياتها التعليمية بدعوة عدد من الخبراء الاجانب وخصوصا المصريين المهاجرين في أفرع الطب المختلفة لالقاء المحاضرات والاشتراك في الندوات والدورات التدريبية بالاكاديمية.

كما القى المشير عبد الحليم ابو غزالة الذي رافق الرئيس مبارك في جولته داخل الاكاديمية كلمة اشار فيها بدور الاكاديمية في مجال البحث العلمي والخدمة الطبية التي تؤديها لأفراد القوات المسلحة.

وقد قدم وزير الدفاع المصري درع الاكاديمية الى الرئيس مبارك الذي توجه بعد ذلك لافتتاح بنك المعلومات أحدث فروع الاكاديمية الطبية.

من ناحية اخرى افتتح الرئيس المصري أمس كوبري ميدان الطيران الذي اقامته القوات المسلحة في ميدان الطيران بمصر الجديدة والذي بلغت تكاليفه خمسة ملايين جنيه وتم تنفيذه في ثلاثة شهور.

عودة القائم بالاعمال السويسري في بيروت إلى بلاده

بيرن ـ كونا: أعلن الليلة قبل الماضية عن عودة ابريك فيرلي القائم بالأعمال السويسري في بيروت إلى بيرن بعد ان تعرض في الثالث من الشهر الجاري لحادث اختطاف في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية حيث احتجز اربعة ايام قبل ان تستطيع إحدى الميليشيات اللبنانية تحريره.

واصدرت الحكومة السويسرية بعد عودة فيرلي بيانا شكرت فيه جميع الاطراف الذين ساهموا بعملية الافراج عنه، وتبعها وزير الخارجية ادوارد بريز الذي ذكر ان بلاده لم تقدم اي تنازلات سياسية أو مالية في عملية اطلاق سراح فيرلي.

وكانت التحقيقات التي اجرتها أجهزة الأمن اللبنانية أظهرت ان المختطفين ينتمون الى عائلة «الاثاث»، وقاموا بعملهم للضغط على الحكومة السويسرية للافراج عن احد أفراد العائلة ويدعى «علي حسين الاثاث» الذي اعتقل في مدينة زيوريخ في توفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتهمة حمل متفجرات والاستعداد للانتقال بها الى روما.

عزيز يجتمع بمسؤول امريكي سابق

بغداد ـ ق. ن. أ: اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي أمس مع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون الذي يزور العراق حاليا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة الخارجية العراقية قوله ان الوضع في المنطقة والمسائل ذات الاهتمام المشترك قد بحثت في هذا الاجتماع.

وكان سيسكو قد وصل إلى بغداد الليلة قبل الماضية في زيارته للعراق ضمن جولة له في المنطقة.

فكرة!
مصطفى أمين

آلات المصنع واقفة لعدم وجود عمال، بينما الشوارع مزدحمة بالعمال ليل نهار! لو وقفت بسيارتك في الطريق الزراعي ليلا أو نهارا لتجمع حولك العشرات في دقائق، بينما الحقول تشكو قلة الفلاحين، والمصانع لا تجد العمال، حتى وصل الامر الى ترك المحاصيل على الاشجار في بعض المزارع بغير حصاد، واصبحت تكلفة بعض المنتجات عشرة أمثالها في مصانع آسيا وأوروبا!

مشكلة الفلاحين الذين لا يزرعون والعمال الذين لا يعملون هي أخطر مشاكل مصر. ويتصور البعض منا أن هذه مسألة دقيقة لا يجوز مسها من قريب أو من بعيد حتى لا يغضب الكسالى والمهملون والمزوغون والمتمارضون، وهم الآن أغلبية لها صوتها المسموع. وأقول أن السكوت على هذا الوباء يهددنا جميعا بالجوع. ولا يمكن أن تنهض أمة الا بالعمل والانتاج، وليس مقبولا أن نجد نسبة الغياب والتزويغ في بعض المصالح والمصانع أصبحت أكبر نسبة في العالم. وهنا نتساءل لماذا اذا سافر نفس المواطن الى خارج البلاد عمل وكافح وعرق حتى اذهل الأجانب. اذن ليس العيب هو عيب الموظف المصري أو العامل المصري، وانما هو عيب النظام الذي يسمح بالمساواة بين الذين يعملون والذين لا يعملون. وبين الذين يحضرون والذين يتغيبون، والذين يفنون انفسهم امام الآلات والذين يمضون الوقت يتفرجون! المسؤول عن هذا العبث هم الرؤساء الذين تموت ضمائرهم فلا يراقبون العمل بذمة واخلاص، وليست لهم الشجاعة أن يعاقبوا المهمل أو يكافئوا المجتهد، بل يحاولون استرضاء الجميع، ليتستروا على أخطائهم. ذهب صاحب لي الى احدى المؤسسات التي تحتل عمارة كبيرة من عدة طوابق، كانت الساعة العاشرة صباحا. ركب المصعد وسمع طرقا متواصلا على أبواب المصعد في كل الطوابق. واذا به يكتشف ان الموظفين الذين وقعوا على الساعة عند حضورهم يريدون أن يزوغوا من مكاتبهم بعد خمس دقائق من توقيعهم على الساعة! وانهم لا يريدون أن ينزلوا على أقدامهم على السلم، فهذا يكلفهم عناء، بل يريدون التزويغ راكبين المصعد. بينما مواطن عادي عجوز يصعد على قدميه تسعة طوابق ليحصل على إمضاء.

وفي الوقت الذي نشكو فيه من هذه البطالة المقنعة، ومن تعيين الشبان في وظائف لا يصلحون لها ولا تصلح لهم، تتجه بعض الشركات لشراء أحدث ما تنتجه التكنولوجيا العالمية في مجالات الميكنة والكمبيوتر، وربما نسمع قريبا عن إدخال الانسان الآلى «روبوت» في مصنع ليقوم بعمل مائة عامل، في الوقت الذي نشكو فيه من الانفجار السكاني ونقص الأموال اللازمة. نحن لسنا ضد الاختراعات الحديثة بل نرحب بها، ولكن قبل أن ندفع الملايين فيها يجب ان نجد عملا للملايين الذين لا يعملون، والذين يزحمون المصانع والمصالح بلا مقاعد يجلسون عليها، وبلا آلات يعملون بها، ولو أنك سرت في الصباح في أكبر شوارع لندن لا تجد اكثر من ثلاثة أو اربعة أشخاص يمشون في الشارع، كلهم في المصانع والمكاتب والجامعات والمدارس! أما اذا سرت في الصباح في مدينة القاهرة فسوف تجد الشوارع مليئة بمن كان يجب ان يكونوا في المصانع والمكاتب والجامعات.

غالي يباحث المسؤولين الفرنسيين حول الشرق الأوسط وافريقيا

باريس ـ وكالات الانباء: وصل إلى باريس أمس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، في مستهل زيارة تستغرق عشرة أيام يزور خلالها مالي وساحل العاج والسنغال، ويسلم رؤساءها رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت مصادر دبلوماسية مصرية ان الدكتور غالي سيجري محادثات مع نظيره الفرنسي رولان ديماس في إطار التشاور المستمر بين مصر وفرنسا بشأن التطورات الأخيرة على الوضع الشرق أوسطي والجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

وقال الوزير المصري قبل مغادرته القاهرة إنه ينوي مناقشة الأوضاع في تشاد والشرق الأوسط مع المسؤولين الفرنسيين والافارقة.

وأشار إلى وجود تنسيق بين مصر وفرنسا من أجل العمل لمواجهة القضايا الافريقية وخاصة الأزمة الاقتصادية.

إسرائيل ترفض حلا لقضية طابا خلال اجتماع الترتيبات المرحلية

القاهرة ـ تل أبيب ـ وكالات الانباء: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المسؤولين الاسرائيليين رفضوا طلبا مصريا بأن تتناول محادثات الجانبين المتعلقة بقضية طابا حلا نهائيا ودائما لهذه القضية.

وقالت إن الوفد الاسرائيلي حول الترتيبات المرحلية في طابا التي ستبدأ بعد عشرة أيام في بئر السبع سيكون برئاسة نائب مدير عام وزارة الخارجية، فيما سيكون الوفد المصري برئاسة نبيل العربي المستشار القانوني بوزارة الخارجية المصرية.

من ناحية ثانية، استبعد السيد محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري في اسرائيل أي احتمال في المستقبل لقيام مصر بمباحثات منفردة مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني.

وقال المسؤول المصري في تصريح تنشره اليوم مجلة «المصور» القاهرية انه لا بد ان توافق اسرائيل أولا على مشاركة الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذه المباحثات.

وكانت مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني وهي الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد قد توقفت قبل مقتل الرئيس أنور السادات في عام ١٩٨١، لعدم التوصل إلى نتائج ملموسة بسبب تعنت اسرائيل بتفسيرها للحكم الذاتي بما يحقق مصالحها ويخالف ما جاء في نص الاتفاقيات.

محافظ مؤسسة بترومين لـ «الشرق الأوسط»:

انتاج البترول السعودي محتفظ بمعدله ولاخطر من نقص الامدادات المحلية

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»: من حاتم ادريس:

اكد الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن للمملكة العربية السعودية في تصريح «للشرق الاوسط» ان الانتاج اليومي للزيت الخام في المملكة العربية السعودية لا يزال محتفظا بنفس معدله المقرر له من منظمة الاوبك مكذبا بذلك ما افادت به بعض الاخبار من انخفاض لمعدل الانتاج، وقال «لا خطر من وجود اي نقص من اي نوع من الامدادات البترولية المحلية من انتاج البترول السعودي».

واكد ان الاولوية تعطى للاستهلاك المحلي الذي يبلغ ما بين (٧٠٠,٠٠٠) – (٨٠٠,٠٠٠) برميل يوميا من مجمل ما تنتجه مصافي بترومين المحلية في المملكة والبالغ حوالي (٩٠٠,٠٠٠) برميل يوميا، ويستغل الباقي في التصدير الى الخارج.

وجاء ذلك في اثناء الحفل الذي اقامته مصفاة بترومين ينبع بمدينة ينبع الصناعية لتكريم عدد من موظفي المصفاة الذين امضوا في خدمتها خمسة عشر عاما، وعشرة اعوام في الصناعات البترولية والمجالات الادارية حيث قدمت سبعة دروع و (٣٧) شهادة تقدير للموظفين المكرمين.

وقد حضر الاحتفال مساعد وكيل امارة ينبع عبد الله خطيب وعدد من المنتدبين في مشاريع ينبع وكبار الادباء ورجال الصحافة.

وقد اشار المحافظ في حديثه للصحفيين الى موعد بدء انتاج مصفاة القصيم والذي سيبدأ في اواخر عام ١٤٠٧هـ والمتوقع منها ان تبدأ بانتاج (١٦٠) الف برميل يوميا.

وفي سؤال حول انخفاض سعر بعض انواع الزيوت اكد ان كل قرار تتخذه المملكة سيعود عليها بالنفع.

وانها لم تتخذ هذا القرار الا بعد دراسة واقتناع بجدواه.

وقال في إجابته لأحد الاسئلة: ان المملكة لا تمارس المنافسة مع دولة قطر الشقيقة في مجال البترول، واوضح ان غاز الميثين السائل والذي تنتجه دولة قطر يختلف عن خصائص الغاز المماثل الذي تنتجه المملكة في تركيباته الكيماوية.

اعانة تدريب لمبتعثي الشركة السعودية للنقل البحري

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبد الوهاب عبد السلام عطار على منح امانة تدريب على راس العمل في الخارج للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري لابتعاث عدد من العاملين السعوديين لديها للتدريب في الشارقة وبريطانيا في تخصصات مختلفة لمدة اربع سنوات تنتهي في ١٤٠٩/٨/٢١هـ.

وعليه تتحمل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تكاليف تدريب المبتعث ويطبق عليهم النظم ولوائح التدريب الحكومية في المكافآت على ان تتحمل المنشأة الصناعية نصف الاجر الاساسي في الداخل اثناء فترة تدريبه خارج المملكة.

وتجدر الاشارة الى خطة التنمية في المملكة التي اعطت اهتماما للدور التدريب في بناء قوى عاملة وطنية ذات مستوى جيد من المهارة الفنية وذلك بالمشاركة والتنسيق مع اصحاب الاعمال لاكتساب العمال المهارات المطلوبة في مواقع العمل ولهذه الاهداف تم انشاء ادارة متخصصة للتدريب على راس العمل تابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وافتتح لها ثلاثة فروع في الرياض وجدة والدمام، وتم اصدار التشريعات المنظمة لقيام المؤسسات الصناعية التي تستخدم عمالا يزيد عددهم على (١٠٠) عامل بتدريب عمالة وطنية بنسبة لا تقل عن ٥٪ من مجموع العمال والعمل على رفع مستوى مهاراتهم المهنية لبرنامج تدريب متضمن المدة الزمنية للدورة والمهن والمهارات الاساسية وعلوم المهنة التي يزاولها المتدرب.

وكالة الطاقة الدولية:

الطلب على النفط سيزداد هذا العام

باريس – واس – اكد تقرير نشرته وكالة الطاقة الدولية في باريس امس ان الطلب العالمي على نفط اوبك سيزداد خلال العام الجاري ١٩٨٥.

واشار التقرير الذي تم وضعه قبل موجة البرد الشديدة التي اجتاحت اوروبا الى ان استهلاك الدول الاقتصادية من النفط خلال الربع الاول من العام الحالي سيصل الى ٤٨,٦ مليون برميل يوميا بعد ان كان ٤٦,٩ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من العام الماضي.

كما توقع التقرير ان يزداد استهلاك دول الاتحاد الأوروبي التجارية الى ٣٧ مليون برميل يوميا بعد ان كان ٣٥,٤ مليون برميل يوميا في الفترة نفسها.

أمين المؤتمر الاسلامي يبحث تدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري

جدة – واس: اجتمع امس الشريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وتم خلال الاجتماع إستعراض نشاطات البنك في اطار الاستعدادات الخاصة بعقد الاجتماع التاسع لمجلس محافظي البنوك الاسلامية والاجتماع السادس لمحافظي البنوك المركزية والسلطات النقدية والذي سيتم عقدهما في مدينة دكا في مطلع شهر فبراير (شباط) القادم.

كما تم في الاجتماع استعراض النتائج التي توصلت اليها الدورة الاولى للجنة الاجتماع الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي عقدت في اسطنبول في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقد اكد السيد بيرزادة خلال الاجتماع على اهمية دعم التعاون بين الدول الاسلامية بما يحقق اهداف التضامن الاسلامي. كما اجتمع بيرزادة مع الامين العام للمجمع الفقهي الاسلامي الدكتور محمد الحبيب بلخوجة واستعرض معه المشاريع والنشاطات الذي يعتزم المجمع القيام بها في المستقبل.

وقد اكد بيرزادة للدكتور بلخوجة دعم منظمة المؤتمر الاسلامي لجهود المجمع من اجل تحقيق اهدافه.



ابتكار جديد لاحكام الامن في الفنادق الكبرى بدأ تطبيقه في احد فنادق زيوريخ وهو يقوم على استبدال مفتاح الغرفة التقليدي ببطاقة من البلاستيك مثقبة بشكل خاص ينفتح الباب اوتوماتيكيا عند ادخالها في صندوق صغير مركب على الباب.

هذا الابتكار الجديد يجعل فتح الغرفة بمفتاح مصطنع او اي اداة اخرى عملية مستحيلة وبالتالي ينتظر ان يحد بشكل كبير من عمليات السرقة في الفنادق.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تواصل التراجع لصالح الذهب والعملات الأخرى

لندن – «الشرق الأوسط»:

واصل الدولار تراجعه امس خلال فترة المبادلات الاولى في الاسواق المالية. واستفادت من هذا التراجع اسعار العملات الأخرى جنبا الى جنب مع الذهب والمعادن النفيسة. وواصل الذهب التقدم فوق معدل ٣٠٠ دولار للأونصة حيث ارتفعت اسعار الأساس بنسبة تصل الى حوالي ١٪ بالمقارنة مع امس الأول.

وقد تأثرت قيمة الدولار في الاسواق امس بمجموعة من العوامل ذات التأثير السلبي هي انخفاض اسعار الفائدة على ودائع اليورو دولار بنسبة ثمن في المائة. وتوقعات اتجاه اسعار الفائدة التجارية الامريكية للانخفاض. وقيام البنوك المركزية الاوروبية ببيع كمية كبيرة من الدولارات للحفاظ على اسعار عملاتها الوطنية، بالاضافة الى اقتراب معاملات الأسبوع من نهايتها وموازنة حسابات الوسطاء الذين حققوا ارباحا كبيرة خلال المعاملات التي قفز فيها الدولار الى مستويات مرتفعة مقابل العملات الاخرى.

وفي لندن تذبذبت قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار وتراجعت قيمة الاسترليني خلال معاملات الفترة الأولى الى ١,١٤١٩ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي سجل ١,١٤٣٨ دولار.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي مقارنة بما كانت عليه امس الأول:

- ٣,١٤٦٠ مارك الماني منخفضا من ٣,١٥٥٠.
- ٢,٦٤٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٤٦٢.
- ٩,٦٥٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٦٧٧٥
- ٣,٥٥٤٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٦٧٥
- ١٩٣٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٤١
- ١,٣٢٠١٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٢٠٠٠
- ٢٥٣,٦٠ ين ياباني منخفضا من ٢٥٥,٠٠

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تحول انخفاض اسعار الدولار الى ميزة استفاد منها الذهب على وجه الخصوص، وتمكن المعدن النفيس من البقاء فوق حاجز ٣٠٠ دولار للأونصة وتقدم ليحرز بعض المكاسب.

ففي لندن أعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس بما يتراوح بين ٣٠٤ – ٣٠٤,٥ دولار للأونصة اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣٠١,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الذهب الى ٣٠٣,٩ دولار للأونصة متجاوزا حاجز الـ ٣٠٠ دولار حيث كان سعر اقفال امس الأول قد سجل ٢٩٨ دولارا. وارتفعت كذلك اسعار الذهب في هونج كونج بحوالي ٥,٤٦ دولار للأونصة ووصلت الى ٣٠٤,٧١ دولار حسب اقفال يوم امس.

اما بالنسبة للأونصة فقد ارتفعت الأسعار في سوق لندن فوق حاجز ٦ دولارات للأونصة، الى ٦,١٣ دولار.

السودان يبحث اقامة معامل لتكرير النفط

الخرطوم – ر: ذكر شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السوداني ان بلاده يبحث في اقامة بضعة معامل تكرير صغيرة بسبب التأخير في اقامة خط للانابيب لتصدير النفط الذي اكتشف في الآونة الأخيرة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٦٠	٣,٥٨٢٥
جنيه استرليني	٤,١٤	٤,٠٨٧٨
مارك الماني	١,١٣٧٠	١,١٣٩٩
فرنك سويسري	١,٣٥	١,٣٥٤٠
فرنك فرنسي	٠,٣٧٢٠	٠,٣٦٩١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٥٥
ين ياباني	٠,٠١٤	٠,٠١٤١
جلدر هولندي	١,٠٠٢	١,٠٠٠٩
دولار سنغافوري	١,٦٢٩٩	١,٦٢٩٩
دولار كندي	٢,٧٧	٢,٧١١٢
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٢٨	٠,١٦٢٨
كرون سويدي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٩٠
كرون نرويجي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٤٠
كرون دنمركي	٠,٣٢	٠,٣١٩٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٧	٠,٠٢٠٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨	٠,٠٥٧٠٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٨١٢
روبيه هندي	٠,٢٥٠٠	٠,٢٨٤٥
روبيه سريلانكا	٠,١٤	٠,١٣٩٩
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٠	٠,١٢٢٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٢٢٨
دينار كويتي	١١,٨٢	١١,٧١٩٩
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٠٦٠
دينار عراقي	٣,٠٢	—
دينار جنوبي	٩,٤٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٢٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	—	٠,٢٨٥٨
ليره سوريه	٠,٣٥٩٠	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٣٣٩
ريال يمني	٠,٥٧١٥	٠,٥٧٧٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٦٠	٨,٨٦٤٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٤٥٠٠	٣٤٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٠٤٠	٤٠١٠
اونصه ذهب	١٠٨٥	١٠٧٠
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٧٨٠
الاونصه	٣٠	٢٢

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ – الرياض)

شركة عربية لانتاج الدواجن والبيض بقطر

«الشرق الاوسط – مكتب الخليج:

تم البدء في تنفيذ مشروع انشاء الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن والبيض برأسمال مشترك تساهم فيه كل من حكومة دولة قطر والقطاع الخاص القطري والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية.

وتتضمن المرحلة الأولى لهذا المشروع توسعة مزرعة الدواجن القطرية الحالية بأم قرن التي اعتبرت نواة المشروع بحيث تصل الطاقة الانتاجية الى ٣٦ مليون بيضة سنويا و ٣ ملايين ونصف المليون دجاجة سنويا.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والزراعة القطرية على اهمية هذا المشروع ووصفه بانه حيوي مشيرا الى انه اصبح ضرورة بعد ان تجاوز حجم الاستهلاك القطري من البيض سنويا ٦٥ مليون بيضة كما تجاوز حجم الاستهلاك من لحوم الدواجن ١١ مليون دجاجة سنويا.

محاولة جديدة لمواجهة الركود الاقتصادي بالامارات:

لجنة عليا من السلطتين التشريعية والتنفيذية لدراسة الاوضاع الاقتصادية ووضع خطة للحل

«الشرق الاوسط» – مكتب الخليج:

يعاني اقتصاد الامارات العربية المتحدة من صعوبات عديدة اختلفت بشأنها الاراء وتعددت في مواجهتها المحاولات الرسمية والاهلية حيث تشكلت اكثر من لجنة تقدمت باكثر من دراسة حددت خلالها حقيقة المشكلة الاقتصادية وقدمت سبل العلاج.

ولم تستطع اي من هذه المحاولات مواجهة الركود الاقتصادي الذي يسود الاسواق ويؤخر برامج التنمية وحركة البناء ويهدد بتفجر ازمة مصرفية نجحت الجهات المعنية حتى الان في التخفيف من حدتها.

وابرز المحاولات التي بذلت في مواجهة الركود الاقتصادي بدولة الامارات العربية المتحدة ثلاث، الاولى قامت بها وزارة الاقتصاد والتجارة والثانية عكست حرص رجال المال والاقتصاد على مصالحهم ونشاطهم.

واتفقت هاتان الدراستان على ان الركود الاقتصادي في الامارات هو انعكاس لاوضاع اقتصادية عالمية اضافة الى بعض الاسباب المحلية ووضعتا المقترحات اللازمة لمواجهته.

اما المحاولة الثالثة والتي بدأت الترتيبات اللازمة لانطلاقها فقد أمر بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، وحيث دعا خلال افتتاحه للدورة الجديدة للمجلس الوطني الاتحادي الى تشكيل لجنة مشتركة من المجلس الوطني الاتحادي ومجلس الوزراء لدراسة الاوضاع الاقتصادية في الدولة وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها بعد تحديد المشكلات التي تواجهها.

ودعا رئيس دولة الامارات اللجنة الى اعداد تصور لخطة اقتصادية جديدة تمكن الامارات من تفادي اي ازمات اقتصادية قادمة.

ويعلق الاقتصاديون في دولة الامارات على هذه المحاولة الجديدة آمالا كبارا اذ انها جاءت بأمر من رئيس الدولة وستقوم بها السلطتان التشريعية والتنفيذية حيث تضم الفعاليات الاقتصادية من اعضاء المجلس الوطني اضافة الى الوزراء المعنيين بالشؤون المالية والاقتصادية كما ان توصياتها سترفع الى المجلس الاعلى للاتحاد وهو اعلى سلطة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد منح رئيس الدولة هذه اللجنة سلطات واسعة لاداء مهمتها التي حددها بأنها: دارسة الاوضاع الاقتصادية بشكل عام، وسبل تقييم المسار الاقتصادي وايجاد الحلول العلمية اللازمة في اطار خطة اقتصادية متكاملة تستهدف في الدرجة الاولى اصلاح الوضع الاقتصادي وترفع هذه اللجنة توصياتها الى المجلس الاعلى للاتحاد، لاتخاذ القرارات المناسبة.

وتقول المصادر الرسمية في دولة الامارات ان اللجنة ستبدأ مهمتها بدراسة علمة للميزانية الاتحادية والاسباب التي ادت وتؤدي الى تأخرها وما يترتب على ذلك من اثار اقتصادية سلبية اضافة الى ظاهرة تأخر الرواتب وسبل تنشيط التجارة الداخلية والخارجية.

ويتوقع الاقتصاديون ان تستطيع هذه اللجنة تحديد المشكلة التي يعاني منها اقتصاد الامارات ورفع التوصيات اللازمة بشأنها الى المجلس الاعلى بطريقة اكثر فاعلية من اللجان السابقة حيث انها شكلت من قبل السلطة العليا في الدولة وتشارك بها السلطتان التشريعية والتنفيذية ومن المقرر ان ترفع توصياتها الى نفس الجهة التي كلفتها بمهامها.

وحول برنامج عمل اللجنة وتصورات بعض اعضائها له فان الاتجاه السائد هو ان البداية الصحيحة ستكون دراسة الميزانية الاتحادية، ايراداتها والتزاماتها وسبل سد العجز فيها وصدورها في موعدها المقرر على اعتبار انها القاعدة الاساسية التي ستقوم عليها اي استراتيجية اقتصادية.

وباعتبار ان هدف اللجنة هو وضع مثل هذه الاستراتيجية فان هناك خططا رئيسية سيتم اخذها في الاعتبار عند اعدادها.

الاقتصاد في سطور

مجلس الوزراء المصري يبحث مشروع قانون شركات القطاع العام

● **القاهرة** – بحث مجلس الوزراء المصري برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس المجلس مشروع اللائحة التنفيذية لقانون هيئات وشركات القطاع العام. ويتضمن القانون برنامج عمل سيتم تنفيذه في كل شركة من شركات القطاع العام لتنمية الايرادات وتخفيض المصروفات ويقوم بتنفيذه ٦ اشخاص، في كل شركة ثلاثة خبراء احدهم ينظر الى الجوانب الهندسية والثاني للجوانب المبيعية، اما الثالث فاهتمامه الأول بالجوانب المالية.

ومهمة هذا الفريق المتكامل مضاعفة ارباح الشركة، وتحديد هذه المهام كتابة كما يحدث في شركات القطاع الخاص وتحويلها الى شركات ناجحة.

توقيع اتفاق المنطقة الحرة الامريكية الاسرائيلية الاسبوع القادم

● **عمان** – تستعد الحكومة الاسرائيلية للتوقيع على اتفاقية المنطقة التجارية الحرة مع الولايات المتحدة الامريكية وذلك خلال الاسبوع القادم.

وجدير بالذكر ان المجلس الاقتصادي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية قد اكدا في قرارات عديدة اعتبار كل شركة او مؤسسة تتعامل مع المنطقة المذكورة جهة محظور التعامل معها وموضوعة على القائمة السوداء.

الجزائر تستورد الاسمنت من الامارات

● **ابوظبي** – تم عقد اتفاق مبدئي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الجزائر على ان تستورد الجزائر احتياجاتها من الاسمنت من دولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات سيف الجروان ان الجزائر تستورد ٣٠ في المائة من احتياجاتها بينما يغطي انتاجها المحلي النسبة الباقية.

قطر تنشىء منصة بترولية

● **الدوحة** – انتهت شركة قطر الوطنية للملاحة من تصنيع منصة للآبار البترولية في الاسبوع الماضي لصالح المؤسسة القطرية العامة للبترول وذلك قبل الموعد المحدد بخمسة عشر يوما.. ويجرى حاليا تثبيت المنصة في الموضع بعد الانتهاء من تصنيعها.

اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي العراقية المجرية

● **بغداد** – بدأت امس في بغداد اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العراقية المجرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

ويرأس الجانب العراقي في المباحثات السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة فيما يرأس الجانب المجري جوزيف ابرياي نائب رئيس الوزراء الذي يزور بغداد حاليا.

خفض اسعار السيارات السوفيتية

● **موسكو** – اعلن امس عن تخفيض اسعار بعض موديلات السيارات السوفياتية بنسبة تتراوح من ١٢,٥ الى ٢٨ بالمئة.

ويشمل التخفيض المذكور مختلف موديلات سيارات «زابوروجيس» وكذلك سيارات «نيفا».

بنوك الامارات تطبق السعر الجديد للجنيه المصري

● **ابوظبي** – بدأت فروع بنك القاهرة بدولة الامارات تطبيق السعر الجديد لتحويل الجنيه المصري الى جمهورية مصر العربية حيث تحدد هذا السعر بدرهمين و ٩٨ فلسا.

واعلن فرع بنك القاهرة بأبوظبي بأن سعر التحويل الجديد يعادل السعر الأخير للدولار الذي اعلنته لجنة تحديد اسعار صرف العملات الأجنبية في البنك المركزي المصري وهو ١٢٤,٥ قرشا لشراء الدولار في التحويلات.

ثلاث اتفاقيات لبناء ١٢٠ مسكنا في عمان

● **مسقط** – وقع الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الصحافي امس على ثلاث اتفاقيات لبناء مائة وعشرين مسكنا اجتماعيا في ولايات قريات وبركاء والقابل بتكلفة تبلغ حوالي مليوني ريال عماني.

الميزان التجاري البرازيلي يحقق فائضا قياسيا

● **ريو دي جانيرو** – حقق الميزان التجاري البرازيلي فائضا قياسيا خلال عام ١٩٨٤ وصل الى ١٣,٠٦٨ مليار دولار اي انه في غضون ١٢ شهرا فقط تحقق فائض يفوق الفائض المتراكم على مدى الثلاثين سنة.

المغرب تناقش تمويل ديونها الخارجية مع الدول الدائنة برعاية البنك الدولي

باريس – ا.ف.ب: عقدت المغرب في باريس تحت رعاية البنك الدولي اجتماعا مع دائنيها الغربيين استغرق ٣ ايام قد يمهد لموجة جديدة من المناقشات بشأن تمويل الديون الخارجية للمغرب.

واشارت مصادر مقر المنظمة الدولية في باريس الى ان اللجنة الاستشارية للبنك الدولي بشأن المغرب ستدور حول بحث مفصل للوضع الاقتصادي والمالي ونتائج سياسة الاصلاح المالي التي انتهجتها المغرب منذ عام ١٩٨٣.

وكشف المراقبون النقاب عن ان هذا الاجتماع، الذي اقيم تحت رعاية البنك الدولي والذي يعد الأول من نوعه منذ عشر سنوات، جاء في اللحظة التي يتعين فيها على المغرب ان تبحث عن بدائل لتمويل ديونها الخارجية التي تقدر بـ ١٣ مليار دولار وهو رقم يماثل اجمالي الناتج القومي السنوي.

عدم وجود طلبات محددة

وذكر البنك الدولي أن الوفد المغربي برئاسة عبد اللطيف الجوهري وزير المالية لم يقدم طلبا محددا بالتعهد المالي لهذه اللجنة التي تضم بصفة خاصة فرنسا والسعودية والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية فضلا عن عدد من المؤسسات المالية الاقليمية عربية وافريقية بصفة خاصة.

وبعد ان كان قد تم تنفيذ برنامج يكفل استقرار العجز الداخلي والخارجي حصلت المملكة المغربية في خريف عام ١٩٨٣ على موافقة نادي باريس على إعادة جدولة الديون المستحقة حتى نهاية عام ١٩٨٤ على ثمانية اعوام.

كما حصلت المغرب من صندوق النقد الدولي على قرض تحت الطلب لمدة ١٨ شهرا قيمته ٣٠٠ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة.

انخفاض عبء الديون

وقد ادت هذه العمليات الى تخفيف عبء الديون الخارجية الى حد كبير عن الاقتصاد المغربي. وجاء في تقديرات البنك الفرنسي للتجارة الخارجية ان دفع الفوائد وسداد الأصل الذي كان يصل الى ٦٣ في المائة من قيمة صادرات عام ١٩٨٣ انخفض الى ٢٨ في المائة من قيمة صادرات عام ١٩٨٤.

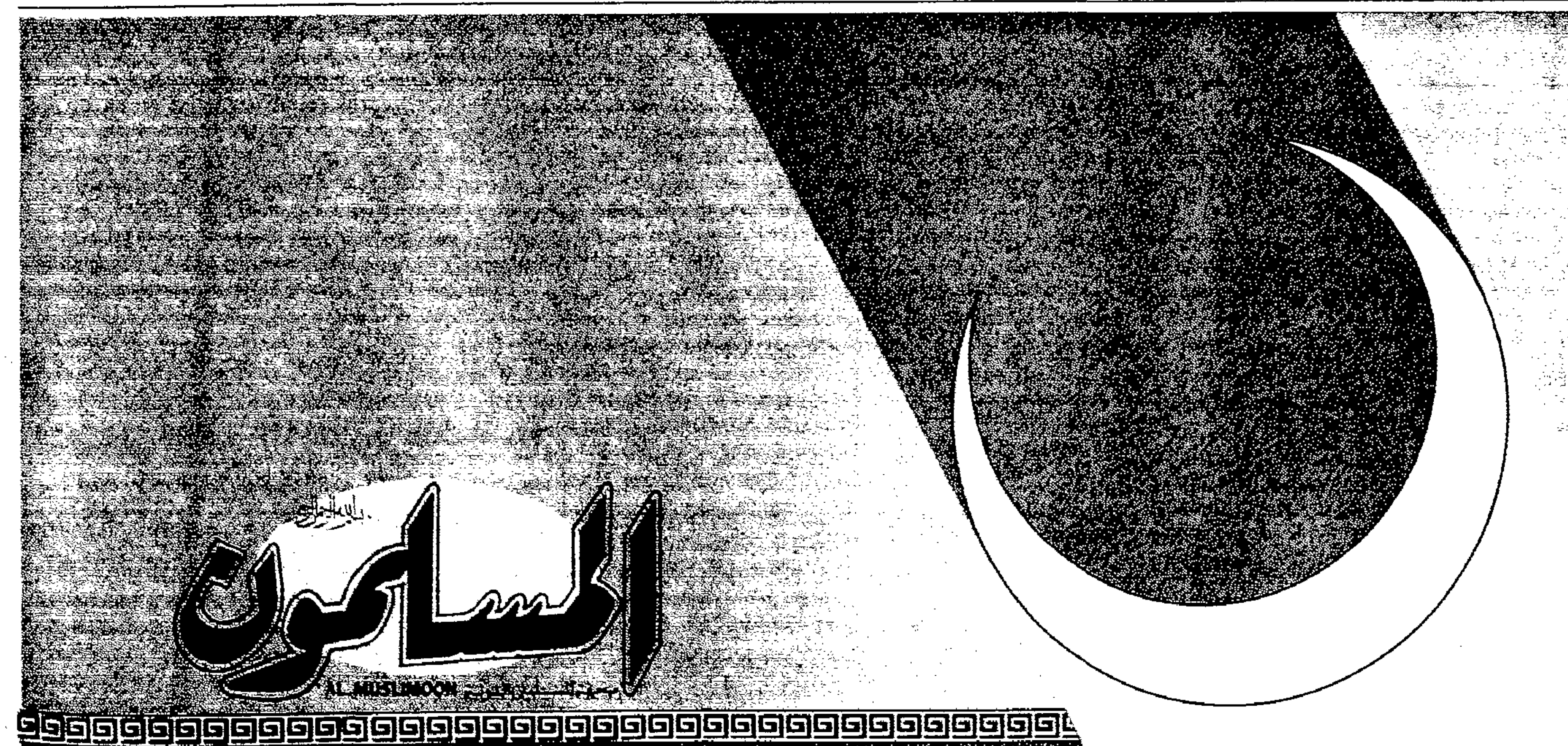
وتجدر الاشارة الى ان الوضع الاقتصادي والمالي المغربي قد تأثر منذ بداية الثمانينات بفعل عوامل الجفاف وانخفاض دخلها من صادرات الفوسفات وزيادة الانفاق العسكري فضلا عن ارتفاع معدل الفائدة العالمية.

وزير الاقتصاد المصري يوضح للبرلمان السياسة الجديدة لسعر الصرف

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

يلقي الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بيانا امام البرلمان المصري غدا يوضح فيه القرارات الاقتصادية الأخيرة بشأن السياسة الجديدة لسعر الصرف ومبررات هذه القرارات.

كما يرد الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الأوقاف في الجلسة نفسها على اسئلة النواب بشأن خطة الوزارة في نشر الدعوة والوعي الاسلامي وعن مصير اموال الأوقاف الخيرية ومخصصاتها.



ريجـــان: أمـريكا سـتبذل محاولات جـديـة لانجـاح الحوار مـع الاتحــاد السوفيـاتي

واشنطن ـ الوكالات: صرح الرئيس رونالد ريجان بان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف حول استئناف مفاوضات نزع السلاح يشكل «بداية مرحلة جديدة من الحوار مع الاتحاد السوفياتي».

واضاف ريجان في مؤتمر صحفي عقد في البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستتحلى اثناء هذه المفاوضات «بالمرونة والصبر والتصميم».

واعرب الرئيس عن الأمل في ان يكون عام ١٩٨٥ «عاما للحوار والتفاوض» مع الاتحاد السوفياتي رغم «الاختلافات العميقة» بين البلدين. واشار مع هذا الى ان «طرفا واحدا لا يستطيع ان يفعل كل شيء بمفرده» داعيا الاتحاد السوفياتي الى تبني موقف بناء.

وردا على سؤال حول «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» اكد ريجان مجددا ان الامر يتعلق في الوقت الراهن باجراء بحوث وتجارب على اسلحة غير نووية وان المفاوضات مع الحلفاء والاتحاد السوفياتي لن تبدأ الا بعد انتهاء هذه الدراسات.

واردف ريجان قائلا «اننا لا نعلم بعد نوعية الأسلحة التي سيتم انتاجها مؤكدا ان هدف هذا البرنامج هو امتلاك انظمة اكثر انسانية واكثر اخلاقية تستهدف تدمير اسلحة اخرى وليس بشرا».

واعرب ريجان عن امله في ان «يشكل لقاء جنيف بداية مرحلة جديدة من الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

ورغم «الاختلافات العديدة والعميقة» القائمة بين واشنطن وموسكو الا ان ريجان تجاوز الافاق المفتوحة بشأن نزع السلاح معربا عن امله في ان يكون عام ١٩٨٥ «عام حوار ومفاوضات.. عاما يصل بالعلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى الأفضل».

بيد انه اضاف انه «لا بد من اثنين لتكون المفاوضات بناءة» ودعا الكرملين الى العمل على انجاح المفاوضات التي سيتم تحديد موعدها ومكان انعقادها خلال شهر.

«حرب النجوم»

واكد الرئيس ريجان مجددا ان مشروعه المعروف «بحرب النجوم» سيطرح «على مائدة المفاوضات».

الا انه اضاف ان الولايات المتحدة لن تعدل عن برنامج الابحاث الذي يرمي الى تصميم نظام دفاع مضاد للصواريخ النووية واوضح ان مفاوضات في هذا الصدد لن تكون ذات جدوى حقيقية الا بعد الحصول على نتائج هذه الأبحاث.

واوضح ريجان ان هذا البرنامج.. الذي سيتكلف ٢٦ مليار دولار ومعروف باسم «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» لا يشكل «ورقة» في المفاوضات مشيرا الى القلق الواضح الذي تبديه موسكو ازاء هذا المشروع.

واستبعد ريجان الافتراض القائل بأن المفاوضات برمتها يمكن ان تتعثر بسبب عزمه على اتمام مشروع «حرب النجوم».

واشار ريجان في هذا الصدد الى ان المفاوضات ستجري بين ثلاث مجموعات مختلفة عن كل جانب تتناول احداها الاسلحة النووية العابرة للقارات والثانية الاسلحة المتوسطة المدى والأخيرة الأسلحة الفضائية.

وفي معرض رده على سؤال بشأن احتمال عقد قمة مع نظيره السوفياتي غداة نجاح مفاوضات جنيف لم يتقدم ريجان بجديد في هذا الصدد.

مفهوم الوفاق

وقال ريجان «لو ان قمة بدت في اي وقت تخدم هذا الغرض» المفاوضات المرتقبة او غيره واذا حظت باعداد جيد فانني على استعداد تام لعقدها» واضاف ان «قمة لمجرد الاجتماع على مستوى القمة لا مغزى لها».

وفي معرض رده على سؤال ما اذا كان عهد جديد من «الوفاق» قد بدأ بين القوتين العظميين ابدى ريجان تحفظه ازاء هذه الكلمة التي «أسيء استخدامها في الماضي».

الا ان ريجان اضاف قائلا «نعم سنقابل مثل هذا التطور بالترحيب بشرط الا يكون في اتجاه واحد على نحو ما كان عليه «مفهوم الوفاق» في ظل حكم ريتشارد نيكسون.

واختلف الرئيس ريجان مع القائلين بأن التزامه بتنفيذ برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي كادت ان تفسد مباحثات جنيف لوضع اطار وجدول اعمال لاستئناف مباحثات الاسلحة بعد توقف دام ١٣ شهرا تضع المفاوضات المقبلة في خطر.

وقال ان السوفيات ليست لديهم حجة في ذلك فهو ابحاث ومواصلة الأبحاث بما لا يتعارض مع بنود معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ..

ومضى يقول «ستمضي قدما في الأبحاث..

ونفى الرئيس بشدة ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستصبح ورقة مساومة عندما تبدأ المباحثات في ثلاثة مجالات هي الصواريخ الاستراتيجية والمتوسطة المدى والاسلحة الفضائية.

واشاد ريجان بجهود الفريق الامريكي في جنيف وقال ان هدفه في المباحثات التي لم يتقرر بعد مكانها وتاريخها سيكون خفض الأسلحة النووية وتدعيم الاستقرار الاستراتيجي».

واضاف قوله «وآملي ان يكون اجتماع جنيف هذا الاسبوع ـ ولو انه مجرد خطوة واحدة ـ بداية لحوار جديد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

القضايا الداخلية

وفي المسائل الداخلية وعد الرئيس ريجان بتجميد الاتفاق الحكومي في السنة المالية ١٩٨٦ ليبقى على مستواه لسنة ١٩٨٥ من اجل خفض العجز الهائل في الميزانية الامريكية الذي يزيد على ٢٠٠ مليار دولار في العام.

وقال ان تحقيق ذلك سيتطلب تخفيضات في الاتفاق تبلغ نحو ٥٤ مليار دولار او ما يزيد بنحو ١٢ مليار دولار عن التخفيضات التي اعلن الرئيس ريجان انه سيقترحها عندما يقدم ميزانيته لعام ١٩٨٦ الى الكونجرس في الرابع من فبراير (شباط) المقبل.

واكد ريجان مجددا معارضته لمطالب بتخفيضات اكبر في الاتفاق العسكري وقال «الدفاع ليس برنامجا يمكننا فيه أن نحدد ما نريد انفاقه انه برنامج تفرضه تأثيرات خارجية».

وكرر ايضا وعده اثناء حملة الانتخابات الماضية الا يخفض العجز في الميزانية بزيادة الضرائب. وقال ان هذا سيكون له اثر سلبي ويخنق نمو الاقتصاد.

ماكفرلين يطلع الحكومة الايطالية على نتائج محادثات جنيف

روما ـ واس : وصل الى روما مستشار الامن القومي الامريكي روبرت ماكفرلين ليطلع المسؤولين الايطاليين على نتائج محادثات الاسلحة النووية التي اجراها وزيرا خارجية امريكا والاتحاد السوفياتي في جنيف.

ومن المقرر ان يلتقي ماكفرلين وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سپادوليني ومع رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير الخارجية جيلو اندريوتي

وكان ماكفرلين قد اطلع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر خلال زيارته لبريطانيا على نتائج محادثات الحد من الاسلحة النووية.. كما سيطلع المسؤول الامريكي خلال زيارته لباريس المسؤولين الفرنسيين على الموضوع نفسه.

سباح الماني شرقي يلجأ الى امريكا

اوكلاهوما ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب : قرر سباح الماني شرقي يشترك في مباراة في الولايات المتحدة عدم العودة الى بلاده واعرب عن رغبته في البقاء في امريكا.

وقد اشترك جنس بيتر برنت (٢١ سنة) الذي بدا عليه القلق ومع ذلك «التصميم» على البقاء على الاراضي الامريكية.. خلال عطلة نهاية الاسبوع في مسابقة اقيمت في جامعة داركانساس دي فاييتفيل الى جانب سباحين من تشيكوسلوفاكيا والصين والاتحاد السوفياتي.

وكان الشاب قد حقق في الماضي رقما قياسيا في سباحة ٤٠٠ متر فردي متنوع.

روسيا تطلق قمرا صناعيا

موسكو ـ كونا : اطلق الاتحاد السوفياتي قمرا صناعيا جديدا من سلسلة «كوزموس».

والقمر مجهز بمعدات علمية لمواصلة دراسة الفضاء الخارجي وتعمل الاجهزة المنصوبة على متنه بصورة طبيعية.

حـركـة عـدم الانحيـاز تشكـل لجنـة عمل لتنسيق المساعـدات للدول التي تعـاني من الجفـاف

نيويورك ق.ن.ا ـ شكلت حركة عدم الانحياز «لجنة عمل» لتنسيق المساعدات المقدمة من اعضاء الحركة للدول الافريقية التي تعاني من الجفاف والكساد.

وقد صدر هذا القرار خلال اجتماع لمكتب تنسيق الحركة عقد في مقر الامم المتحدة برئاسة السفير الهندي ناتاولجان كريشنان الذي صرح بأن لدى اللجنة تفويضا واسعا لصياغة مقترحات محددة يمكن عن طريقها لحركة عدم الانحياز كمجموعة ان تقدم المساعدات للدول الافريقية.

واضاف كريشنان ان جهود حركة عدم الانحياز في هذا الصدد ستكون استكمالا وليس استبدالا لبرنامج المساعدة الدولي الذي تقوم بتنفيذه الامم المتحدة او للمساعدات الثنائية التي تقدمها كل من الدول الصناعية والدول النامية.

ويذكر انه منذ استفحال الازمة الافريقية الطارئة في الاشهر الاخيرة قام العديد من الدول النامية بتقديم معونات غذائية وطبية وصحية وزراعية كما وافقت منظمة الوحدة الافريقية في قمتها الاخيرة على اقتراح جزائري يقضي بانشاء صندوق خاص للمساعدات.

وهناك حوالي ١٥٠ مليون شخص في اكثر من ٢٥ دولة افريقية لا يجدون الغذاء الكافي او الاحتياجات الحياتية الاساسية.

وقد بدأت الامم المتحدة اجراء دراسات تفصيلية لاحتياجات تسع دول اخرى فيها اعداد ضخمة من الاشخاص الذين يموتون جوعا.. ومن المقرر استكمال هذه الدراسات خلال الاسابيع القليلة المقبلة لتقديمها الى الدول التي ستتولى عملية التمويل.

اعتقال ثلاثة معارضين في لاهور

لاهور ـ أ.ف.ب : القي القبض على ثلاثة من زعماء المعارضة الباكستانية في لاهور شمال شرقي باكستان.

وقد اقتيد راو رشيد وسلمان تيسير وهما من مسؤولي حزب الشعب الباكستاني الى سجن كوت لاخبات نواب حدث اقامه زادة نصر الله خان رئيس حزب باكستان الديمقراطي في قريته داخل اقليم البنجاب.

وفي اليوم السابق القي القبض في لاهور على اثني عشر من المنتمين لعدد كبير من الاحزاب التي تشكل حركة اقرار الديمقراطية

نانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي في لقطتين طريفتين عند زيارتها لمؤسسة الاطفال المعوقين. وهي في الصورة تصافح احدهم.

مـذكرة التمـاس تطالب بـالابقـاء علـى مـنـظمـة اليـونـسـكـو

باريس ـ أ.ف.ب ـ نشر نحو ٣٠ مفكرا معظمهم من الافارقة في باريس مذكرة التماس لصالح منظمة اليونسكو ومديرها العام احمد مختار امبو.

وجاء في المذكرة ان انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو «وان كان امر مؤسفا الا انه لا يهدد مستقبل المنظمة». واضافت انه «وراء محاولات زعزعة الاستقرار التي تتعرض لها اليونسكو والرغبة في سحب الثقة من امبو او عزله تلوح رغبة في احتكار المنظمة من اجل فرض الرأي الواحد والبراجماتية بدلا من الحوار الجماعي الذي يعكس ثقافات متعددة والذي تتسم به المنظمة حاليا». ويرى المفكرون ان «ادارة امبو افادت كثيرا المجتمع الدولي». لذا فان الموقعين على هذه المذكرة «يناشدون دول القارة ودول العالم الثالث بل والدول الصناعية حماية مكتسبات اداة لا غنى عن وجودها وان كانت تحتاج الى الارتقاء بمستواها».

ومن ابرز الموقعين على هذه المذكرة المخرج السينمائي سومبين اوسمان والمؤرخون جوزيف كي زيربو وابراهيما كاك والبكيا مبوكولو وثيوفيل اوبينجا والعالم اللغوي باث دياجن وعالم الاجتماع يايا ديالو ورجل القانون البير بورجي فضلا عن سليمان نيان عميد كلية العلوم في دكار عاصمة السنغال.

الامـين العـام للامـم المـتحـدة يقتـرح اشراف المـنظمة الدوليـة عـلى مـراقـبـة نـزاع السـلاح

كمبردج ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب : اعلن خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة ان في امكان الامم المتحدة تسهيل التوصل الى اتفاقات بشأن نزع السلاح في مجال الرقابة والاشراف على تطبيقها.

وذكر السكرتير العام الذي كان يتحدث امام طلبة واساتذة جامعة هاربر ان بعض الدول قدمت اقتراحات بشأن انشاء وكالة اشراف تابعة للامم المتحدة لاقامة محطات رصد الهزات الارضية مزودة بنظام للرقابة الجوية.

واردف قائلا انه «نظرا للاهمية الحيوية لمشاكل التحقق في مجال نزع السلاح، فان قدرة الامم المتحدة على تقديم هذه الخدمات حتى في الظروف المحدودة يمكن ان تشكل ورقة ثمينة جدا في المفاوضات المقبلة الخاصة بنزع السلاح».

واضاف السكرتير العام انه «اذا لم نكن نتوقع من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الامتثال للامم المتحدة في الرقابة على تطبيق اي اتفاق يتوصلان اليه بشأن خفض الاسلحة النووية فان في امكان الامم المتحدة ان تنهض بمثل هذا الدور في اطار المجالات الاقليمية لنزع السلاح».

وذكر دي كويار ان للامم المتحدة بالفعل بعض الخبرة في المجال النووي السلمي عن طريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي لم يتم على الاطلاق التشكيك بجدية في هدفها المتعلق بعمليات التفتيش.

وصرح دي كويار بأنه منذ توليه منصبه كسكرتير عام للامم المتحدة وهو يجاهد لكي يؤكد ان حيازة الاسلحة النووية تنطوي على «مسؤولية خطيرة» للدول الحائزة لهذا السلاح تجاه البشرية جمعاء.

كما ابرز دي كويار الاخطار المتمثلة في ترسانات الاسلحة التقليدية.

مقتل خمسة اشخاص في الاكوادور

كيتو ـ ر : صرح وزير الداخلية الاكوادوري لويس روبلز بأن خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في اليوم الاول من اضراب عام لمدة ٤٨ ساعة دعت اليه نقابات العمال الاكوادورية احتجاجا على رفع اسعار الوقود بنسبة تصل الى ٩٠ في المئة

وقال وزير العمل فرانسيسكو دياز ان اكثر من ٥٠ شخصا جرحوا وان عددا يتروح بين ٣٠٠ و ٦٠٠ شخص اعتقل في الاضطرابات التي تظاهر خلالها العمال في مدن الاكوادور الرئيسية مطالبين بالغاء زيادات الاسعار.

وتقول المعارضة ان الاجراءات اتخذت بناء على طلب من صندوق النقد الدولي الذي تسعى الاكوادور للحصول منه على قرض تحتاج اليه لاعادة جدولة الديون الخارجية لقطاعها العام التي تبلغ ٤,٣ مليار دولار.

ثوار كمبوديا يواصلون غاراتهم

تايلاند ـ ر : هاجمت جماعات صغيرة من الثوار الكمبوديين قاعدة امبيل التي يسيطر عليها الفيتناميون قرب الحدود التايلاندية في الوقت الذي يبدو ان القوات التايلاندية والفيتنامية تقف متأهبة لمواجهة محتملة بسبب ارض متنازع عليها بجوار القاعدة.

وقال ضباط عسكريون تايلانديون ان الثوار شنوا غارات صغيرة لجس النبض على اجزاء مختلفة من القاعدة لكن لم تعرف تفاصيل اخرى.

«الشرق الاوسط» تفتح ملف «حرب الخلافة» في تونس ٣

أحمد المستيري من ابن النظام إلى المعارض الدستوري: المهم تطبيق الدستور وتوفر التأييد الشعبي لمن يريد الرئاسة

تونس ـ «الشرق الاوسط» من عرفان نظام الدين:

اذا كان من غرائب السياسة التونسية ان يتولى ادارة الحزب الدستوري الحاكم مناضل حزبي امضى خمس سنوات في السجن لاسباب سياسية فان من غرائبها ايضا ان يكون احد ابناء النظام البورقيبي واحد نجومه في مرحلة من المراحل قائدا لصفوف المعارضة.

فالسيد احمد المستيري امين عام حركة الديمقراطيين الاشتراكيين هو احد حاملي لواء المعارضة ولكن في اطار الدستور واللعبة الديمقراطية الحضارية. فهو ينشط سياسيا منذ ان اقر الرئيس بورقيبة نظام التعددية الحزبية حيث نظم صفوفه فورا ووزع انصاره على المناطق باستثناء تلك التي للرئيس التونسي جذور تاريخية ونفسية معينة كالمنستير وغيرها. وقد كان المستيري قبل الاجهار بمعارضته الشرعية وزيرا للدفاع واستقال عام ١٩٦٨ احتجاجا على سياسة احمد بن صالح في الفرض الاشتراكي الذي تمثل في التعاضديات (التعاونيات) وغيرها والتي فشلت فشلا ذريعا بعد ذلك ودفع بن صالح ثمنها سياسيا لكن الشعب التونسي مايزال يدفع حتى الان اقساط الثمن الباهظ من اقتصاده وازدهاره.

ورجع المستيري الى الحزب الدستوري في يونيو (حزيران) ١٩٧٠ بعد ان سجل له انه كان اول من قال لا لبن صالح. وكلف كاتبا عاما للجنة التي قامت بسبر الآراء حول الوضع السياسي ثم اصبح وزيرا للداخلية الى ان اقيل في مؤتمر الحزب في المنستير عام ١٩٧١ كما اقيل بعد ذلك من الحزب نفسه بسبب عدم موافقة بورقيبة على القرارات التي اتخذت خلال فترة مرض اصيب بها بازمة قلبية.

وفي اطار سعيها وراء سبر اغوار مختلف الآراء السياسية في «ملف الخلافة وتحديد ملامح صورة المستقبل في تونس التقت «الشرق الاوسط» السيد المستيري في مقر الحزب بشارع جمال عبد الناصر المتفرع عن شارع بورقيبة الرئيسي... وكان هذا الحوار :

تجربة التعددية

● نود في البداية وقبل كل شيء ان نعرف تجربتكم في اطار التعددية الحزبية بتونس ؟

ـ الخصها في عبارة واحدة.. «انها خيبة أمل». فالتعددية بقيت امرا نظريا . اما في الممارسة اليومية فلم نشعر بحصول تغيير في سلوك الحكم وبالخصوص في نظام الحزب الواحد الذي مازال قائما ومسيطرا على الحياة العامة. وهذا الواقع يتجسم في :

ـ غياب المعارضة واحزابها عن كل الهياكل المنتخبة.

ـ الخلط بين جهاز الدولة وجهاز الحزب الاشتراكي الدستوري.

ـ موقف اجهزة الاعلام السمعية والبصرية التي لها تأثير عميق على المواطن واحتكارها من الحزب الحاكم.

هكذا ما زلنا في مرحلة تجسيم قرار سياسي قانوني وقع اتخاذه في اعلى مستوى.

لقد رأينا من جهتنا ان نسير بخطى بطيئة لأننا نعرف ان المسار الديموقراطي صعب وان هناك عقليات موجودة في جهاز الحكم على كل المستويات. ولكي نتغلب على هذه العقليات ونروضها على العمل الديموقراطي نحتاج الى بعض الوقت. واول ما بدأنا به ليس الاجتماعات العامة حتى نثير بعض الحساسيات بل شرعنا في القيام بجولة داخل البلاد للاتصال بالمنخرطين في حزبنا. ولم نقرر الذهاب الى كل الاماكن بل اخترنا بعض الجهات فقط. لكن مع الاسف ما راعنا خلال هذه الاجتماعات الضيقة الا ونحن نتعرض الى جماعات مسلحين بالهراوات والحجارة كسروا الابواب وحطموا النوافذ وتفوهوا ببذيء الكلام.. قلنا ربما كانت السلطة لا تعلم بما يجري، وربما تكون مجرد تصرفات محلية ولكن المسألة تكررت واتسعت.. ولما دخلنا في فترة جديدة، فترة تركيز فروع للحزب داخل البلاد، تحول اعضاء من مكتبنا السياسي الى المناطق فتعرضوا الى نفس السلوك والممارسات وكنا ننتظر ان تتخذ السلطة موقفا ولكنها سكتت. وقمنا بعدة قضايا عدلية في هذه الوقائع ولكن قضية واحدة لم تدخل مجرى البحث الى الان في حين اننا قدمنا كل المستندات.

اننا نشعر ان بعض الجهات في الحزب الاشتراكي الدستوري تقف وراء هذه الممارسات، وهي جهات لها في بعض الاحيان تأثير مباشر على القرار السياسي، وهي لم تهضم التعددية السياسية.

واذا كانت هذه الجهات تعتقد انها بهذا العمل ستفيد الحزب الاشتراكي الدستوري او تسجل له كسبا، فانها مخطئة فنحن الذين نكسب، ومصداقيتنا هي التي ترتفع على عكس مصداقيتهم.

اننا نعتقد ان نجاح المسار الديموقراطي موكول اساسا الى الحزب الاشتراكي الدستوري لانه هو الذي يحكم وبيده السلطة. واننا بدورنا مستعدون لنتواجه في التنافس السياسي السليم.

النظام المطلوب

● ما هي مبادئكم واقتراحاتكم للنظام الديموقراطي الذي تتمنونه لتونس ؟

ـ كنا من اول الناس الذين توسموا الخير في هذه التجربة وفي القائم بها الاستاذ محمد مزالي حتى اننا اتهمنا بالتخاذل وبالتواطؤ مع الحكم. وقبلنا هذه التهمة على أمل ان نتحصل على الاقل على اشياء تؤكد حسن النية. فنحن لا نريد ولا نستطيع ان نعجل في سرعة التاريخ غير انه لا يجب ان ننسى الاحداث وصفارات الانذار التي اطلقها الشعب في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ وقد كانت بمثابة المؤشر للطبقة السياسية ككل. وقلنا انها كانت مناسبة للنظام ليحاول ان يراجع تقييمه للاوضاع ويستخلص العبرة ويتشاور مع الناس ويأخذ رايهم في الموجة العارمة التي حدثت وكانت بمثابة زلزال باغت الجميع.

● هل السبب ان الترويض على العمل الديموقراطي مازال يتطلب وقتا ام ان الصراع السياسي القائم الان وخاصة حول الخلافة له دخل في اختيارات الحكومة وانه قد يدفع الى اختيارات اخرى ؟

ـ اعتقد انه لا يوجد احد في الساحة السياسية ينازع في الغاء نظام الحزب الواحد. وحتى الرئيس بورقيبة نفسه قال في مؤتمر الحزب بانه يجب ممارسة التعددية فلم يعد هناك اذن منازع في المبدأ. ما بقي هو التطبيق. ومن البديهيات التي نطالب بها ان يزول نظام الحزب الواحد من الممارسات اليومية. ففي مقابلتي مع الرئيس بورقيبة في اثر منحنا التأشيرة قلت له بودنا ان يتجسد هذا الاتجاه الجديد في جميع الهياكل وفي سلوك الولاة، وسلوك الادارة وفي الحياد، وفي وسائل الاعلام السمعية والبصرية.

ان حياد الادارة امر طبيعي، وكذلك فان وسائل الاعلام السمعية والبصرية التي هي ملك للدولة لا بد ان تعطينا مجالا للكلام.

اما عن موضوع الخلافة فهو لا يهمنا لانه يهم بدرجة اولى الموجودين في الحكم. ان ما يهمنا بكل صراحة هو التغيير وارساء قواعد الاستقرار السياسي الحقيقي في البلاد .. وقضية التغيير يمكن ان تقع في عهد بورقيبة ويمكن انها لا تقع بعد بورقيبة. وهناك امثلة متعددة في المحيط الجغرافي الذي حولنا.. فلا يجب ان نربط قضية الخلافة بقضية التغيير التي نعتبرها القضية الاساسية.

قضية الخلافة

● ما هو موقف الحركة من قضية الخلافة. هل ترى الابقاء على المؤسسات الدستورية ام مراجعة الدستور؟

ـ القضية الاساسية في رأينا هي ارساء قواعد الاستقرار الحقيقي. وفي العصر الذي نعيش فيه فإن اساس الاستقرار هو الهياكل الدستورية. ووجود قدر ادنى من المصادقة الجماهيرية الجماعية على الحكم الجمهوري مهما كان الشخص ومهما كان لونه.. هذا بالاضافة الى المفاهيم السياسية والفكرية والنظرية.. لذا تبقى هناك مشكلة قانونية او دستورية ان صح التعبير، تتمثل في تطبيق الدستور.. ومهما كانت نقائص هذا الدستور، فانه يجب ان يتطبق. وفي الدستور الحالي الذي وقع تحويره منذ حوالي ١٤ سنة عدة اشياء يمكن ان تنقح ولنا مقترحات في هذا الصدد.. وهي ستأخذ مجراها بدون شك. لكن مادام الدستور ساري المفعول، ينبغي تطبيقه..

ليست لنا اذن اية مشكلة. فالقضية ليست قضية شخص او قضية المراهنة او قضية قانونية بل اساسا قضية سياسة خليفة بورقيبة. فمن اول واجباته اذا اراد ان يستلم المسؤولية الاولى في البلاد ان يحصل على قدر ادنى من التأييد الشعبي. لاننا لا نعتقد انه في الجيش او البوليس يمكن ان ترسي قواعد الاستقرار الحقيقي لاسيما في دولة مثل تونس. وما وصلت اليه من نضج في جميع الميادين وهي دولة عصرية..

التنسيق مع المعارضة

● ماذا عن التنسيق بينكم وبين جهات المعارضة الاخرى ؟

ـ عقدنا اخيرا سلسلة من الاجتماعات مع اغلب الحركات الموجودة، حركة الوحدة الشعبية رقم واحد ورقم ٢ والحزب الشيوعي والتجمع الاشتراكي واخيرا مع الاتجاه الاسلامي.. وقد وضعنا بعض المبادئ العامة في العلاقات الثنائية بيننا ثم تحاورنا لاستكشاف امكانيات العمل المشترك بين حركات المعارضة. ومازالت الامور تسير ولم نصل بعد الى نتائج ملموسة ولكن يمكن ان نتوصل اليها في القريب.

● هل تعتزمون اتخاذ موقف مشترك من الاحداث الكبرى كالانتخابات البلدية مثلا ؟

ـ في خصوص الانتخابات كونا لجنة للدرس وللعمل والى حد الان لم نتخذ موقفا نهائيا في نصوص المشاركة في الانتخابات البلدية.. لان القضية ذات تشعبيات واعتبارات سياسية متعددة خاصة اذا استمر هذا الوضع.. فكيف سندخل الانتخابات اذا لم يتوفر قدر ادنى من الضمانات التي تمكننا من الممارسة. فمازلنا نتذكر تجربة الانتخابات السابقة في ١٩٨١.

● وهل سيكون هذا هو موقف الحركة ؟

ـ الله اعلم مازلنا لم نتخذ موقفا.. فمن القضايا التي تطرقنا اليها مع حركات المعارضة الاخرى قضية الانتخابات واستعرضنا كل الافتراضات الموجودة ومازلنا لم نحدد الموقف الخاص بنا..

برنامج الحركة

● لو تلخصوا لنا مواقف الحركة من القضايا الاقتصادية وقضايا الحريات والقضايا العربية والمغرب العربي ؟

ـ يحتوي برنامج الحركة على جميع هذه العناصر بتعمق.. اما الخطوط الرئيسية، فحركتنا تعتمد محورا اساسيا هو ارساء الاشتراكية ونحن عمليون وتونس مرت بتجربتين في الاشتراكية واحدة في الستينات واخرى في السبعينات.. الاولى فشلت ونتجت عنها ازمة خطيرة وكذلك التجربة الثانية آلت الى ازمة خطيرة في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨.. والأزمة هي دليل على الفشل.

ومازال الشعب التونسي يشعر ويعيش مخلفات الازمتين، وخاصة في الارياف وفي الطبقات الشعبية العاملة.. لماذا.. لانه في المرحلة الاولى قام الحزب الحاكم باصلاحات عميقة وجوهرية وكانت لها مبررات من الناحية النظرية لكنها حصلت في وقت غير مناسب ثم استعمل وسائل الحزب الواحد والقهر مثل اقحام المزارعين بالقوة والضغط على التعاونيات بينما كان الافضل جلبهم بالاقناع.. ثم وعندما تحسنت الاحوال والظروف الاقتصادية العالمية ونزلت الامطار وتضاعفت اسعار المواد الاولية مثل الفوسفات والبترول، كان وقتها من المناسب اجراء الاصلاحات. وهو ما لم يحصل.. اننا نقول إن النظام الحالي لم يستخلص العبرة لا من التجربة الاولى ولا من التجربة الثانية.

يجب اولا تحديد نطاق القطاع العام والقطاع المشترك والقطاع الخاص. ثم الانكباب على المشاكل الكبرى التي تعيشها البلاد. فهناك قطاعات ظهر فيها خلل. الاول قطاع الفلاحة.. فنحن بلد زراعي من غابر العصور. وبعد ان كنا نصدر القمح اصبحنا نستورده. وتقهقر الفلاحة ناتج عن ظاهرة هي اخطر الظواهر الاجتماعية والسياسية وهي قضية النزوح الذي ينتج عنه تكوين أحزمة حول المدن من غير المتعلمين وهؤلاء لا يمكن ان يقع اقحامهم في الدورة الاقتصادية نظرا لاصلهم الريفي.. وهؤلاء يعدون بعشرات الآلاف وموجودون في كل من تونس وصفاقس وسوسة وبنزرت.. وهذا ناتج عن عدم قدرة الفلاحة على ان تضمن لهم اسباب الحياة. فالأولوية يجب ان تعطى للفلاحة.

والقضية الثانية الهامة هي قضية التعليم وقد سارت تونس خطوات ايجابية كبيرة تفوق تجارب العديد من دول العالم الثالث والعالم العربي.. تجربة تونس هامة من ناحية الكم وليس الكيف.. ونتج عن هذا ان حوالي ١٠٠ الف من التلاميذ ينقطعون عن التعليم كل سنة ويدخلون في صفوف العاطلين عن العمل فالمشكلة الاساسية في التعليم هي التطابق بين انتاج التعليم وحاجيات الاقتصاد. مثل هذه القضايا لا يمكن ان تكون الحكومة هي وحدها المسؤولة عنها او محمد مزالي وحده هو المسؤول لان المسألة تعالج على المدى الطويل.. فلا بد من تخطيط سياسة تلزم كل الحكومات على امتداد ١٠ سنوات. وهذا لم يحصل لانه لا توجد هياكل يمكن ان تتشاور فيها الناس حول مثل هذه القضايا.

احمد المستيري

المغرب العربي

● وفي خصوص المغرب العربي ؟

ـ نحن نؤمن بضرورة بناء المغرب العربي لان جيلنا يؤمن بهذا الهدف منذ ان كنا طلبة.. والمغرب العربي يجب ان يكون مغرب التوازن بعيدا عن الهيمنة وعن سياسة المحاور.

ان ما يجري حاليا بين الحكومات والانظمة في خصوص بعض المشاريع، بين تونس والجزائر مثلا او بين تونس وليبيا، مشاريع اقتصادية وصناعية.. هذا عمل نؤيده كل التأييد ولا احتراز لنا عليه..

اننا نتابع عن كثب ما يجري الآن على الساحة المغربية ونحن متخوفون من تطور القضايا ومن التوترات الموجودة.. واذا وصلت هذه القضايا الى درجة الصدام المسلح فستكون الكارثة على المغرب العربي.. اننا نقف ضد هذا التوتر ونود ان تأخذ القضايا مجراها الطبيعي عن طريق الحل السياسي. وبالنسبة للمعاهدة بين تونس والجزائر وموريتانيا فقد رحبنا بها ـ ونعتبرها خطوة ايجابية ـ كذلك ما حصل بين المغرب وليبيا ورغم التعليقات التي قيلت.. نعتبره امرا ايجابيا. فربط علاقات متينة بين المغرب وليبيا بالنسبة لتنقل الاشخاص والاشغال واليد العاملة عمل ايجابي.. وقد نبهنا من جهة اخرى الى قضية المحاور وسلبياتها.

● ولكنها تكونت الان ؟!

ـ مع الاسف وهي مصيبة لان التوتر ينتج عنه عدم القدرة على حصره وبالتالي امتداده جغرافيا ثم ان التوتر يخلف عرقلات للبلدان المعنية بالنسبة للتنمية ويجلب حتما تدخل القوى الاجنبية.

● أليس هناك تدخل اجنبي الآن ؟

ـ والله لا علم لي.. هناك تبادل تهم بين الجزائريين والمغاربة والليبيين ولكن نحن ضد هذا.. ولنا علاقات نريد الحفاظ عليها.. وبالنسبة للتصور البعيد فاننا نريد مغربا يكون متوازنا، كل الاطراف فيه على قدم المساواة ونعتبر هذا خطوة نحو الوحدة العربية وهي هدف من اهدافنا. ونحن ضد اي نزعة مهما كان مصدرها نحو الهيمنة لاسيما عندما ننظر الى خريطة تونس ذات الحجم الصغير. فبطبيعة الحال سيكون عندنا شعور الخوف من الابتلاع.. فليس لنا حجم فنحن دولة صغيرة. ومع هذا نعتقد ان تكوين المغرب العربي ضروري ولا بد منه فان لنا رصيدا وتاريخا وتجربة.

● وماذا عن الواقع العربي الان بصفة عامة ؟

ـ انه واقع مؤلم ومؤسف وكان الاخوة العرب يخضعون للاحداث وليس لهم تأثير على مجراها. هذا الامر الاساسي بقطع النظر عن الامور التفصيلية. فالعرب يتركون الاحداث تقع ليتبعونها فيما بعد وليست هناك قدرة على خلق الاحداث او التأثير في مجراها لا من حيث الاتجاه حول الحرب او من حيث الاتجاه نحو السلم.

عندنا طاقات هائلة في الوطن العربي ولكنها بقيت مهدورة وغير مستغلة من ذلك الادمغة المهاجرة الى امريكا وكندا والمانيا وغيرها.

هذه الادمغة هاجرت بسبب عدم توفر الامكانيات والظروف الملائمة للشغل في البلدان العربية لان الهياكل الديموقراطية غائبة فالديمقراطية ليست فلسفة نظرية تبقى على مستوى الفكر بل هي حاجة ضرورية متصلة بمقتضيات العصر والدولة العصرية ولا بد ان تكون بها هياكل ديمقراطية استشارية.

ان الخلافات العربية يمكن ان يزول قسم كبير منها عندما تتعمق المشاورات الشعبية. وفي بعض الاحيان تجد بعض الخلافات الشخصية التي تنعكس على الوضع بصفة عامة وعندما تنقطع العلاقات في بعض الاحيان حتى الخطوط الجوية يقطعونها. فلماذا تقطع الخطوط الجوية ؟ فلنترك الناس ينتقلون..

تونس ١٩٨٥

● ما هو تصوركم لتونس سنة ١٩٨٥ والحركة بين الواقع والطموحات ؟

ـ نحن متفائلون جدا رغم بعض التخوفات ورغم الحيرة الموجودة في الاعماق عند الجماهير وعند الفئة الحاكمة. وهذه الحيرة تتمثل في الخوف من المجهول.. فلازالة هذا الغموض يجب ان يوضح الذين في الحكم امورهم فنعرف على الاقل من يحكم في هذه البلاد.. فهؤلاء هم المسؤولون بالدرجة الاولى عن تطور الاوضاع في تونس من حسن الى احسن وبيدهم يمسكون الخيط ويقدرون على التأثير في مجرى الاحداث.. اما عندما يبدأ الوسواس يوسوس بعودة التصلب وتحكيم العصا فإننا نقول إن هذه الاساليب قد جربت ولم تصح، وفي تونس نعلم جيدا ما هي نتائج التصلب على المدى الطويل والقريب.

ومهما يكن من امر فاننا نتمنى ان يعود الرشد الى اصحابه.. ونحن كلما شعرنا باي مبادرة في الممارسة اليومية للسير في الاتجاه الصحيح الا ونساندها.

(انتهى الملف)

الصحف البريطانية والامريكية والسوفياتية والالمانية تحلل نتائج اجتماعات جنيف

بدأ « عهد جديد » في العلاقات بين الشرق والغرب

محادثات شولتز ـ جروميكو خطوة .. أما السلام فأمامه خطوات

اولت الصحف البريطانية والامريكية نتائج محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وردود الفعل عليها اهتماما كبيرا .فقد اتفقت هذه الصحف على ان الغرب والشرق معا رحبا « بحذر » بنتائج المحادثات التي جرت لمدة يومين في جنيف بين وزيري الخارجية الامريكي جورج شولتز والسوفياتي اندريه جروميكو .



مشاعر النشوة من نتائج المحادثات مع جروميكو تبدو على وجه شولتز وايضا الرئيس الامريكي ريجان ونائبه جورج بوش

وقالت « فاينشال تايمز » البريطانية ان الرئيس الامريكي ريجان اعلن انه « راض تماما » على النتائج وان جورج شولتز قام بمهمته على خير وجه . اما جروميكو فقد أبلغ الصحفيين قبل مغادرة جنيف ان « خطوة معينة اتخذت الان لاقامة حوار بين بلدينا » . كذلك اعلنت رئاسة حلف شمال الاطلسي عن رضاها عن النتائج . والملاحظ ان التركيز في كل ردود الفعل كان على ان محادثات جنيف كانت مجرد « خطوة أولى » .

وترى الصحيفة أن المحادثات المقبلة ستكون طويلة وشاقة ومعقدة . كما ان مجرد الاتفاق على البدء فيها لا يعني ان هناك ارضية مشتركة بين الدولتين العظمتين مما يضمن توصلهما الى اتفاق ناجح . ومن اسباب ذلك التعقيد وجود ثلاث مجموعات للتفاوض وتعدد مجالات الاسلحة .

اول انجاز كبير لشولتز

اما « التايمز » البريطانية فهي ترى ان الرئيس ريجان « حصل على ما يريده » حسب قول احد كبار رسميي البيت الابيض . وهي ترى ان محادثات جنيف تشكل اول انجاز كبير لوزير الخارجية الامريكي وان هذا سيساعده دون شك في جهوده التي يبذلها من اجل السيطرة على السياسة الخارجية الامريكية . ويسود واشنطن تفاؤل حقيقي الان بامكانية احراز تقدم فعلي في العلاقات بين الدولتين العظميين .

وتقول الصحيفة ان اتفاق جنيف جيد لانه اتفاق على بدء حوار بين موسكو وواشنطن . وتدعو الى ان يكون حجر الاساس للمحادثات المقبلة للحد من الاسلحة هو الاعتراف بان هناك فروقا كبيرة بين الجانبين في مجالات عديدة وان قضية الحد من الاسلحة ستتأثر دائما بهذه الاختلافات .

بدأ عهد جنيف

اما « الجارديان » البريطانية فهي تريد ان ترى كيف سيتم الربط بين مفاوضات الاسلحة من جهة والى اي درجة وبين العلاقات الامريكية ـ السوفياتية بشكل عام . فقد حاول جروميكو اقامة هذه الصلة خلال اليومين الماضيين . والواقع انه لا يوجد في اتفاق جنيف ما يمنع كلا الطرفين من انتهاج سياسات يعارضها الطرف الاخر بكل قوة كما هو الحال في بولندة وافغانستان مثلا . وتحذر الصحيفة من الافراط في التفاؤل وتقول : ان افضل شيء يمكن قوله هو اننا ستبدأ « عهد جنيف » للتخلص من الاسلحة النووية . وهذا هدف طموح جدا لا سيما اذا تذكرنا ان كلا من الدولتين العظمتين لديها على الاقل ٥٠ الف سلاح نووي في ترسانتها . ومع هذا فان التطور طيب ويجب الا يمنع ايا من الدولتين عن الاظهار ـ بوسائل عملية رغبتهما في تحقيق ذلك الهدف .

السلام ما زال بعيدا

وفي تعليق لصحيفة « ديلي تلجراف » قالت ان المحادثات لم تخرج بأي مفاجأة . ذلك ان المفاجأة كانت ستحدث لو ان وزيري الخارجية اعلنا بعد انتهائها انهما حققا السلام . وحدوث مثل هذه المفاجأة بعيد جدا لان القضايا التي يختلف فيها الشرق والغرب كثيرة ومعقدة جدا مما يجعل من المستحيل على وزيري خارجية الدولتين العظمتين حلها حتى بعد ١٤ ساعة من المحادثات . ولكن هذا يجب ان لا ينتقص من الانجاز مع انه كان مجرد الاتفاق على بدء الحوار والحديث بين الطرفين .

وترى الصحيفة ان اشهرا عديدة بل سنوات طويلة ستمر قبل ان يتمكن الشرق والغرب من التوصل الى اتفاق رئيسي جديد والمصادقة على ذلك الاتفاق . اذ لا يزال الكثير من الخلافات يلوح في افق العلاقات بين الطرفين . وقد اخفقت محادثات جنيف في اقامة علاقة جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . فكل ما تم الاتفاق عليه ببساطة هو ان حوارا جديدا سيبدأ قد ينجح في ايجاد قدر من الاستقرار الذي سيكون ما بين ما يعرف بسنوات الوفاق في اوائل السبعينات وبين سنوات التوتر التي اعقبت غزو السوفيات افغانستان عام ١٩٧٩ .

الصحف الامريكية متفائلة

وانتهجت الصحف الامريكية نهجا اقل تشاؤما من الصحف البريطانية . اذ تنسب « نيويورك تايمز » الى الدبلوماسيين الشرقيين والغربيين على السواء اعتقادهم ان محادثات جنيف تثبت ان الدولتين العظمتين ستحاولان تحسين الجو المتوتر بينهما . ولكن هناك شكوكا بالنسبة للفرص المتاحة أمام التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة .

ولكن الصحيفة تقول ان الرسميين الامريكيين يرون في اتفاق جنيف انجازا سياسيا خارجيا بقدر ما كان بداية لمفاوضات الحد من الاسلحة .

وذكرت « هيرالد تريبيون » ان الرسميين في الجانبين وصفوا المحادثات بأنها كانت « اجرائية وفلسفية » وان تبادل الاراء حول القضايا المحددة كان قليلا . فقد حصلت موسكو على تنازل اجرائي مهم بموافقة الجانب الامريكي على هدف محدد وهو « العمل على منع حدوث سباق تسلح في الفضاء » . اما شولتز فقد حصل على موافقة السوفيات على ان تشتمل المحادثات على « انظمة الدفاع الصاروخية الارضية والفضائية ايضا » .

لكن اهمية المحادثات هي ان كلتا الحكومتين تدركان الان ان تحسين العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام يقتضي قبل كل شيء خطوة اساسية وهي استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة .

صحف موسكو : انتصار للكرملين

ونقلت « وول ستريت جورنال » الصورة العامة لردود الفعل فقالت ان الرسميين الشرقيين والغربيين رحبوا بنتائج المحادثات رغم اعتراف الجانبين بأن هناك مصاعب جمة لا تزال تعترض سبيل الاتفاق النهائي . وقالت الصحيفة ان وسائل الاعلام السوفياتية رحبت بالنتائج ووصفت الاتفاق على انه انتصار للكرملين . كما وصف المعلقون السوفيات الاتفاق بانه كان نتيجة بادرة الحكومة السوفياتية وبرهانا على تصميم موسكو على اقناع واشنطن بوجوب التوصل الى اتفاق على الحد من الاسلحة .

الصحف الالمانية تعلق

اما الصحف الالمانية الغربية فقد اجمعت امس على ان المحادثات بين وزيري الخارجية تعتبر في حد ذاتها نجاحا كبيرا وذلك بغض النظر عن النتائج الاولية التي اسفرت عنها وتطورها في المستقبل الامر الذي يؤكد صعوبة هذه المحادثات .

وتطرقت صحيفة « بونار جينيرال انتسايجر » الى المصالح الاوروبية في المحادثات القادمة حول نزع السلاح بين القوتين العظمتين مشيرة الى ان الزمن الذي كانت اوروبا الغربية تضع فيه مصالحها الامنية ومصيرها بين يدي الولايات المتحدة قد ولى .

هيرالد تريبيون

حكومة جنوب افريقيا ترفض السماح لكيندي بلقاء مانديلا

رفضت حكومة جنوب افريقيا الطلب الذي قدمه السيناتور الامريكي ادوارد كيندي الذي يزور البلاد بمقابلة الزعيم الوطني المسجون نيلسون مانديلا.

وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية التي نقلت الخبر ان الرفض جاء في بيان من وزارة العدلية في اليوم الخامس من زيارة كيندي وبعد ان اجتمع لمدة ساعة الى زوجة الزعيم الافريقي المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة. وكان كيندي قد اجتمع الى ويني مانديلا في احدى القرى الافريقية السوداء على بعد حوالي ٤٠٠ كلم عن جوهانسبرج.

واعادت الصحيفة الى ان عقيلة مانديلا تقطن في تلك المنطقة النائية منذ سبع سنوات لان سلطات الحكم العنصري فرضت عليها الاقامة الجبرية هناك كما انها اصدرت قرارا بحرمانها من الاجتماع الى اكثر من شخص واحد في الوقت نفسه، باستثناء افراد عائلتها. ولا يسمح لها بمغادرة القرية (براندفورت) كما لا يجوز لاي وسيلة اعلام في جنوب افريقيا ان تنقل عنها اي تصريحات او احاديث. اما مدة الحكم بالنفي في تلك المنطقة فهي ٢٣ سنة علما بان زوجها امضى حتى الان عشرين سنة في السجن.

وقد ادعت وزارة العدلية بان قرار منع كيندي من الاجتماع الى مانديلا جاء من اجل عدم افساد «قرار حكومي آخر» يتعلق بمانديلا. وقد اثار هذا تكهنات باحتمال اطلاق سراحه بموجب قرار ربما يكون قيد الدرس الان. لكن زوجته وصفت هذا بانه «غير محتمل». اذ قالت : «انني لا اظن ان سلطات الحكم العنصرية ستطلق سراحه دون قيد او شرط لانها تعرف ما الذي سيفعله اذا ما قامت بذلك».




كيندي مع زوجة مانديلا الذي لم يستطع ان يقابله في سجنه الذي سيقضي فيه حياته.

معاريف

البحث عن أمل اسرائيلي في بئر سبع بعد نجاح جنيف وتعثر مفاوضات الناقورة

المحادثات المصرية الاسرائيلية التي ستبدأ قريبا في بئر السبع لبحث قضية طابا كانت موضوع مقال افتتاحي بصحيفة «معاريف» الاسرائيلية جاء فيه :

إن الجو المتفائل الذي صدرت فيه اقوال وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد يؤدي الى التضليل . فهذان الوزيران اللذان يمثلان الدولتين العظميين لم يوافقا في نهاية الامر الا على الاستمرار بمناقشة القضايا الملحة والمعقدة للغاية في العالم .

وفي اللقاء الذي عقد بين ممثلي الدولتين العظميين لم يتم الاتفاق على اي من المواضيع المختلف عليها بين البلدين كموضوع نزع السلاح او موضوع تدمير الرؤوس النووية او موضوع حرب الكواكب ورغم كل ذلك فان في هذه الايام التي تمر بها العلاقات بين الدولتين العظميين بحالة من التوتر الشديد، ويجب ان لا ننسى نقاط الخلاف الكثيرة التي ثارت بينهما في العام الماضي في جميع المجالات، فان الموافقة على الاستمرار في اجراء المحادثات في جو هادىء تعد خطوة هامة .

وقالت الصحيفة يجدر بنا اعادة هذه الامور الى الاذهان استعدادا للقاء المرتقب في الاسبوع المقبل بين ممثلي مصر واسرائيل في مدينة بئر السبع وان ممثلي هاتين الدولتين لم يجتمعوا منذ مدة طويلة في اي مؤتمر ثنائي . وعلى هذا فانه حتى اذا لم يتم أحراز اي انجاز في اللقاء القريب حول منطقة طابا التي يدعي كل واحد من الطرفين ملكيتها او حول موضوع الحكم الذاتي ، فان مجرد عقد هذا اللقاء يستحق الثناء الايجابي وذلك لانه يأتي بعد عامين ونصف من الجمود السياسي شبه المطلق. ومضت الصحيفة بالقول ان مواقف الطرفين تبدو الان مع اقتراب لقاء بئر السبع غير قابلة للتفسير من الناحية الظاهرية ولكننا عندما نستطلع علاقات الدولتين في الماضي فانه يتضح ان بالامكان التوصل الى اتفاق بينهما سواء حول مسألة طابا او حول اية مسألة ثنائية اخرى ولو احتاج احراز هذا الامر الى زمن طويل .

ومضت الصحيفة تقول انه من هذه الناحية فان المحادثات الفاشلة في الناقورة هي دليل عكسي على المسيرة الدولية فمن الذي لا يزال يذكر اليوم ان عامين تقريبا مرا منذ توقيع الاتفاق بين لبنان واسرائيل في جو من السرور الاستعراضي .

وكما ان السوريين هم الذين افشلوا ذلك الاتفاق كذلك فانهم هم الذين يفشلون الاتفاق المحتمل اليوم .

وختمت الصحيفة بقولها « اننا من خلال حصر ما للجو الذي يسود محادثات جنيف فاننا نأمل في تطور مماثل في محادثات بئر السبع بحيث ربما نصل بمساعدة هذا الامر الى انجاز حقيقي في محادثات الناقورة ايضا .

نيويورك تايمز

تعديلات الادارة الامريكية لا تعني اي تغيير سياسي

قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ان التغييرات التي شهدتها الادارة الامريكية في الاونة الاخيرة جاءت نتيجة القلق وانخفاض الروح المعنوية وليس نتيجة وجود استراتيجية لاعادة تشكيل الحكومة او اعادة صياغة استراتيجيتها .

اذ يقول الرسميون ان هذه التغييرات جاءت في واقع الامر من اسفل هرم السلطة وليس بناء على اوامر من الرئيس ريجان نفسه نظرا لطبيعة زعامة ريجان واسلوبه الرئاسي الانطوائي ، حسب وصف الصحيفة .

فقد كان ريجان يريد الابقاء على الاستمرارية داخل حكومته الاولى . ولهذا اوضح بعد انتخابه لفترة رئاسته الثانية بأنه يريد من كبار الرسميين والمسؤولين أن يظلوا في مناصبهم .

الا ان الاسبوع الماضي بالذات شهد موجة من الاستقالات في الادارة وموجة اخرى من التنقلات اشتملت على انسحاب اربعة من الوزراء وثلاثة من كبار مساعدي الرئيس . ولكن لم تكن هناك أي خطة سابقة لهذه التغييرات . وفي هذا ما يفسر تعليق احد رسميي البيت الابيض بان التغييرات كانت غير متصلة بل حدثت بصورة مستقلة .

بعض الرسميين يقولون ان التغييرات الاخيرة في الحكومة الامريكية ستعطي الادارة جرعة من القوة هي في أمس الحاجة اليها . وهناك من يقول عكس ذلك . اذ ان بعض الجمهوريين يشعرون بالقلق لان التغييرات التي جاءت بعد شهرين من اعادة انتخاب ريجان ستضعف من قدرة الرئيس على الحركة في وقت سيء هو البداية الرسمية لفترة رئاسته الثانية مما سيحرمه من الخبرة السياسية الكافية حوله . ويقول هؤلاء انه عندما تكتمل عملية التغييرات تلك سيجد الرئيس نفسه على مستويات عدة دون عدد من كبار استراتيجيي حملتيه الانتخابيتين . ففي البيت الابيض لن يقتصر الامر على خروج جيمس بيكر بل ومايكل ديفر نائبه وادوين ميس مستشار الرئيس .

وفي مجلس الوزراء سيخسر ريجان المدعي العام وليام سميث ووزير الداخلية وليام كلارك ووزير التعليم تيري بل ورئيسة الوفد الامريكي في الامم المتحدة جين كيركباتريك بالاضافة الى وزير المالية دونالد ريجان . كذلك ستفقد الادارة وليام راكلشوس رئيس وكالة الحماية البيئية .

لوموند

إضراب عمال الطباعة يمنع «لوموند» من الصدور

لم تصدر صحيفة «لوموند» الفرنسية امس بسبب اضراب عمال الطباعة والكوادر الفنية بالنقابة العامة للعمال ذات القيادة الشيوعية، احتجاجا على القصور الحالي للسلطة التي تتولى رئاسة الصحيفة.

وهذه هي المرة الثانية خلال شهرين التي لا تصدر فيها «لوموند» بسبب القيام باضراب. والمعروف ان هذه الصحيفة تجتاز اخطر ازمة لها منذ صدورها اول مرة غداة الحرب العالمية الثانية.

وقد رفض عمال الطباعة دائما الاشتراك في نظام الادارة المشتركة الذي يطبق في «لوموند» التي تجعل من الصحفيين الاعضاء في هيئة التحرير، المساهمين الرئيسيين في الصحيفة.

ويرى عمال النقابة العامة للعمال ان هذا التنظلم ادى الى «مهزلة» حقيقية اذ انه يترك الصحيفة دون مسؤول منذ اكثر من شهر وكانت النتيجة الاولى المترتبة على ذلك هي عدم صرف الشهر الثالث عشر الذي يصرف لجميع العاملين بالصحيفة في نهاية العام، في موعده التقليدي.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● كانت ردود الفعل على المحادثات السوفياتية ـ الامريكية في جنيف بين وزيري الخارجية اندريه جروميكو وجورج شولتز هي التي احتلت الصدارة في عناوين الصحف البريطانية الرئيسية باستثناء صحيفة « ديلي تلجراف » التي تناولت خبرا محليا في عنوانها الرئيسي . اذ ركزت الصحيفة على اخر المساعي المبذولة في بريطانيا الان من اجل التوصل الى تسوية لاضراب عمال مناجم الفحم الذي دخل شهره الحادي عشر الان .

● وفيما عدا التعليقات على محادثات جنيف لم يرد على الصفحات الأولى أي أخبار خارجية ذات شأن . وقد اهتمت الصحف بازدياد سوء الاحوال الجوية في اوروبا وبريطانيا بالذات وما نجم عن ذلك من اضطراب شديد في وسائل المواصلات من سكك حديدية وطرق برية واتصالات بحرية وجوية . كما ذكرت «التايمز» ان خدمات الاسعاف في لندن وحدها تلقت في اليوم الواحد ما يقارب الفين وسبعمائة مكالمة استغاثة .

● واحتلت العلاقات بين الشرق والغرب وكذلك التغييرات الاخيرة التي جرت في الادارة الامريكية مكانة بارزة في الصحف الامريكية . اذ ترى « نيويورك تايمز » أن اجتماع جروميكو ـ شولتز كان في الواقع نجاحا للسياسة الخارجية لكلا الدولتين العظمين كما أنه يشير الى بدء عهد جديد في العلاقات بين الشرق والغرب .

● ونقلت « وول ستريت جورنال » نبأ ذكرت فيه ان تايلاند بدأت في تعزيز وحداتها العسكرية على الحدود مع كمبوديا وطالبت بانسحاب القوات الفيتنامية من المنطقة . كذلك ركزت الصحيفة على خبر شن اسرائيل غارة جوية على قاعدة للفدائيين الفلسطينيين بشرقي لبنان . ومع ان الاضرار كانت جسيمة فانه لم تقع اصابات نتيجة لهذا العدوان

● وفي خبر اخر للصحيفة ذكرت ان عدد الاشخاص الذين توفوا في موجة البرد الشديد الذي اجتاح أوروبا الغربية بلغ ١٣١ شخصا بينهم ٤١ شخصا في فرنسا وحدها .

التايمز :

الهند تواجه حقبة جديدة

علقت صحيفة «التايمز» على المهمات التي تواجه رئيس الوزراء الهندي الجديد راجيف غاندي بعد ان احرز اكبر نصر انتخابي في تاريخ الهند الحديث فقالت ان العيون بدأت تتجه الان الى الحكومة للتعرف على الطريقة التي سيستغل بها غاندي هذا الفوز الكاسح . ولكن الهند نفسها هي التي تنتظر اتخاذ اجراءات فعلية بعد ان اسرت قوة النمر البلاد بأسرها .

وترى الصحيفة ان على رئيس الوزراء الجديد ان يسرع في التصرف ادراكا منه بأن نكث الوعود الانتخابية سيؤدي الى انتشار مشاعر الغضب بين الناس .

ومن بين القضايا الاولى التي يجب في رأي الصحيفة ان تهتم بها الحكومة الصراع الطائفي وعلى راسه ازمة ولاية البنجاب حيث يقطن السيخ . ونظرا للاضطرابات التي شهدتها الولايات في اواخر العام الماضي ولأن الذين اغتالوا انديرا غاندي كانوا من السيخ فان مشكلة البنجاب اصبحت ازمة قومية لا مجرد ازمة اقليمية . وفي هذا ما يعني ان على الحكومة ان تحمل على بناء الثقة وتلبية المطالب السياسية هناك . ولا شك أن اتخاذ الخطوات الفعلية لمعالجة مشكلة السيخ وبالتالي لحل النزاع في ولاية اخرى هي أسام سيعمل على ازالة ما تسميه الصحيفة بأخر الانقاض التي خلفها عهد انديرا غاندي .



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح العويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أصبح (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد ... (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مستودعات وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ١٨٨٨ ٦٦٩
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Ryadh Office
شارع الاحساء ـ مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURADS J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت: ٨٣٧٢٥٧٥ ـ ٨٣٧٢٤٤٦ ـ ٨٣٧٣٦٣٢

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٤٧٨٣٦٢ ـ ٤٦١١٤٨ ـ ٤٦١١٤٣

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبني ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٦١٣٩ ـ ٢٠٦٦٣٦

تونس: TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٦٨٢ ٧٤٤

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ — Tel 71707/71782

المغرب: MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ — Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة: U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

رأي الشرق الأوسط

حكومة المنفى الفلسطينية

موضوع حكومة فلسطينية في المنفى موضوع قديم جرت حوله مناقشات طويلة ضمن الفلسطينيين وضمن عدد من المسؤولين العرب. حتى اشعار آخر يبدو ان المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية لا يزالون يستبعدون هذه الفكرة استنادا الى القول بوجوب حصول معطيات معينة تستبق الاقدام على هذه الخطوة.

المتحمسون لفكرة حكومة المنفى يقولون ان اختبارات الماضي لدى الجزائريين وغيرهم كانت حسنة وان التعامل مع حكومة منفى قد يكون اكثر سهولة من التعامل مع منظمة تحرير. ففيما خصوم منظمة التحرير ينطلقون في الصاق اوصاف «الارهاب» بها فانهم لن يكونوا قادرين على ذلك عند التجابه مع حكومة منفى.

وحكومة المنفى، في رأي انصارها، تستجلب الاعتراف الدولي الرسمي الذي يكون اقوى من الاعتراف بمنظمة تحرير، كما ان حكومة المنفى تقيم علاقات رسمية مع الدول المعترفة بها ويصبح لها جهاز حكومي على غرار الحكومات العادية.

المعروف أن التأني الفلسطيني حتى الان كان قائما على مبدئيات اساسية في طليعتها انه يتوجب التفاهم على ما تعنيه حكومة المنفى: فهل هي الحكومة التي تطالب بكامل الارض الفلسطينية للعام ١٩٤٨ ام بالارض الفلسطينية للعام ١٩٦٧؟ هل هي حكومة «عموم فلسطين» ام حكومة ضفة وقطاع؟

الالتزام بالتحديد قد تكون له تضاعفات معينة كما قد يصبح التزاما يضعف الموقف التحريري الفلسطيني العام، او على الاقل الموقف التفاوضي في حال الوصول اليه.

واضح ان هذه المسألة لا تزال عرضة للأخذ والرد وانها ذات ابعاد وطنية وقومية تحريرية، وقانونية دولية.

وقد يستفيد المرء من الاستماع الى كل اصحاب وجهات النظر المعقولة في هذه المسألة.

رونالد ودونالد

المقايضة في مناصب الدولة ليست جديدة، انما الجديد هو ان يتفق شخصان على المقايضة ثم يتوجهان الى رئيس الجمهورية لابلاغه بما اتفقا عليه وللطلب منه بان يعلن ذلك رسميا.

تماما هذا هو ما جرى بين وزير الخزانة الاميركية دونالد ريغان ورئيس دائرة الموظفين في البيت الابيض جيمس بيكر. الاول صار محل الثاني والثاني صار محل الاول، والمسألة انتهت على خير.

الغريب في المسألة ان يقال ان الرئيس ريغان لم يكن على علم بما كان يجري من تفاهمات بين الشخصين وانه ما ان علم بالموضوع حتى رحب اشد الترحيب. الرئيس مقبل على بدء ولايته الثانية اربع سنوات جديدة، وهذه الفترة هي فترة الاستقالات او التعديلات او استقدام الاشخاص الجدد.

الاثنان المقايضان يمارسان الولاء الكامل لرئيس الجمهورية، وهذا قد يعني وجود مونة منهما عليه، والعكس بالعكس. فما دام انه ممنون منهما وما دام ان كلا منهما متفاهم مع نفسه ومع الاخر ومع الرئيس، فالنهاية تكون ان الافراح في ديارهم عامرة.

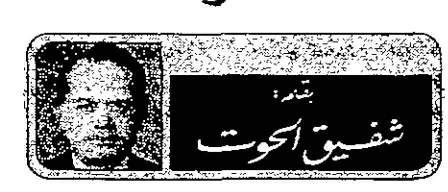
المستقيلون صاروا معروفين وقد يزدادون عددا في غضون الاسبوعين المقبلين. عادة فان وظيفة البيت الابيض لبضع سنوات هي مقفزة الى وظيفة اعلى مردودا ماديا لدى الشركات الخاصة، اذ تتهافت الشركات على الموظفين والوزراء المستقيلين من اجل توظيفهم في علاقاتها العامة.

العلاقات العامة تعبير مطاط وهو يعني رفع التسويق او تقطيع معاملات حكومية او كتابة تقارير لا تخلو من المفاهيم والتصورات الوهمية.

- المهم الان هو التصور التالي غير الوهمي اطلاقا:

في البيت الابيض سيدان: رونالد ريغان ودونالد ريغان، الاول رئيس والثاني موظف.

أخطر جلسة في الدورة التاسعة والثلاثين



بقلم: شفيق الحوت

آخر جلسة، للدورة التاسعة والثلاثين، للجمعية العامة للأمم المتحدة، كادت ان تتحول الى كارثة سياسية رهيبة، تدمر جميع الانجازات السياسية لشعوب العالم الثالث المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، وبشكل خاص الشعب العربي والشعوب الافريقية.

ولولا شجاعة مندوبي الدول والشعوب الصغيرة، ورفضهم لعمليات الابتزاز والضغوط الاميركية، ثم صمودهم في وجه «الالاعيب القانونية والدستورية»، لربما قيل، ان هذه الدورة هي الأخيرة للأمم المتحدة، وان العالم قد لا يحتفل، كما هو مقرر، بالميلاد الأربعين للمنظمة الدولية.

وهذه هي القصة، باختصار، نرويها بلغة القارىء العادية بعيداً عن المعقد من المصطلحات الدبلوماسية والقانونية:

جين كيركباتريك، ممثلة الولايات المتحدة في المنظمة الدولية، شخصية مميزة، عن كل من سبقوها في هذا المنصب من الدبلوماسيين الاميركيين.

اولا، وقبل كل شيء، وأهم من كل اعتبار، هو «فكر» هذه السيدة، الذي ينبع من اكثر المراجع تعصبا وعنصرية وغطرسة. ان الذين عرفوا من قبلها السيد «مونيهان»، شيخ نيويورك الحالي، وهو القائل «دعوا الشعوب تتعفن وتتحلل وتتلاشى»، يقولون انه يعتبر قمة في «الديمقراطية» بالمقارنة الى جين كيركباتريك، التي وصلت بعنادها الى حدود الخروج من الحزب الديمقراطي والتعامل مع ادارة ريجان المحافظة.

ثانيا، ان جين كيركباتريك امرأة طموحة، وترى ان دورها في صياغة القرار السياسي الاميركي يفوق ويتجاوز موقعها الراهن، ولذلك فهي تطمح الى شغل موقع من اثنين، اما وزارة الخارجية محل جورج شولتز، او رئاسة مجلس الأمن القومي محل ماكفرلين. والمتصلون بخفايا الصراعات الاميركية البيروقراطية يقولون ان المعركة محتدمة وعلى اشدها، وان كان ضجيجها لايزال محصوراً وراء الأبواب المغلقة.

ويؤكد ذلك ما يقوله سفراء العالم لدى المنظمة الدولية، ويدللون على ذلك بالسلوك الذي انتهجته كيركباتريك في هذه الدورة والذي اتسم بمغالاة ما بعدها مغالاة، بل وبغلاظة ما بعدها غلاظة. وهناك من يقول ان الخارجية الاميركية لم تكن راضية على هذا السلوك لانه بالغ في تبشيع صورة الدبلوماسية الاميركية وكشفها على حقيقتها دون اي حاجة الى ذلك، باعتبار ان التلميح كان يكفي لاعطاء المرجو من الثمار، ولا حاجة «للتصريح» الفج المتغطرس.

انصارها، ولجين كيركباتريك انصارها، يقولون ان انزعاج الخارجية الاميركية ليس اصيلا، وهو لا يعبر عن شعور احد في واشنطن باستثناء شولتز الخائف على منصبه، والذي هو في حقيقته لا يختلف كثيراً عن منافسته على موقعه.

المهم، ماذا جرى في الجلسة الاخيرة للدورة الـ ٣٩، وكاد يهدد المغلوبين على امرهم من شعوب الأرض بكارثة سياسية؟

حتى نتعرف على ذلك، لا بد من كلمة عما جرى في الجلسة التي سبقتها، حينما اقرت الجمعية العامة مشروعا يتعلق بقضية ناميبيا ونضال شعبها. وهو مشروع لم يرق لجين كيركباتريك، مع العلم بأنه لم يتضمن اية عناصر سياسية جديدة، ولم يكن الا تكراراً لما سبقه في الدورة السابقة وتأكيداً على مواقف سياسية سبق للجمعية العامة ان تبنتها من قبل.

وتقدمت كيركباتريك بمشروع مضاد، على شكل تعديل للمشروع الذي تم التصويت عليه وفوزه بالاغلبية. وكانت قد حركت اجهزتها للضغط على الأعضاء وحملهم على التصويت الى جانب تعديلاتها.

وفجعت جين كيركباتريك، عندما اكتشفت ان مشروع تعديلاتها يحتاج الى ثلثي الأصوات كي يمر. وسقط مشروعها مع انه لم يحز حتى على الاغلبية البسيطة. اما لماذا «ثلثا الأصوات»، فلأن هنالك نصا في الميثاق يقول بأن القضايا الهامة التي تمس الأمن والسلام الدوليين تحتاج القرارات المتعلقة بها الى ثلثي الأصوات.

وكمنت كيركباتريك غيظها، ولكنها لم تستسلم، واعدت مؤامرتها الخبيثة للجلسة التالية، والتي كانت مقررة للتصويت على مشروع قرار يتعلق بالحالة في الشرق الاوسط.

في هذه الجلسة الدراماتيكية، لعبت كيركباتريك لعبتها، عندما تساءلت ان كانت «الحالة في الشرق الأوسط تمس الامن والسلام الدوليين»، واضافت: «وان كانت كذلك فان القرارات المتعلقة بها عندئذ ملزمة للثلثين وليس للأغلبية البسيطة» !!

واللعبة واضحة مفضوحة، وهي سياسية مئة بالمئة. وارادت كيركباتريك ان تخير العرب واصدقاءهم بين امرين: اما الاقرار بأن قضيتهم غير هامة ولا تمس أمن وسلام العالم وبالتالي تكفي الاغلبية البسيطة لنجاح مشروعهم، او ان يعتبروها هامة وبالتالي فعليهم الحصول على اصوات ثلثي المصوتين !!

وتصدى الأعضاء للمؤامرة الخبيثة، وادلى كل واحد بدلوه، ولكن مندوب العراق، يستحق بهذه المناسبة التحية والتقدير على مرافعته التي تقدم بها، كاشفا الخيوط الوهمية بين اللعبة القانونية واللعبة السياسية. وحذر الجمعية العامة من مغبة الوقوع في الشرك الاميركي، لانها في حال وقوعها، تكون قد نقضت كل ما اتخذته من قرارات سياسية حول «ازمة الشرق الأوسط» منذ العام ١٩٧٤ حتى هذه اللحظة.

واحتدم النقاش ... العالم في جهة، وحكومتا واشنطن وتل ابيب في جهة مضادة. ورفع الرئيس الجلسة للمشاورات، التي امتدت حتى العاشرة مساء، والتي لم تنته الى اي اتفاق على حل وسط. وكان لا بد عندئذ من التصويت على مشروع التعديل الاميركي الذي كانت كيركباتريك ممسكة به بأسنانها.

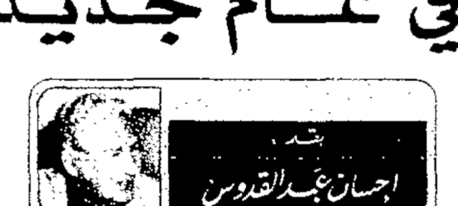
وانهزمت كيركباتريك للمرة الثانية، وفي جلستين متتاليتين، في الأولى حينما حاولت الانتصار «لعنصريتها» ضد شعب ناميبيا، وفي الثانية حينما حاولت الانتصار «لصهيونيتها» ضد العرب وشعب فلسطين.

فهل تستسلم السيدة الطموحة لبعث فاشية جديدة وتعود الى حيث جاءت من احدى كليات العلوم السياسية في جنوب الولايات المتحدة، ام تستمر في عنادها في مناطحة شولتز وماكفرلين !

ما هو موقف ريجان من هذا كله؟

لقد عاد الحديث مجدداً عن الرئيس وضعف حاسة السمع لديه !! ومن يدري فلعله من النوع الذي يسمع ما يريد سماعه ويدعي الطرش عندما لا يروق له الحديث !!

خواطر سياسية ونحن في عام جديد



بقلم: احسان عبد القدوس

اننا احيانا وكلما مر بنا التاريخ من عام الى عام نراجع انفسنا فيما حدث لنا ثم نتصور ما يمكن ان يحمله المستقبل من احداث .. ومراجعة النفس لا تشمل فقط استعراض ما مر من احداث ولكنها تصل الى مراجعة ما في افكارنا من آراء تنطلق من المبادىء التي نؤمن بها .. وقد تصل هذه المراجعة الى تطور في تفسير هذه المبادىء دون التخلي عنها او الكفر بها .. وهو تطور يكون الدافع اليه غالبا وضوح الواقع خصوصا امام مفكري دول العالم الثالث الحديثة الاستقلال .. وقد يعتبر هذا التطور كأنه استسلام لهذا الواقع .. اي هزيمة امام الواقع الذي تسيطر عليه الدول الكبرى الى حد التخلي عن الاستقلال .. ولكنه ايضا يعتبر تطورا يرمي الى تحقيق القدرة على التعامل مع الواقع دون الاستسلام له ..

ومثلا ... ما هي الحرية؟ واقصد حرية الدولة اولا قبل حرية الفرد .. اي حرية الشعب الذي تمثله الدولة .. وهي المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه كيان اي شعب حتى يثبت شخصيته ووجوده .. وهي حرية لا تتحقق الا اذا حققت الاستقلال .. اي استقلال الدولة ..

ولكن ما هو الاستقلال؟ لقد مر بالتاريخ عهود كان الاستقلال خلالها يعني الانعزال .. اي لا تعتبر الدولة مستقلة الا اذا عاشت في حالة اكتفاء ذاتي يغنيها عن باقي دول العالم .. لكن مع التاريخ اصبح الاستقلال يعني استقلال ارادة الدولة .. اي ان الدولة المستقلة يمكن ان تتعامل مع دول العالم وهي محتفظة بحريتها في فرض ارادتها على نفسها وعلى من تتعامل معه .. اي تستطيع ان تتعامل مع امريكا والاتحاد السوفيتي وهي حرة مستقلة مادامت حرة مستقلة بارادتها .. وهي حرية لا يمكن ان تتحقق الا اذا كانت الدولة بالنسبة لنفسها متحررة من اي قوة خارجية يمكن ان تفرض عليها ارادة اجنبية.

وهذا الاستقلال القائم على استقلال ارادة الدولة يمكن ان يشمل ما يسمى بالتحالف حتى لو وصل الى التحالف السياسي والعسكري .. وان كان تعبير «التحالف» قد اصبح مرفوضا من معظم دول العالم الثالث بعد ان استعمل كثيرا لتغطية واقع ابعد من مجرد التحالف .. وهو واقع احتلال الدولة الاقوى للدولة الاضعف .. ولكن التحالف ايضا يعتمد على استقلال الدولة المتحالفة بارادتها .. والتحالف بين بريطانيا وامريكا مثلا وصل الى حد السماح للقوات الامريكية باقامة تكنات عسكرية على الارض البريطانية .. في حين ان فرنسا لم تسمح باقامة تكنات امريكية على ارضها مع انها على نفس مستوى التحالف مع امريكا .. وكلا الدولتين ـ بريطانيا وفرنسا ـ كاملتا الاستقلال بحكم ان كلا منهما محتفظة بارادتها المستقلة.

وقد يختلف مفهوم التحالف ايضا بين الدولتين العظميين .. فامريكا لها اسلوب في التحالف يختلف عن اسلوب الاتحاد السوفيتي فيما يخص التدخل في الشؤون الداخلية للدولة المتحالفة مع احداهما .. فامريكا تغطي هذا التدخل باساليب الدبلوماسية في حين ان الاتحاد السوفيتي يتدخل مباشرة وصريحا .. كما حدث عندما حرك قواته داخل تشيكوسلوفاكيا .. وهدد بها بولندا .. وكما استعمر بقواته افغانستان لانقاذ الحكومة الافغانية المتحالفة معها .. لذلك فالدولة الصغيرة المرتبطة مع الاتحاد السوفيتي ابعد عن معنى التحالف من الدول المرتبطة بامريكا ..

واستطيع ان اعتبر ان مصر كانت في تحالف مع الاتحاد السوفيتي ايام جمال عبد الناصر .. وكان عبد الناصر حريصا على التمسك باستقلال ارادته خلال هذا التحالف .. ولكن الادارة السوفيتية كانت تلح في فرض تدخلها في شؤون مصر الداخلية حتى يضطر عبد الناصر الى الاستسلام .. وقد حدث ان كان خروشوف في زيارة مصر وقال في خطاب عام انه لا يستطيع ان يطمئن على وجوده في مصر لانه شيوعي ومصر تقبض على الشيوعيين ولا تزال تحتفظ بهم في المعتقلات .. وكانت كلمة صريحة تعتبر تدخلا في الشؤون المصرية .. وقد تحداها عبد الناصر بأن اجل الافراج عن المقبوض عليهم من الافراد الشيوعيين .. الى ان افرج عنهم بعد شهور لا تحقيقا لارادته بل استسلاما لارادة الاتحاد السوفيتي .. واستمر هذا التحالف الى ان بدأ انور السادات في حكم مصر وتمادى في هذا التحالف الى حد ان وضعه في معاهدة رسمية .. ولكنه بعد ان وصل الى حد اليأس من هذا التحالف خرج عليه والغى المعاهدة .. واتجه الى التحالف مع امريكا .. وكان تحالفا في صورة جديدة عن التحالف مع الاتحاد السوفيتي .. اصبح كأنه تحالف قائم على الصداقة الشخصية بين رئيسي الدولتين .. كما تغيرت مظاهره فلم تعد القوات الامريكية تقيم في مصر كما كانت تقيم القوات السوفيتية .. بل اصبحت تكتفي بالتردد عليها تحت ستار القيام بمناورات مشتركة .. كما لا شك ان العسكرية الامريكية اقامت رأس بيناس على البحر الاحمر كقاعدة تحرك سريع لقواتها ولكن قواتها لا تقيم فيها الا اذا جد ما يتطلب التحرك السريع ..

ومصر مطمئنة الى هذا التحالف ما دامت واثقة من استقلالها بارادتها .. اي تستطيع ان تقطع هذا التحالف مع امريكا كما سبق وقطعته مع الاتحاد السوفيتي .. والرئيس حسني مبارك يتعمد تأكيد هذا الاستقلال بمعارضة الادارة الامريكية السياسية صراحة .. وباطلاق حرية المعارضة الماركسية المصرية .. و.. و.. ورغم ذلك فان تعبير التحالف لا يستعمل في وصف العلاقة بين مصر ولا بينها وبين الدول الصغيرة الاخرى .. ويكتفي غالبا بوصف هذه العلاقة بأنها علاقة صداقة .. اي انها علاقة يمكن ان تجمع الدولة بأي دولة اخرى لا بأمريكا وحدها .. وهو تعبير لا ينطبق على الواقع .. فقد يكون بين مصر ـ مثلا ـ علاقة صداقة مع الاتحاد السوفيتي ولكن ما بينها وبين امريكا ليس نفس الصداقة .. او ليس مجرد صداقة .. انه تحالف .. حتى لو اختلف التحالف بين بلاد عربية وامريكا عن التحالف بينها وبين اسرائيل ..

وهناك من يرى ان من الافضل ان نتصارح بتعبير التحالف ولا نهرب منه .. لانه تعبير اكثر واقعية وتصارحا من اي تعبير آخر في القاموس السياسي .. وهو اكثر تعبيرا عن واقع التعامل .. وهو اقوى من ناحية الدولة الصغيرة لان التهديد بقطع التحالف اقوى من التهديد بتباعد الاصدقاء ..

ثم ان هناك مبدأ آخر تتمسك به شعوب الدول النامية التي استقلت حديثا .. وهو مبدأ الاشتراكية .. الذي يحقق العدالة الاجتماعية التي افتقدتها الشعوب قبل استقلالها وعاشت الاغلبية في فقر تحت سيطرة الاقلية الرأسمالية ورؤوس الاموال الاجنبية ..

ما هي الاشتراكية؟ لقد كان البعض يفسرها على انها ملكية الدولة للانتاج .. ورفض دخول رؤوس الاموال الاجنبية لاستغلال القوة الوطنية الانتاجية ..

وقد بدأت كثير من الثورات الوطنية بعد وصولها الى الحكم بتأميم كل نواحي الانتاج والتعامل الاقتصادي حتى في مجال التعامل الفردي كتأميم المقاهي ومحال التجارة الفردية الصغيرة .. وبدأوا بالاستشهاد بالنظم الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي التي لم تصل الى تحقيق الماركسية .. ولكن التجربة كانت تسير دائما نحو الفشل .. وبدأ فهم مبدأ الاشتراكية يتطور نحو الاقتناع بان الاشتراكية ليست ملكية الدولة للانتاج ولكنها سيطرة الدولة على الانتاج .. ويمكن ان تتحقق هذه السيطرة سواء بان تجمع الدولة بين ما تتولى انتاجه بنفسها وما يتولى الافراد او الشركات الحرة انتاجه .. بل وتستطيع ايضا السيطرة على رؤوس الاموال الاجنبية .. لان تحقيق ربح الاجنبي لا يعني تحقيق خسارة وطنية .. وتحقيق ارباح للمؤسسات الخاصة التي يملكها افراد لا يعني تحقيق خسارة للمؤسسات العامة التي تملكها الدولة .. ولكن حرية الانتاج تفرض سيطرة الدولة .. حتى تضمن سلامة العمل للمنتج لتحقيق أرباحه .. وللمستهلك بعدم استغلاله .. وللدولة بجباية الضرائب ..

ومعنى هذا الوصول الى تطور في تفسير الاشتراكية .. فالاشتراكية ليس معناها الوحيد هو ملكية الدولة لكل نواحي الانتاج .. فانه يمكن فصل السيطرة عن الملكية .. من خلال القوانين الاقتصادية .. بحيث تستطيع الدولة ان تحتفظ بحرية فرض ارادتها على الانتاج الخاص كما تفرضها على الانتاج العام الذي تملكه .. وفرنسا الان يحكمها حزب اشتراكي ورغم انه فرض ملكية الدولة على بعض نواحي الانتاج فانه لم يقض على الملكية الانتاجية الخاصة .. ولا على الحرية الاقتصادية في حدود القوانين القائمة .. اي ان الحزب يفصل بين ملكية الدولة وسيطرة الدولة .. والصين التي كانت ابعد الدول الاشتراكية تطرفا نحو الشيوعية الماركسية بدأت هي الاخرى تتجه نحو تفسيرات جديدة للاشتراكية تفتح مجالا للحرية الاقتصادية مع الاحتفاظ بسيطرة الدولة .. بل انها وافقت على معاهدة استعادة ضم هونج كونج الى اراضيها مع الاحتفاظ لها بكامل النظم الرأسمالية .. ما دامت تحت سيطرة الدولة ..

والدول الحديثة الاستقلال .. اي دول العالم الثالث .. تبدأ دائما بالتعلق بالمبادىء على اساس تفسيرها العام القائم على النظريات لا على الواقعية .. ولكن اصطدامها بالواقع يجعلها تتطور في تفسير هذه المبادىء حتى تصبح قادرة على تطبيقها .. وتحقيق مكاسبها الشعبية .. كما حدث في مصر بالنسبة لمبدأ الاشتراكية .. فقد تطورت في تفسيرها الذي يفرض التطور في التطبيق .. ولاتزال في حالة تطور .. وتوالي اصدار القوانين المتعلقة بالحالة الاقتصادية المتعارضة بعضها مع بعض هو نتيجة هذا السعي الى التطور الى ان تصل الى التفسير الاشتراكي الذي يضمن الاستقرار الدائم .. لان مصر لاتزال متعلقة بمبدأ الاشتراكية .. ولكنها اكتشفت ان هذا المبدأ ليس له تفسير واحد .. وكل الدول الاشتراكية تختلف النظم الاقتصادية فيها بين بعضها البعض .. باختلاف واقع كل منها الذي يفرض تفسيرا خاصا بها.

وكذلك الايمان والتعلق بمبدأ الديموقراطية .. فالديموقراطية لا تقوم على تنظيم واحد يضمن حق الشعب في اختيار الحكم الذي يحكم به .. ولكنها تقوم على عدة نظم .. وكل دولة لها نظام ديموقراطي خاص بها مستمد من طبيعة الشعب ومن تاريخ تطوره نحو استكمال القدرة على ممارسة الديموقراطية .. وبريطانيا التي تعيش اليوم على قمة الديموقراطية رغم احتفاظها بالنظام الملكي .. لم ينشأ شعبها ويوجد كشعب ديموقراطي .. ولكنه شعب تطور خلال مئات السنين من قمة الديكتاتورية والحكم الفردي الى قمة الديموقراطية والحكم الجماعي. ولكن الدولة الحديثة التي حققت استقلالها من خلال الثورة الشعبية لم تكن مؤمنة بهذا التطور نحو الديموقراطية بل حاولت ان تصل الى القمة في خطوة واحدة وعندما لم تستطع انقلبت الى قمة الديكتاتورية .. لذلك تعرضت لانقلابات متتالية .. دون ان يصل اي انقلاب منها الى الديموقراطية لانه لا يفرض تفسير التطور .. ومصر عاشت بعد ثورتها في قمة الحكم الديكتاتوري الفردي .. ولكن حماها من الانقلابات على الحكم انها كانت تتطور نحو الديموقراطية .. وهي لاتزال حتى اليوم في نطاق التطور .. اي لم تصل الى استكمال مبدأ الديموقراطية في اي نظام من النظم التي تحققت .. كل ما وصلت اليه هي نظم تطورية.

ولذلك فمبدأ الديموقراطية الذي يمثل هدفا اسمى لجميع الشعوب يختلف بين الدول الحديثة الاستقلال وبين دول تطورت نحو الديموقراطية .. وهي الدول الاكثر استقرارا .. والدول التي لا تتطور نظم الحكم فيها هي الدول الاكثر تعرضا لعدم الاستقرار ..

وبعد .. فكل هذه الخواطر السياسية تزحف على فكري وانا انظر الى المستقبل مع بداية العام الجديد .. واجد نفسي لا استطيع ان اكتفي بالاعتماد على ما تفرضه المبادىء العامة ولكني محتاج الى الاعتماد على تفسير هذه المبادىء .. والتفسير يختلف دائما بين كل شعب وشعب .. وبين كل دولة ودولة ..

ولم اسجل من افكاري في هذا المقال الا بعض ما تثيره ناحية خاصة من نواحي المستقبل .. فالمستقبل اوسع وابعد من ذلك بكثير ..

يوميات

أحمد بهاء الدين

الكرة الأرضية .. تتسع!

الحدود الجديدة للعالم يشغلها الاقوياء ويتقاسمها الاقوياء ونحن محبوسون في ودياننا الضيقة وصحراواتنا الشاسعة ومواردنا المحدودة لان قطار التقدم العلمي وما يلحق به من اسباب القوة يفوتنا قطاراً بعد قطار .. ونقصد نحن ابناء قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

هل هناك حدود جديدة للعالم والكرة الأرضية حجمها لم يتغير؟

نعم فالعلم حمل الانسان الى الفضاء وصار الفضاء مجالا للنزاع بين الدول الاكبر فالأقل منها بالترتيب. هل يملأونه مدنيا؟ هل يدججونه بالسلاح لاغراض عسكرية؟ هل يكتفون باستخدامه لمراقبة وتصوير كل نملة تدب على اراضينا والتقاط كل صوت تهمس به اجهزتنا التليفونية؟..

● ● ●

والعلم جعل ممكنا استثمار قاع المحيطات والمسطحات المائية تكون اكثر من ثلاثة ارباع الكرة الأرضية. ومن هنا بدأ البحث في قوانين جديدة للبحار تتصارع حول نصوصها ايضا الدول المتقدمة لما سوف تصبح عليه هذه البحار والمحيطات من مصادر للموارد المعدنية والبترولية الهائلة ولامكانيات زراعة اعماق البحار.

وهذه الأيام ظهرت في الانباء مشاكل قارة جديدة هي قارة «انتارتيكا» التي هي القطب الجنوبي تقريبا ومساحتها تساوي مساحة اوروبا والولايات المتحدة معا. ومنذ سنوات طويلة والبعثات الاستكشافية الامريكية والاوروبية الغربية والروسية تذهب الى هناك. تقوم بتنقيباتها وتغرس اعلامها وتجري بحوثها ..

وكل الدراسات تؤكد ان فيها مخزونا هائلا من الثروات الطبيعية وامكانيات ضخمة للاستثمار..

● ● ●

ولذلك، ايضا، اعلن هذا الاسبوع بدء الاتصالات الدولية للبحث في وضع قواعد تنظم نشاطات تلك الدول وحقوقها في هذه القارة الكاملة الشاسعة الجديدة الخالية من السكان ..

كل هذه آفاق جديدة وحدود جديدة على نفس الكرة الأرضية ..

وكلها ستكون في القرن المقبل مجال تنافس هائل، وثراء هائل..

ليتسابق اليه اليوم المتقدمون والأقوياء وفي القارات القديمة يموت ناس من الجوع والعطش!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تعريب المصطلحات الأجنبية

اعود إلى رسالة الاخ غالب محمد احمد الشرباتي التي تناولتها أمس بالتعليق حول السينما والتصوير الفوتغرافي، لاستكمل الحوار معه حول طلبه ان اقول رأيي فيما سبق أن كتبه بجريدة «الشرق الاوسط» في زاوية «رسالة اليوم» تحت عنوان «هل أخطأ المترجم»؟

وقد تناول الأخ غالب في مقالتـه تلك التعقيب على الدكتـور (ف. عبد الرحيم بالجامعة الاسلامية)، فيما عرضه من آراء عن كلمة (تلفزيون) وما طرح من استبدالها بكلمات عربية اخرى كمرئاة ورائي الخ..

● ووجهة نظري ـ إن كان يريدها الأخ غالب ـ انني أؤيد الدكتور عبد الرحيم في استخدام كلمة (تلفاز) بدلا من (تلفزيون) لانها توافق تركيبا عربيا، ولأن اللغات جميعا تتبادل بعض الكلمات مع صياغتها على أسلوبها وقواعدها، او بقائها احيانا على صيغتهـا الأصلية. فـاللغات الانجليـزية والهندية والفارسية والتركية والاندونيسية تحتفظ بكلمات عربية في جملها والعربية تحتفظ كذلك بكلمات من هذه اللغات ايضا.

كما أؤيد استخدام ما اقترحه الاخ غالب من كلمة (مشهاد) او (مشهد) للتلفزيون فهما أفضل من كلمة (رائي) و(مرئاة) وأسهل قبولا على الألسنة والأسماع. وبخاصة أن كلمة (رائي) تحتاج إلى ادراك بلاغي، لأن مفهومها اطلاق اسم الفاعل وارادة المفعول ولغة المتخـاطب العام لا تحتمـل هذا الاستخدام البلاغي.

ولا بأس ـ كذلك ـ من اشتقاق فعل من تلفاز، ومصدر، واسم فاعل واسم مفعول الخ فنقول: تلفز، ومتلفز ـ بالفتح والكسر.

ولكني لا أرى صواب ما اقترحه الاخ غالب من تسمية آلة التصـوير (الكاميرا) معينة ـ بكسر الميم وسكون العين ـ وتسمية المصور: معيان بكسر الميم وسكون العين ايضا.. فهذا ابعاد واغرابية.

ولا مانع عندي من بقاء كلمة (مصور) لمحترف التصوير الفوتغرافي وإن كـان بعض العلماء يـرى أن نطلق عليـه كلمة (مصـوراتي) بفتح الواو وتشديدها نسبة الى الاشياء او الاشخاص الذين يصورهم.. ابتعادا عن تشبيهه بالله عز وجل المصور الحقيقي للخلق ..

وذلك لاني افرق بين اطلاق (مصور) على الله تبارك وتعالى على اساس معنى (خالق) وهو مادلت عليه آيات القرآن الكريم من قبل قوله عز وجل: **«وهـو الذي يصوركم في الارحـام كيف يشاء»**، وقـوله تبارك وتعـالى: **«وصوركم فأحسن صوركم»** فهما بمعنى (يخلقكم) و(خلقكم).

اما اطلاق (مصور) على محترف التصوير الفوتغرافي، فعلى أساس معنى النقل والرسم من أصل موجود.

وبمناسبة هذا الحوار اللغوي اود ان الفت النظر الى خطأ يرتكب في هيئات الاحصـاء والاستفتـاء وتتبعهم الصحف والمجـلات فيـه، وهـو استخـدام كلمة (إستبيـان) كمصـدر لفعـل (استبـان) بمعنى حقق او استقتى. والصواب ان مصدر استبان هو (استبانة) كاستغاثة واستعادة واستعانة واستطاعة وأمثالها ـ وذلك لاستثقال (الياء) فاستبدلت (بتاء) في آخر الكلمة.

ندوة الأمم المتحدة عن التسامح الديني ٢
التسامح الإسلامي: مبادئ وممارسات

تختتم «الشرق الاوسط» في هذه الحلقة سلسلة الموضوعات التي غطت بواسطتها ندوة الامم المتحدة التي عقدت في جنيف الشهر الماضي وتناولت موضوع التسامح الديني.

جنيف ـ لمراسل «الشرق الاوسط»:

كان الخطاب الافتتاحي الذي ألقاه محمد المكي الناصري ممثل المغرب في ندوة الامم المتحدة محاضرة علميـة قيمـة عنوانهـا «دستور التسـامح في الاسلام ـ مبادؤه النظرية ووسـائله العملية».

والناصري عالم مغربي جليل، فهو استاذ في جامعـة القرويـين، ورئيس المجلس العلمي في الربـاط، وكـاتب ومؤلف لعدد من الدراسات الاسلامية. وقد القى خطابه او محاضرته بـاللغة العربية منـذ صارت احـدى اللغـات الرسميـة في الأمم المتحدة.. ولم يعـد ممثلو الدول العـربيـة مضـطرين الى الحديث بالانجليزية او بالفرنسية كما كانوا يفعلون في الماضي.

واستهـل ممثـل المغـرب خـطابـه بالحديث عن فضيلة التسـامح، فقـال «ان ممـارسة التسـامح في العـلاقات الانسانية، الخاصة والعامة، امر جميل وجليل. ولكن هذه الممارسة ليست من السهـولة واليسر بالقـدر الذي يتخيله رجل الاخلاق والاجتماع المثالي، اذ ان التسـامح بمعنـاه الكامـل وتـطبيقـه الشـامـل، لا يسـير في نفس الاتجـاه الطبيعي لغرائز الانسان، اذا كانت تلك الغرائز بدائية لم تصقلها التربية ولم يعالجها التهذيب والتقويم.

«ونـظرا لاهمية التسـامح والاثـار الطيبـة التي تنشـأ عنــه، وخـطورة التعصب والآثار البغيضة التي تترتب عليـه فرديـا واجتمـاعيـا، فقـد اهتم الاسلام بأمره اهتماما بالغـا، ونصت تعاليمه على عدة مبادىء نظرية يقوم التسامح على اساسهـا وينطلق منهـا، كمـا نصت تعـاليمـه عـلى جملة من الوسائل العملية لممارسة التسامـح في الحياة اليومية».

مبادىء التسامح

وبين النـاصـري المبادىء النـظرية العـامة وقـال ان التعاليم الاسـلامية حددتها بستة مبادىء :

المبدأ الأول: تعريف الانسان بوحدة النوع الانساني، وان اختلاف البشر في الوانهم ولغـاتهم لا دخل له في اعـلاء مكانة اي فرد او تحقير فـرد آخر، او تقـدم اي شعب او تخلف شعب آخر، وليس دليـلا عـلى اختـلاف البشر في طبائعهم، انما هو مظهر من مظاهر قدرة الله وعظمته. وذلك ما تنطق بـه الآية القرآنية: **«ومن آياته خلق السماوات والأرض، واخـتـلاف الـسـنـتـكـم والوانكم، ان في ذلك لآيات للعالمين»**.

المبدأ الثاني: تعريف الانسان بأن اختـلاف البشر في معتقـداتهم امـر طبيعي في حياة الانسان لا سبيـل الى تفاديه، فقد شاء قضاء الله وقدره أن يخلق الانسان حرا مختارا علي خلاف بقية الاحياء، ولم يخلقه بهيمة عجماء ولا آلة صمـاء، ولذلك كـان له رأيــه الخـاص وارادتـه الخـاصـة، بحيث يتصرف بها كما يشاء. وقد نطق القرآن الكريم بالقول الفصل في هذه القضية في عدة آيات. فقال سبحانه وتعالى: **«ولو شـاء ربـك لآمن من في الأرض كلهم جميعـا»**.. **«ولو شـاء ربـك لجعـل النـاس امـة واحـدة، ولا يـزالون مختلفين الا من رحم ربك»**.. وهكـذا يستحيل الناس اجمعين حول عقيـدة واحدة ووحيدة .

المبدأ الثالث : تعريف الانسان بان كل محاولة للقضـاء على الاختـلافات الدينيـة بوسـائله الخـاصـة محـاولة فاشلة، وان كل جهـد يصرفـه في هذا السبيل جهد ضائع، لان الاختلاف في الآراء والمعتقـدات مستمر الى نهـايـة العـالم، مصداقـا للآية الكـريمة **«ولا يزالون مختلفين»**. وقـد تعهد خـالق الخلق وحـده بـالفصـل بـينـهـم في اختلافاتهم عندما يقفون بين يديه يوم الفصل ويوم الحساب، وذلك ما تنطبق بـه الآية الكـريمة **«وان ربـك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كـانوا فيـه يختلفـون»**.. والتسليم بهـذا المبـدأ يؤدي الى تفادي الدخول في الصراعات الدينية لانه لا جدوى منها ولا نهـاية لها .

المبدأ الرابع : تعريف الانسان بأن الايمان بأي دين لا يكون ايمانا حقيقيا وصحيحـا الا اذا كـان صـادرا عن اقتناع تام، لا دخل فيه لاي ضغط او اكراه ، اما اذا اكره أحد على اعتناق دين ثم أراد العودة الى دينه الأول كان مسموحا له بالعودة اليه دون مؤاخذة او عقـاب. ولتقريـر هذا المبـدأ بشكل قاطع وردت الآيات القرآنية الكريمة : **«لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»**، **«أفـانت تكره النـاس حتى يكونوا مؤمنين»**، **«انـك لا تهدي من احببت ولكن الله يهـدي من يشاء»** والتسليم بهـذا المبـدأ يتـرتب عليـه ضرورة الامتناع عن اجبار احد عـلى الدخـول في دين مـا، ويمهـد الطريق لاحترام ارادة الآخرين وقبول التعايش معهم على ما هم عليه .

المبدأ الخامس: تعـريف الانسان بـأن البشر وإن اختلفت معتقـداتهم وادياتهم واختلفت السنتهم والوانهم، وتعددت شعوبهم وأممهم، فهم يكونون في طبيعتهم نوعا واحـدا، وينتمون الى اصل واحد.. وهذه الوحدة الاصليـة والفطرية الجامعة بينهم يجب ان تكون اقوى عامل في تعارفهم وتعاونهم، واهم عـامل في تـوحيد جهـودهم للنهـوض بأعباء المصالح العليا للبشرية، والتي تتـطلع اليها الانسـانية جمعـاء. وقد خاطب القرآن البشر جميعا حين وجـه أنظارهم الى هذا المبدأ، وذلك في الآية الكريمة **«يا أيها الناس انا خلقنـاكم من ذكـر وانثى، وجعلناكم شعـوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقـاكم، ان الله عليم خبـير»**.. وان التسليم بهذا المبدأ يوجه الانسان الى ان ينظر الى ما يجمع بينه وبين أخيه الإنسان، بدلا من ان يعتزله او يعاديه بحجـة مـا بينهمـا من اختـلافـات وفوارق .

المبدأ السادس : تعـريف الانسان بان التعاون المثمر بين البشر على تحقيق الاهـداف الكبرى للانسـانية لا يمكن تحقيقه واستمراره الا في جو من الأمن والسلام المتبادل، ولا يزدهر الازدهار الكـامل الا عنـدما يسـود العلاقـات الانسـانيـة جـو من المـودة والبـر والاحسان . فأما عن السلام المتبادل فقد جاءت الآية الكريمة **«وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم»** وامـا عن المودة والبر فقد جـاءت الآية الكـريمـة **«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين، ولم يخرجوكم من دياركم، ان تبـروهم وتقسـطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين»**.. فهذه الآية الكريمة لم تكتف بالعدل الذي هو حق للجميع، بل اضافت اليه الاحسان «والبر» الذي هو قدر زائد على العدل. والتسليم بهذا المبدأ يؤدي الى تشجيـع التعاون مـع الآخرين في جو من الثقـة المتبادلة من اجل خدمة الصالح العام.

الممارسة العملية

هذه هي المبادىء الستة التي ذكرها محمد المكي الناصري ممثل المغرب في خطابه، بل في محاضرته القيمـة، وفي نـدوة الأمم المتحـدة عن التسـامـح الديني. وقد تحدث بعد هذا مبينا ان الاسلام لم يكتف بوضع المبادىء التي يقوم عليها التسامح، ولكنه رسم ايضا الوسائل العمليـة لنشر التسامـح على أوسـع نـطاق، وتعمـيق جـذوره في النفوس، وطبع الحياة العامة بطابعـه الجميل.

انها وسائل متعددة ومتنوعة: منها السماح للمسلمين بمجاورة غيرهم في السكن، ومجـالستهم في المجـامـع، واستضافتهم في المآدب، وزيـارتهم في بيـوتهم، وعيـادتهم عـنـد المـرض، ومشاطرتهم في افراحهم، ومواساتهم في اتراحهم.. الخ .

ومنها السماح للمسلمـين بالزواج من «الكتابيات» دون ان يكون دينهن عـائقا، اي السمـاح بالزواج المختلط القـائم على اساس التسامـح وعـدم التعصب. ويتصـل بهـذا السمـاح للمسلمين بتخصيص وصية تنفذ بعد موتهم لاقاربهم غير المسلمين كمـا اذا كـانت الزوجة كتـابية لا تـرث زوجها فيـوصي لهـا زوجهـا المسلم بـوصيـة خاصة، او كما كانت الام كتابية لا ترث ابنها، فيوصي لها ولدها المسلم بوصية خاصة، وهذا ينطبق على جميع الاقارب غير المسلمين، فانهم ليسوا بورثة ولكن تجـوز لهم الوصية، أمـا الوارث فـلا وصية له .

ومنها السماح للمسلمين بتخصيص قسط من صدقـاتهم للانفاق عـلى غير المسلمين نظير انفاق الزكاة على فقراء المسلمين. ويدخل في عداد غير المسلمين «المـؤلفـة قلوبهـم» وهـم اولئـك الذين يتعاطفون مع الاسلام ويـدافعون عن حقوق المسلمين. والى هذا تشير الآيـة القـرآنيـة من سـورة التـوبـة **«انمـا الصـدقـات للفقـراء والمسـاكـين والعـامـلـين عـليـهـا والمـؤلفـة قلوبهم..»**.. فلم تقصر الصدقات على الفقـراء والمسـاكـين من المسلمـين وحدهم .

ومنها السماح للمسلمين بالمتاجرة مـع غيرهم في كـل مـا يبيـح الاسـلام التجارة فيه، لا فرق في ذلك بين التجارة الداخليـة والتجارة الخـارجيـة، وقـد استمرت العلاقـات التجارية قائمة بين العالم الاسلامي والعالم المسيحي دون انقطاع طيلة العصور الوسطى، فنفعت المسلمـين واليهـود والنصـارى عـلى السـواء داخـل «دار الاسـلام» وخارجها.. فهذه العلاقـات التجاريـة تقوم على اساس المنفعة المتبـادلة بين الجميع، وفي صالح الجميع، طبقا للآية الكريمة من صورة الاسراء **«كلا نمد، هؤلاء وهؤلاء، من عطاء ربك، ومـا كان عطاء ربك محظورا»**.

بل ان الاسلام مضى في تسامحه الى اقصى حـد، حيث أباح لغـير المسلمين التجارة فيما بينهم حتى فيما هو حرام عـلى المسلمين، مـا دام مبـاحـا عنـد الآخـرين.. كالاتجـار في الخمر فيمـا بينهم ودون محاولة تهريبها وتسريبها الى المسلمـين وهذا عمـلا بـالقـاعـدة الشـرعيـة المسلمـة: «نتـركهم ومـا يدينون».

ومنها الزام المسلمين بحسن معاملة غيـرهم في الاقوال والافعـال، والوفاء بالعقود والعهود، وتطبيق مبدأ المساواة بين المسلمين وغير المسلمين في الحقوق والواجبات، فالحق حق بالنسبة للمسلم وغيره، والواجب واجب بالنسبة للمسلم وغيره، والقاعدة الشرعية المتفق عليها تقول: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا».

هذه نماذج من الوسـائل العمليـة التي يطبق الاسلام عن طريقهـا مبدأ التسامح في عدة مجالات حيوية، وما من واحدة منها الا وهي تدريب يومي على التسـامح، وجهـاد متـواصـل ضـد التعصب وما يولد في النفس من حقـد وبغضـاء، وتربية مستمرة من الشخص لنفسه، وبنفسه، كل مطلع شمس وكل مغرب شمس، سعيا في ان يـرتقع الى مستوى الانسان المهذب النبيل الذي يأخذ نفسه بالتسامح الديني في اكرم صوره .

وبانضمام هذه الوسائل العملية الى المبادىء النـظريـة التي نـادى بهـا الاسـلام، يكون الاسـلام قد سـاهم مساهمة فعالة في إرساء التسـامـح الديني بـين الأفـراد والجمـاعـات والشعوب على قواعد متينة، منذ عهـد قديم، وقدم للمجتمع البشري في هـذا المجال صيغة متكاملة ومتوازنة يمكن ان يهتدي بها الباحثون، ويستنير بها المفكرون .

هذه خلاصة الخطاب، بل المحاضرة القيمـة التي القـاهـا محمـد المكي الناصري، ممثل المغرب في ندوة الامم المتحدة عن التسامح الديني.

القراء يستفتون

طاعة الزوج

القارئة حصة السميط من الكويت بعثت برسالة تقول فيها إنها قرأت كثيرا من الكتابات التي تعالج صلة المرأة المسلمة بزوجها وقد اثار انتباهها تلك الكثرة الكاثرة التي تتحدث عن وجوب طاعة المرأة لزوجها. فما هو مستند ذلك من النصوص الشرعية. وما سبب التركيز على هذه الناحية ؟

السائلة الكريمة حصة، القرآن الكريم لم يتعرض مباشرة لايجاب طاعة المرأة لزوجها، ولكنه تحدث بطريق غير مبـاشر عن التقيات الصـالحات الكريمات اللائي يبعثن في الحياة السعادة وفي البيت الطمأنينة وفي الاسرة الهناء والخير كقول الله عز وجل **«الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله»** (النساء: ٣٤).

والاكثر من ذلك أن المولى سبحانه حينمـا شرع لحـالة التفرقـة بين الزوجين أكد الحقوق الواجبة لكل من الرجل والمرأة، وأعقب ذلك بمنح الرجال درجة على النساء فقال سبحانه **«ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم»** «البقرة: ٢٢٨) وسنتحدث عن هذه الدرجة فيما بعد.

وحينما ورد الأمر بالطاعة في كتاب الله كان ذلك الأمر موجها إلى نساء النبي صلوات الله وسلامه عليه ورضوانه عليهن، في الآيات التي عالجت الآداب الخاصة ببيت النبوة فقال سبحانه **«وأقمن الصلاة وآتين الزكاة واطعن الله ورسوله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا»** (الاحزاب: ٣٣) ومعلوم أن طاعة المـولى جل جـلاله وطاعة المصطفى واجبة على المسلمـين جميعا رجـالا ونساء. وتخصيص أمهات المؤمنين في هذه الآية لأنهن أشد الناس احتكاكا برسول الله وما كان لهن عليه من الدالة وحسن معاملته لهن مما قد يذهب ببعض الحشمـة والوقار فأكبر المولى سبحانه حقه وحق رسوله عليهن حتى لا يغيب ذلك عن أذهانهن.

ونعود للدرجة التي فضل الله بها الرجال على النسـاء فنراهـا درجة القوامة والرعاية والاشراف والتأديب، وهي تنبعث أساسا من الحفاظ على وحدة البيت وازالة أسباب التصارع. ومادام الزوج هو المسؤول شرعا عن القيام بالأعباء المالية ـ وهذا بحكم الجمهور الاعظم من الرجال ـ فهو حقيق بالاشراف والمراقبة والتوجيه .

ومرة أخرى نقف مع كتاب ربنا عز وجل فنجده يتحـدث عن الأسس العامة التي تحافظ على كيان الأسرة وتحفظ لكل عضو فيها حقه من حسن المعاملة والحقوق المتبادلة والواجبات التي يؤديها كل جانب فيها.

واذا نظرنا الى المصدر الثاني للتشريع وهـو السنة وجـدناهـا ملأى بالأحاديث التي تتحدث عن وجوب طاعة المرأة الى الحد الذي جعل بعض السيدات وقد جاءت إلى رسول الله تقول له: يا رسول الله إني فتاة أخطب فأكره التزويج فما حق الزوج على المرأة؟ قال: لو كان من فرقه إلى قدمه صديدا فلحسته ما أدت شكره. حينما سمعت ذلك قالت لرسول الله: فلا أتزوج !

ولعلنا تتاح لنا فرصة اوسع لتناول هذا الموضوع قريبا بشيء من السعة والله الموفق والهادي إلى الخير.

كتاب جديد
صلاح الأمة على هدي السنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عن « دار الصحوة » بالقاهرة صدر كتاب باسم « صلاح الأمة عـلى هدي السنة » للدكتور محمد محمد الشريف الأستاذ بجامعة الأزهر ، يتناول عدة جوانب لحياة الأمة الاسلامية ، ويظهر ما في حياتهـا من حسنات ومسـاوىء وامكانية علاج هذه المسـاوىء بهدي السنة النبوية الشريفة .

يتحـدث المؤلف عن ظاهـرة تشبه الرجـال بـالنسـاء وتشبـه النسـاء بالرجال ، ويسوق لنا حديث رسول الله صـلى الله عليـه وسلم في النهى عن ذلك ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهـين من الرجال بـالنساء والمتشبهـات من النسـاء بـالرجـال » (شرح مسلم ج١٤ ص ١٥٧) .

تحية مباركة

ويتحـدث المـؤلف عن الصـور في الاسلام فيسوق حديث ابن عباس رضي الله عنهما حيث قال : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صـور صورة في الدنيا كلف يوم القيامـة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ » (رواه البخـاري ج ٤ ص ٣٢ ومسلم ج ١٤ ص ٩٣) .

ثم يتحـدث عن التحيـة المبـاركـة الطيبـة في الاسـلام وهي « السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته » فيسـوق حديث عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صـلى الله عـليـه وسلم : اي الاسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعـام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف » (رواها البخاي ج ١٤ ص ٥٩ ومسلم ج ٢ ص ٩) .

ثم يتحدث عن الخلوة بالاجنبية وما هيتهـا وحكمها فيقـول : « لقد فـطر الرجال على الميل إلى النساء ، كما فطر النساء على الميل إلى الرجال ، ذلك ان المرأة خلقت من ضـلع الرجل فهو يميل اليها لانها في الاصل جزء منه ، وهي تميل اليه لانه اصلها الذي خلقت منه . وكان في ذلك امتحان للرجـال والنساء قال تعالى : « وجعلنا بعضكم لبعض فتنـة ، اتصبـرون ؟ وكـان ربـك بصيـرا » (سـورة الفـرقـان الآيـة ٢٠) .

ولقد منع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد الصحابة من الخروج للغزو والجهـاد في سبيل الله ليكـون رفيقـا لامرأته في أداء مناسك الحج ، حتى لا تكون وحدها ، وحتى لا يخلو بها أحد ، ولو كانت في أهم العبادات . فعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يخلو رجـل بامرأة الا مع ذي محرم . » فقام رجل فقال : يا رسول الله امرأتي خـرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال : « فحج مع امرأتك » (رواه البخاري ج ٣ ص ١٧٧) .

غلاف الكتاب

الأزهر يوفر الدعاة والأئمة للدول الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد فضيلة الشيخ جـاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر على استعـداد الأزهر لتلبية طلبات الدول الاسلامية بمدها بالدعاة والكتب الاسلامية.

جاء ذلك خلال استقبال شيخ الازهر اخيرا لوزير داخلية جمهورية المالديف عبد الله حميد الذي زار القاهرة عـلى رأس وفد من بلاده.

وقدم الوزير المالديفي لشيخ الازهر شكـر الرئيس المالديفي مـأمون عبـد القيـوم على المكتبـة الاسلاميـة التي أهداها لهم الرئيس المصـري حسني مبارك. وقد وعـد شيخ الازهـر ببحث امكانية زيادة عدد المنح المقررة لابناء المالديف للدراسات بالأزهر الشريف .

مؤتمر فقهي عن زراعة الاعضاء في المفهوم الاسلامي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقـد المنظمـة الاسـلاميـة للعلوم الطبيـة مؤتمـرا طبيا فقهيـا لزراعـة الاعضاء سيهتم بهذا الموضوع الهام تحت عنوان الحياة الانسانية بدايتها ونهايتها في المفهوم الاسلامي.

وسينعقـد هذا المـؤتمر العلمي في الكويت تحت رعاية المنظمـة برئـاسة الدكتور احمد رجـائي الجندي رئيس مركز الطب الاسلامي بوزارة الصحة العمومية بدولة الكويت .

وسيتـواصـل المـؤتمر ثـلاثة ايـام اعتبـارا من ٢٤ ربيع الثـاني ١٤٠٥ الموافق ١٥ الشهر الجاري ويشارك فيه نخبـة من علمـاء البـلاد الاسـلاميـة ويلقون فيه عدة محاضرات ويقدمون ويناقشون دراسات تتعلق بموضوع نزع الاعضـاء. ويتـرأس الجلسـة الاولى الشيـخ المختـار السـلامي مـفتـي الجمهورية التونسية .

دعوة للاحتفال بذكرى ٩٠٠ سنة على وفاة الغزالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعت المنـظمة الاسـلامية للتـربية والعلوم والثقـافـة الدول الاسـلاميـة لاحتفال بذكرى مرور تسعمائة سنـة على وفاة ابو حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هجرية .

وناشدت المنظمة الاسـلامية الدول الاسـلاميـة عن طريق جـامعـاتهـا ومؤسساتها الثقافية المتعددة باقامـة النـدوات واللقاءات العلميـة لمناقشـة اهميـة الغزالي الفكـريـة والثقـافيـة، وعرض مجموعة المؤلفات التي زود بها الثقافة الاسـلامية والكتب التي الفت عنه بمختلف اللغات.

كما دعت الدول الاسلامية الى ان تخصص في اجهزة اعلامها مكانا لائقا له لتوعية المسلمين بالدور الذي اداه هذا العالم لخدمة الفكر الاسلامي .

دعاء اليوم

اللهم من سعى في صلاح أمة محمد فأيده وأعنه، ومن قصدها بسوء او رماها بشر فرد كيده في نحره. اللهم جنبها المفسدين فيها ومكن للابرار والمصلين من أهليها. اللهم حبب لنا الايمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والطغيان والعصيان واجعلنا من الراشدين بفضلك ورحمتك يارب العالمين .

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ ـ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥،٣٨	٧،٠١	١٢،٢٩	٣،٣٥	٥،٥٨	٧،٢٧
المدينة المنورة	٥،٤٣	٧،٠٧	١٢،٣٠	٣،٣٢	٥،٥٣	٧،٢٣
القدس الشريف	٥،٠٧	٦،٤١	١١،٥٩	٢،٤٨	٥،٠١	٦،٢٧
الرياض	٥،١٤	٦،٣٩	١٢،٠١	٣،٠٣	٥،٢٤	٦،٥٤
القاهرة	٥،٢١	٦،٥٢	١٢،٠٣	٢،٥٤	٥،١٤	٦،٣٦
الخرطوم	٤،٥٥	٦،٢٥	١١،٥٥	٣،١٢	٥،٤٠	٦،٥٠
الرباط	٦،٠٠	٧،٣٠	١٢،٤٠	٣،١٨	٥،٤٣	٧،١٠
ابوظبي	٥،٥١	٧،١١	١٢،٣٣	٣،٣٥	٥،٥٤	٧،٢٤
لندن	٦،١١	٨،٠٠	١٢،١٠	١،٥٧	٤،١٧	٦،٠٠
باريس	٦،٥٢	٨،٣٩	١،٠٠	٢،٥٨	٥،١٨	٦،٥٩
روما	٥،٥٧	٧،٣٥	١٢،١٩	٢،٤٢	٥،٠١	٦،٣٤
بروكسل	٦،٥١	٨،٤٠	١٢،٥٢	٢،٤٢	٥،٠٢	٦،٤٥
نيقوسيا	٥،٢٥	٦،٥٤	١١،٥٦	٢،٣٦	٤،٥٦	٦،١٩
جنيف	٦،٣٠	٨،١٤	١٢،٤٥	٢،٥٣	٥،١٣	٦،٥٢
مدريد	٧،٠٠	٨،٣٦	١،٢٤	٣،٥١	٦،١٠	٧،٤١
برلين	٦،٢٠	٨،١١	١٢،١٦	١،٥٩	٤،١٨	٦،٠٣
اسطنبول	٥،٥٠	٧،٢٧	١٢،١٣	٢،٣٨	٤،٥٨	٦،٢٩
فرانكفورت	٦،٣١	٨،١٩	١٢،٣٤	٢،٢٨	٤،٤٨	٦،٣٠
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥،٥٢	٧،٢٥	١٢،١٧	٢،٤٨	٥،٠٨	٦،٣٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥،٥٣	٧،١٧	١٢،٣١	٣،٢٣	٥،٤٣	٧،٠١
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦،٠١	٧،٢٠	١٢،٠٧	٢،٣٦	٤،٥٥	٦،١٥
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥،٣٠	٦،٥٨	١٢،٠٢	٢،٤٥	٥،٠٥	٦،٢٧
مونتريال	٥،٥٨	٧،٤٢	١٢،١٥	٢،٢٦	٤،٤٦	٦،٢٤
اثينا	٦،٠٧	٧،٣٩	١٢،٣٤	٣،٠٨	٥،٢٧	٦،٥٤

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يتفقد المنشآت الرياضية بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: قام الأمير فيصل بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس بزيارة تفقدية للمنشآت الرياضية بمكة المكرمة ضمن زياراته التفقدية لمشاريع الرئاسة في كل من الطائف ومكة المكرمة وجدة.

قام الأمير فيصل بجولة داخل مدينة مكة المكرمة الرياضية التي انتهى العمل فيها اخيراً واطلع على المرافق التي تشمل عليها والملاعب الموجودة فيها. وكان الأمير فيصل بن فهد قد قام قبل ذلك بزيارة لمقر نادي الوحدة الذي انتهى العمل في انشائه اخيراً.

هذا وأعرب الأمير فيصل عقب الجولة عن سعادته لوجود هذه المنشآت الرياضية «التي ستكون بإذن الله دعماً ورافداً لشباب المملكة وتقدم الحركة الرياضية». واضاف: «كنا بالأمس في مدينة الطائف حيث شاهدنا مدينة الطائف الرياضية ومعسكر الشباب الدائم وهذه المشاريع مفخرة يعتز بها كل شاب وكل مواطن وهي إحدى هدايا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز التي سيفتتحها في المستقبل القريب ان شاء الله، وهي تأتي أيضاً انطلاقا من حرص جلالته على تقديم كل دعم ورعاية لابنائنا الشباب في ظل النهضة المباركة التي تعيشها المملكة في جميع المجالات».

وأشار إلى ان مدينة مكة المكرمة الرياضية «ستقام عليها اكبر الدورات الرياضية إذ ستستضيف دورة العاب اتحاد التضامن الاسلامي التي ستشارك فيها كل الدول الاسلامية ونأمل ان يتحقق ذلك اللقاء قريباً وعلى هذه الأرض المباركة».

واضاف ان مدينة مكة المكرمة الرياضية انشئت على أحدث ما توصلت التكنولوجيا في فن العمارة وتحتوي على أحدث الاجهزة وستشهد الرياضة بإذن الله في المملكة الكثير من التطور لما تحظى به من رعاية واهتمام. كما ذكر الأمير فيصل ان مقر نادي الوحدة بمكة المكرمة والذي انشأ ضمن الفئة (أ) يأتي ضمن سلسلة المنشآت الرياضية التي تقوم بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب في كل مدن المملكة وقراها وتخص الأندية الرياضية، أو المشاريع الأخرى الخاصة بالشباب وقد تم الانتهاء من العمل في عدد من الأندية الرياضية وجرى تسليم بعضها والبعض الآخر سيصار إلى تسليمه قريباً ولم يتبق سوى ترسية أعمال الصيانة لهذه الأندية.

الجدير بالذكر ان مدينة مكة المكرمة الرياضية تقع على مساحة مليون متر مربع وتحتوي على استاد لكرة القدم يتسع لخمسين ألف متفرج وهو مزروع زراعة طبيعية، كما تشتمل على مضمار لالعاب القوى واماكن خاصة للصحافة والاذاعة والتلفزيون، وتحتوي المدينة كذلك على صالة مغلقة للألعاب الرياضية تتسع لستة الاف متفرج، وصالة سباحة اولمبية تتسع لألفي متفرج ومركز للنشاطات الثقافية والاجتماعية، كما تحتوي على أماكن خاصة للهوايات والبولينغ والاسكواش وكرة المضرب والبليارد وقاعة للمحاضرات ومسرح وبيت للشباب يتسع لمائتي سرير وسكن للضيوف الرسميين الى جانب وجود عدد من ملاعب التدريب لمختلف الألعاب ومسجد ومواقف للسيارات.

اما مقر نادي الوحدة فئة (أ) الذي انتهى العمل به فيقع على مساحة ١٠٠ الف متر مربع ويحتوي على ملعب لكرة القدم يتسع لعشرة الاف متفرج وملحق به مضمار لألعاب القوى وصالة مغلقة للالعاب الرياضية المختلفة تتسع لألف متفرج وصالات للسباحة والاسكواش وبيت للشباب يحتوي على ٥٠ سريراً وجناحاً لسكن الضيوف الرسميين ومركزاً ثقافيا واجتماعياً يشتمل على مسرح ومكتبة وقاعة للمحاضرات ومبنى لادارة النادي وملاعب للاطفال.

فريق نادي الوحدة

الأمير فيصل بن فهد

نتائج الدوري السعودي:

الاتفاق يفوز على الرياض بسهولة
الاهلي فاز والنصر تعادل

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من كمال حامد:

استهل فريق نادي الاتفاق مبارياته في الجزء الثاني من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بتحقيق فوز سهل على فريق نادي الرياض في عقر داره بالرياض بثلاثة أهداف نظيفة، أحرزها عمر باخشوين (٢) ومحمد أبو حيدر.

انتهى الشوط الأول «اتفاقياً» ٢ ـ صفر، بعد أن بدأ الرياض المباراة مهاجماً لمدة ربع ساعة انتقلت بعدها السيطرة إلى الاتفاق الذي سجل له عمر باخشوين الهدف الأول في الدقيقة ١٦ بمجهود فردي، ثم صنع الهدف الثاني محمد أبو حيدر في الدقيقة ٢٤.

وفي الشوط الثاني اضاف باخشوين الهدف الثالث من كرة عكسها له فيصل البدين قبل نهاية المباراة بدقائق.

الفريقان

● مثل الرياض: خالد الدليقان، وسالم سعيد وعبد العزيز الشليل ومنصور البيشي وخالد محمد (جميل المولد)، وخالد القروني وعبد الله حسن وأحمد الفرج، وفهد ناصر وناصر الدوسري وسعد مبارك.

● ومثل الاتفاق: مبارك الدوسري، وعادل الصالح وسامي جاسم وسلمان النمشان وحمد الدغيم، وعيسى خليفة وفيصل البدين وسعدون حمود، وجمال محمد وعمر باخشوين ومحمد أبو حيدر.

هذا وفي جدة فاز فريق النادي الأهلي على فريق نادي الجبلين ٢ ـ صفر بينما تعادل فريقا الوحدة والنصر في مكة المكرمة ١ ـ ١.

● الاهلي تغلب على الجبلين بهدفين سجلا في الشوط الثاني بعد انتهاء الشوط الأول بتعادل الفريقين. سجل الأول في الدقيقة السادسة عشرة أمين دابو والثاني في الدقيقة التاسعة والثلاثين بواسطة طلال صبحي.

اما مباراة الوحدة والنصر في مكة المكرمة فقد اسفرت عن التعادل ١ ـ ١.

٣٠ ألف درهم لهداف الامارات

ابوظبي ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

رصد الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة مبلغ ٣٠ ألف درهم وكأساً تذكارياً لهداف الدرجة الأولى في دوري الامارات و٢٠ ألف درهم لهداف الدرجة الثانية بالاضافة إلى الكأس التذكارية وتوزع هذه المكافآت في حفل يقام في ختام الموسم الكروي لتكريم الفرق الحائزة على البطولات وأحسن اللاعبين.

العين يفوز على فنجا ٣/٢ في كأس مجلس التعاون

مسقط ـ واس: فاز فريق نادي العين الاماراتي على فريق نادي فنجا في سلطنة عمان بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بينهما امس في مسقط في إطار تصفيات المجموعة الأولى لمسابقة البطولة الثالثة للأندية أبطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم.

الشوط الأول انتهى بتقدم فنجا بهدفين مقابل هدف واحد للعين.. وفي الشوط الثاني استطاع العين أن يحرز هدف التعادل ثم هدف الفوز ليخرج من المباراة فائزاً وبحصوله على أول نقطتين.

وكان نادي العين قد خسر أولى مبارياته أمام النادي الأهلي السعودي بهدفين مقابل لا شيء.

الكرة العالمية

نوتنجهام فوريست يقصي نيوكاسل عن «كأس انجلترا»

لندن «الشرق الأوسط»:

اقصى فريق نادي نوتنجهام فورست غريمه القوي نيوكاسل يونايتد في مباراة الاعادة بينهما ضمن تصفيات الدور الثالث في مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم في ملعب «سانت جيمس بارك» بمدينة نيوكاسل أمام جمهور زاد عن ٢٥ الف ناظر حضر المباراة متحدياً الصقيع والثلج. كذلك خرج ستوك سيتي اثر هزيمته في ملعبه أيضاً في مباراة الاعادة مع لوتون تاون.

سيطر نيوكاسل يظاهره جمهوره المتحمس على بداية المباراة بصورة مذهلة وسجل له مهاجمه الخطير كريس وادل هدفه الوحيد في الدقيقة الخامسة، كما اهدر بيتر بيردزلي خلال الدقائق الأولى ضربة جزاء «بنالتي» صدها حارس فوريست.

ولكن قبضة الفريق المضيف على المباراة اخذت تتراخى شيئاً فشيئاً مما سمح لفوريست باقتناص هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ من ضربة جزاء «بنالتي» لعبها بيتر داقنبورت اخطر لاعبي فوريست وديناموخط هجومه.

في مستهل الشوط الثاني نشط نيوكاسل مجدداً وضاعت منه عدة فرص، كما ضاعت فرص قليلة من فوريست إلى أن أعلن الحكم نهاية الوقت الرسمي بالتعادل ١ ـ ١ ولعب وقت اضافي.

في الوقت الاضافي اتسمت تحركات فوريست بالخطورة وفيه خطف آلان بوير هدف الفوز من قذيفة رائعة بعيدة المدى واضاف تريفور كريستي (الباهت طوال المباراة) هدف تأكيد الفوز بعد ان تجاوز الحارس في هجمة مرتدة وسدد في المرمى الخالي ليفوز فوريست ٣ ـ ١ بعد الوقت الاضافي.

ستوك يخسر في ملعبه ويخرج أيضاً

المباراة المعادة الثانية اسفرت عن نتيجة مشابهة، فقد سقط ستوك سيتي في عقر داره أمام لوتون تاون ٢ ـ ٣ بعد ان كان قد تعادل واياه في لوتون.

لحرز اهداف لوتون ريكي هيل وميك هارفورد ومال دوناجي وسجل هدفي ستوك آلان بلينتر ومارك تشمبرلين.

وهكذا تأهل لوتون تاون للعب مع الفائز من مباراة ولفرهامبتون وندررز وهدرسفيلد تاون في لوتون.

رسالة الخليج الرياضية

الانتهاء من اعداد النظام الاساسي لدورة الالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

انتهت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من اعداد النظام الأساسي لدورة الالعاب الرياضية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تهدف الدورة، طبقاً للنظام، إلى الوصول بالمواطن في دول المجلس إلى رفع مستوى اللعبات المختلفة واتاحة الفرصة لشباب دول المجلس للاجتماع والتعارف وتوثيق اواصر الاخوة بين الاشقاء وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم ودعم القيم التربوية وتنمية روح الجماعة واثارة روح المنافسة الشريفة لدى افراد الدول المشتركة واطلاع شباب دول المجلس على معالم وطنهم الكبير واثاره ونهضة دوله وتطورها.. بالاضافة إلى اعداد وصقل الكوادر المختلفة في المجال الرياضي من تحكيم وادارة وتدريب.

تقام الدورة مرة كل أربع سنوات على الا تتعارض مع مواعيد الدورات الاولمبية والقارية العربية وكذلك بصفة دورية في دول مجلس التعاون وفي حالة تعذر اقامتها في إحدى الدول المنظمة لاي سبب تتولى الدولة التالية لها تنظيم الدورة على الا تزيد مدتها عن ١٥ يوماً.

يصار إلى إختيار الدولة التي تنظم الدورة بناء على طلب تتقدم به احدى دول المجلس إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون ويقتصر الاشتراك في هذه الدورة على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقط على أن تلتزم اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون من جانبها بالاشتراك في الدورة والعمل على انجاحها.

وحدد النظام الترتيبات الادارية الخاصة باشتراك كل دولة في الألعاب المختلفة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس التعاون على الا تقام أي مباريات أو مسابقات إلا إذا اشتركت فيها اربع دول على الاقل ولا يجوز للدولة الواحدة الاشتراك في أقل من خمس لعبات معترف بها اولمبياً، وتشارك كل دولة بفريق واحد في كل لعبة من الألعاب.

وتتضمن الدورة الالعاب الاولمبية المدرجة في نظام اللجنة الاولمبية الدولية «الالعاب الصيفية والالعاب غير الاولمبية التي توافق عليها اللجنة المنظمة للدورة والالعاب الشعبية الوطنية التي توافق عليها اللجنة المنظمة للدورة».

ويشترط في اللاعب الذي يشارك في الدورة أن يكون من الهواة ووفقاً للقوانين الدولية للهواة وممن يحملون جنسية بلادهم.

ويكون لمجلس رؤساء اللجان الاولمبية لدول الخليج العربية تحديد طريقة اعداد الميزانية اللازمة لتغطية مصاريف الدورة وتتحمل الدولة المشتركة كافة نفقات الدورة وحددها النظام بالتفصيل.

جوائز المسابقات الفردية تمنح للفائزين الأول والثاني والثالث بواقع ميدالية ذهبية ودبلوم وميدالية فضية ودبلوم وميدالية برونزية ودبلوم.

وفيما يتعلق برياضة الفرق يمنح كل عضو في الفريق الفائز بالمركز الأول ميدالية ذهبية ودبلوم وبالمركز الثاني ميدالية فضية ودبلوم وبالمركز الثالث ميدالية برونزية ودبلوم.

ويمنح كل عضو مشارك في الدورة شهادة وميدالية تذكارية ولا يجوز منح اي جوائز أو تقديرات خلافا لذلك.

وتوزيع الجوائز يتم عقب المسابقات مباشرة وفي المكان التي اقيمت فيه المسابقة. كما تضمن النظام أحكاما عامة توجب على الدولة المضيفة توفير كافة وسائل العلاج الطبي بما في ذلك العلاج في المستشفيات لجميع المشتركين في الدورة من اداريين ولاعبين وحكام ومدربين.

هذا وتوافي الدولة المنظمة للدورة الدول الاعضاء بالهيكل التنظيمي الداخلي للدورة قبل موعد اقامتها بستة أشهر. وقد بعثت الأمانة العامة لمجلس التعاون بدول الخليج العربية بالنظام الى مجالس وجهات رعاية الشباب والرياضة بالمجلس لمناقشتها واعداد التعديلات اللازمة عليها واعادتها للأمانة لاتخاذ الاجراءات المناسبة واخراج النظام إلى حيز الوجود.

دراسات حكام المبارزة في الكويت

● افتتحت مساء أول من أمس دراسات التحكيم الخاصة لصقل حكام المبارزة لدى الاتحاد الكويتي للمبارزة.

وكان من بين الحضور السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب والسيد علي يوسف حسين رئيس الاتحاد الكويتي للمبارزة والسيد عبد الرحيم السعيد أمين السر العام للاتحاد الكويتي واعضاء مجلس الادارة وجمع من المهتمين بهذه اللعبة.

تحدث في بداية الافتتاح السيد عبد الرحمن المزروعي مرحبا برئيس الاتحاد الدولي والحضور وقال في كلمته إن اعضاء المجلس السابق قاموا بجهود يشكرون عليها في سبيل تطوير اللعبة، وتمنى للمجلس الجديد أن يواصل المسيرة في سبيل النهوض بهذه اللعبة.

وأضاف ان الكويت من الدول التي تشجع الشباب والرياضة، وقد بذلت جهوداً جبارة للاحتفال بالسنة الدولية للشباب التي صادف مرورها هذا العام.

ثم ألقى رولان بواتيل رئيس الاتحاد الدولي للمبارزة كلمة قال فيها إنه يعرف اللاعبين الكويتيين عن قرب من خلال البطولات الدولية وانه في مستهل عهد اللعبة في الكويت كان اللاعب الفرنسي لا يعير اللاعب الكويتي أي اهتمام عند تباريه معه في البطولات الدولية ولكن في السنوات الأخيرة صار اللاعب الفرنسي يحسب ألف حساب للاعب الكويتي نظراً للتطور السريع الذي حققته هذه اللعبة في الكويت. واثنى رئيس الاتحاد الدولي على مجلس ادارة الاتحاد وعلى الخطة التي وضعها في تطوير اللعبة متمنيا للمجلس الجديد النجاح في مواصلة المسيرة، كما أثنى على مستوى المدربين الذين يعملون في مجال تدريب المنتخب الكويتي.

الملاكمة

ملاكم عربي آخر أمام اللقب العالمي

ميلانو (ايطاليا) ـ أ. ب: اعلن في ميلانو مساء امس الخميس ان مباراة الملاكمة على لقب بطولة العالم لوزن ما دون الخفيف (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) بين البطل الامريكي روكي لوكبريدج ـ حامل اللقب ـ ومتحديه الملاكم التونسي بو علي كامل ستقام يوم ٢٧ من الشهر الجاري في منتجع ريفاتيل جاردا بايطاليا.

المباراة، التي سيستضيفها قصر المؤتمرات في هذا المنتجع بشمال ايطاليا، ستكون ضمن مباريات أخرى من اطرافها الملاكمان الايطاليان الاولمبيان اللامعان موريزيو ستيكا وفرانشيسكو داميانى اللذان اعلنا احترافهما أخيراً.

كرة المضرب

فوزان لنايستروم وتيلتشر في الماسترز

نيويورك ـ وكالات الانباء. اسفرت مباراتا يوم الاربعاء في تصفيات دورة الاساتذة والكبار (الماسترز) لكرة المضرب المقامة حاليا في نيويورك عن فوز السويدي يواكيم نايستروم على الامريكي فيتاس جيريلايتيس ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤. والأمريكي ايليوت تيلتشر على التشيكوسلوفاكي توماس سميد ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤.

الكرة المصرية

الأهلي المصري يحذر اتحاد الكرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ارسل النادي الأهلي المصري بمذكرة لاتحاد كرة القدم أوضح له فيها ان الأهلي سيلعب مباريات «كأس مصر» بلاعبيه الدوليين الموجودين مع المنتخب المصري، حالياً واذا لم يوافق اتحاد الكرة على ذلك سيقوم الأهلي بسحب اللاعبين من المنتخب ولن يشارك في «كأس مصر» ولن ينفذ ما نفذه في الموسم الماضي.

هذا وسيجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة والجهاز الفني للمنتخب خلال اسبوع لبحث مذكرة الأهلي.

من جهة ثانية وافق اللواء يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة خلال زيارته للنادي الأهلي على اقتراح من حمدي الكيتي عضو مجلس ادارة النادي والمذيع المعروف على أن تتبنى المحافظة تنظيم مؤتمر محدود للنهوض بالرياضة في نطاقها على المستويين القاعدي والطولي.

وأعطى اللواء أبو طالب تعليماته لمعاونيه بسرعة الاعداد لهذا المؤتمر المحدود بما يحقق الغرض منه خاصة في علاج مشاكل مراكز الشباب التي يقبل عليها أكبر عدد من الشباب الرياضي وتنظيم تقدم المعوقين منهم إلى الأندية الكبرى مع الاهتمام بمراكز إعداد الناشئين في مختلف اللعبات الرياضية، بحيث يقام هذا المؤتمر في النادي الأهلي.

وكان محافظ القاهرة قد قام بزيارة مجلس ادارة النادي الأهلي مساء الاثنين لتقديم التهنئة على فوز الفريق الأول لكرة القدم ببطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا، كما صدق على مكافأة مالية كبيرة للاعبين.

الرياضة في سطور

رئيس اتحاد الكرة الاماراتي يعلن رسميا عودته عن الاستقالة

● العين: أعلن الشيخ حمدان بن زايد رئيس اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة رسميا عدوله عن استقالته التي كان قد قدمها في أوائل الشهر الحالي.

وقد اتخذ هذا القرار اثر اجتماع رسمي عقده اتحاد كرة القدم مساء الاربعاء في مدينة العين.

هذا ووافق الاتحاد على استضافة الدورة الرباعية لتصفيات كأس شباب آسيا لكرة القدم من ٩ إلى ١٦ مارس (اذار) المقبل في أبوظبي.

انسحاب ماس وجارييه في رالي باريس ـ داكار

● اجاديس (النيجر): تخلف سائقا السيارات العالميان اللذان سبق لهما أن برزا في سباقات الفورمولا (١) الالماني الغربي يوخن ماس والفرنسي جان بيار جارييه مساء الاربعاء عن الاشتراك في السباق الخاص بين تامنراست وايفيروان الذي اقيم في اطار سباق رالي باريس ـ الجزائر ـ داكار للسيارات والدراجات البخارية.

فقد اعاقت المتسابق الأول بعض المصاعب مع سيارته البورش، وبعد ان امضى بضع ساعات في اصلاحها اضطر إلى العودة الى تامنراست. أما جارييه، الذي عانى الكثير من علبة التروس في سيارته المرسيدس (طراز ٢٨٠ جي اي)، فقد قفل عائداً هو الآخر حتى قبل بدء السباق الخاص.

الاتحاد وسبورتنج على زعامة دوري كرة السلة في مصر

● القاهرة: يلتقي في السادسة من مساء اليوم الجمعة باستاد الاسكندرية فريقا نادي الاتحاد السكندري بطل الدوري العام وكأس مصر وسبورتنج السكندري في الاسبوع التاسع لدوري العام لكرة السلة، وقد نجح الفريقان في الفوز في كل مبارياتهما السابقة ويتنافسان حاليا ومعهما الزمالك على بطولة الدوري خاصة بعد نجاح سبورتنج في الفوز على الأهلي.

يعود لصفوف الاتحاد «كابتن» مصر مدحت وردة بعد شفائه بينما يغيب عنه طارق الصباغ الذي أجرى ـ حديثا ـ جراحة في ركبته، اما سبورتنج فيعتمد على ناشئيه بقيادة اللاعب الدولي الان بيير عطا الله (٢١ سنة).

احتفالات ضخمة بالاسكندرية لتكريم الاهلي في اعتزال «كيبر»

● الاسكندرية: تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر الأحد المباراة الكروية بين الاولمبي والأهلي المصريين في تكريم «كابتن» الاولمبي المعتزل سيد متولي «كيبر» (٣٣ سنة) الذي لعب طوال ١٥ سنة بالدرجة الأولى.

محافظة الاسكندرية ومنطقة كرة القدم فيها وناديا الاتحاد السكندري والاولمبي انتهزوا الفرصة للاحتفال بالنادي الأهلي، ادارة ومدربين ولاعبين بعد فوزه بكأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

وقد حرص محافظ الاسكندرية اللواء فوزي معاذ على توجيه دعوة شخصية لصالح سليم رئيس الأهلي لتسليمه درع المحافظة.

نوال المتوكل لن تشارك في مسابقات الموسم المقبل!

● ايمز (ولاية ايوا): اعلن بجامعة ولاية ايوا الامريكية يوم الاربعاء انه من المرجح الا تشارك العداءة المغربية الاولمبية نوال المتوكل بطلة سباق ٤٠٠ متر حواجز في الالعاب الاولمبية في لوس انجيليس في اي نشاط خلال موسم عام ١٩٨٥ بسبب الجراحة التي اجريت لها أخيراً لاستئصال غضروف من ركبتها اليمنى وذلك نتيجة لحادث تعرضت له منذ ١٢ سنة.

وذكر مصدر طبي ان نوال، وهي طالبة في السنة الثانية بجامعة ولاية ايوا بمدينة ايمز، قد لا تتمكن من الجري التنافسي بضعة أشهر.

تصفيات اسيا للشباب في كرة القدم

● أبوظبي: من المقرر أن تقام الدورة الرباعية لتصفيات شباب اسيا لكرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٩ إلى ١٦ مارس (اذار). وستشارك في هذه الدورة منتخبات الامارات والسعودية والصين وتايلاند، وسيصعد منها فريقان للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في موسكو في شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

كان منتخبا الامارات والسعودية قد صعدا إلى هذا الدور في تصفيات المجموعة الأولى التي اقيمت مبارياتها في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية في الشهر الماضي بعد ان حصل المنتخب السعودي على المركز الأول وحصل منتخب الامارات على المركز الثاني. بينما صعد منتخبا الشباب للصين وتايلاند الى الدور قبل النهائي للتصفيات عن المجموعة الثانية. وجدير بالذكر ان بطولة العالم للشباب لكرة القدم كان مقرراً لها أن تقام في تشيلي إلا انها اعتذرت عن عدم تنظيمها وتقرر اقامتها في موسكو.

رسالة سورية الرياضية

ميدالية عطيه في لوس انجيليس والمشاركة في كأس آسيا أبرز انجازات الرياضة السورية في عام ١٩٨٤

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

يعتبر عام ١٩٨٤ المنصرم من أهم الاعوام التاريخية لسوريا فقد حصلت فيه على اول ميدالية في تاريخها الرياضي، وذلك على يد المصارع السوري الفذ جوزيف عطية، كما نجح المنتخب السوري لكرة القدم في بلوغ نهائيات كأس اسيا الثامنة للامم.

وفي ما يلي «جردة كاملة» بابرز العلامات الرياضية المميزة في سوريا خلال العام الماضي.

● الاحداث العامة:

ـ اصدر الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم ـ ٢ ـ القاضي بتشكيل اللجنة المنظمة لدورة البحر الأبيض المتوسط التي ستقام في مدينة اللاذقية السورية، بمشاركة كافة دول المتوسط باستثناء دولة العدو الصهيوني.

ـ قبول لجنة الصحافيين الرياضيين السوريين بالاجماع عضوا في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في ختام المؤتمر الذي عقد في باريس.

● كرة القدم:

ـ اعفاء فريقي الجيش والأمن من مباريات الدوري، واعتبارهما هيئتين تدريبيتين.

ـ فاز فريق فورفاتس فرانكفورت الالماني الشرقي في ست مباريات لعبها مع فرق الاندية السورية.

ـ فاز فريق براشوف الروماني في ثلاث مباريات لعبها في سوريا وتعادل في واحدة.

ـ فاز فريق ستيوا بوخارست الروماني في اربع مباريات لعبها في سوريا.

ـ نال فريق الكرامة عن حمص المركز الاول في دوري ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ لفئة الرجال.

وفريق الاتحاد من حلب المركز الأول في دوري ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ الفئتي الشباب والناشئين.

ـ وتعرض منتخب حلب لثلاثة خسائر وتعادل واحد اثناء زيارته الى بلغاريا.

ـ صعد المنتخب الوطني السوري للدور الثاني لنهائيات كأس اسيا، بعد احتلاله المركز الثاني في تصفيات جاكرتا.

ـ تعرض المنتخب الوطني للشباب لخسارتين وتعادل في تصفيات كأس أسيا التي أقيمت في الرياض.

ـ لعب فريق نادي الفتوة من دير الزور ثلاث مباريات في دورة ليبيا الدولية فتعادل مع الوداد المغربي وخسر امام الاهلي الليبي والسهام الحمر من زامبيا.

نال المنتخب السوري الوطني للرجال المركز الرابع في مجموعته في نهائيات كأس الامم الاسيوية التي جرت في سنغافورة اثر تعادله مع قطر ١ ـ ١ وخسارته امام الكويت ـ ١ـ٣ وفوزه على كوريا الجنوبية ١ ـ صفر.

ـ شارك المنتخب الوطني لشباب سورية في تصفيات اسيا التي اقيمت في الدمام فخسر امام قطر صفر ـ ١ ومع السعودية بنفس النتيجة وكذلك مع البحرين . بينما فاز على باكستان ٧ ـ صفر.

ـ صدر قرار رياضي هبط بموجبه فريق الفتوة من ديرالزور والجزيرة من الحسكة الى الدرجة الثانية بكرة القدم اثر وقوع أحداث شغب وصعد بدلا منهما بطلا الدرجة الثانية عن المجموعة الجنوبية وهما المجد من دمشق، وعن المجموعة الشمالية اليقظة من ديرالزور.

● كرة السلة:

ـ لعب المنتخب الوطني للشباب اربع مباريات في تشيكوسلوفاكيا فخر ٣ منها وفاز في واحدة وذلك في الدورة الدولية التي اقيمت هناك.

ـ شاركت سوريا في البطولة العربية الثانية للشباب التي اقيمت في عمان عاصمة الأردن وكان الفريق السوري مرشحا لاحراز تلك البطولة، لولا حادثة تزوير الاعمار التي شطبت نتائجه على اثرها.

نال فريق الجلاء من حلب بطولة الترتيب العام لدوري السلة وتلاه الاتحاد من حلب، وفي دوري الرجال فاز الاتحاد بالمرتبة الاولى تلاه الجلاء، وفي دوري الانسات فاز الجلاء بالمركز الاول تلاه اليرموك .

وفي دوري الاشبال جاء الاتحاد اولا والوحدة من دمشق ثانيا وفي دوري الناشئين جاء الجلاء اولا تلاه الاتحاد.

● كرة اليد:

ـ صعد فريق نادي حطين (اللاذقية) والجزيرة (الحسكة) الى مصاف اندية الدرجة الاولى.

احتفظ نادي الجماهير (حماه) ببطولة سورية في فئات الرجال والشباب والانسات والترتيب العام . وجاء الفرات من (الرقة) ثانية.

ـ نال الجماهير (حماه) كأس الجمهورية لكرة اليد بعد فوزه على جاره الطليعة.

ـ في بطولة الاندية العربية لكرة اليد حقق الجماهير ثلاثة انتصارات وخسارتين.

● الكرة الطائرة:

لب المنتخب الوطني للانسان ست مباريات في بلغاريا ففاز في ٤ مباريات وخسر اثنتين.

ـ شارك فريق الشرطة في بطولة الاندية العربية التي جرت في الكويت وخرج بلا ترتيب.

● كرة الطاولة :

شارك الناشئون والناشئات في البطولة الآسيوية التي اقيمت في البحرين وحلا في مراكز متأخرة.

ـ نالت سورية ميدالية ذهبية وثلاث ميداليات فضية وميدالية برونزية في البطولة العربية التاسعة التي جرت في عمان بالاردن .

● كرة المضرب:

ـ في دورة كريستال (تشيكوسلوفاكيا) تعرض منتخب الناشئين لـ ٢٣ خسارة وفازوا في مباراة واحدة.

ـ جرت في دمشق الدورة الدولية التي شاركت بها ٨ دول هي السعودية وليبيا وفلسطين والمجر وايران والاتحاد السوفياتي وقبرص وسوريا، وفاز بها الاتحاد السوفياتي .

● الملاكمة:

ـ نال الملاكم السوري طلال الشوا الميدالية الذهبية في دورة الجزائر في وزن ٥٤ كيلوغراما، ونال الملاكم نعسان محجوب الفضية في وزن ٩١ كيلوغراما.

ـ خسر جميع الملاكمون السوريون في دورة سترانجادا الدولية التي اقيمت في بلغاريا.

ـ حقق ملاكمو الشرطة ١٠ انتصارات في دورة اوستران (تشيكوسلوفاكيا).

ـ وصل الملاكم العالمي السوري مصطفى حمشو على بطولة العالم لوزن المتوسط مع البطل الامريكي مارفن هاغلر وخسر امامه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

● المصارعة:

ـ خسر المصارعون السوريون جميع مقابلاتهم في دورة وانكلوف الدولية التي اقيمت في بلغاريا. وخسروا ١٤ مقابلة في دورة رومانيا الدولية وفازوا في مقابلة واحدة.

ـ نال المصارع السوري جوزيف عطية ميدالية فضية اولمبياد لوس انجيليس هي أول ميدالية اولمبية سورية بعد ان فاز على بطلي الهند ورومانيا بالتثبيت وعلى بطل اليونان بعد مرور ٨ ثوان وخسر المباراة النهائية امام بطل الولايات المتحدة بالتثبيت بعد مرور دقيقة و١١ ثانية.

ـ احرز المصارع مطيع النكدي المركز السادس في المصارعة الرومانية في اولمبياد لوس انجيليس، فقد فاز على بطل الارجنتين ١٢ ـ صفر وعلى بطل مصر ٤ ـ صفر وخسر مباراته الثالثة مع بطل فلندا ١٢ ـ صفر.

● رفع الاثقال:

ـ احرز الرباع السوري ابو الهدى اوزون ميدالية برونزية في الدورة الدولية التي اقيمت في المانيا الشرقية كما واحرز ابو الهدى المركز الحادي عشر في اولمبياد لوس انجيليس.

ـ شارك المنتخب السوري لرفع الاثقال في دورة فارنا ببلغاريا واحرزو المركز الخامس.

وصل في المرتبة الرابعة في بطولة آسيا السادسة عشرة التي اقيمت في مدينة تبريز الايرانية.

● الجودو :

ـ جاء المنتخب السوري خامسا في بطولة اسيا التي اقيمت في الكويت واحتل مركزا متأخرا في دورة الجيوش التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي.

● العاب القوى :

ـ جاء المتسابقون والمتسابقات السوريات في مراكز متأخرة جدا في البطولة السادسة لاختراق الضاحية التي جرت في طرابلس. بينما سجل العداء الصاعد سليمان حويلة رقما سوريا للشباب في سباق ٢٠٠ متر بزمن قدره ٥٠ ثانية كما حطم العداء فاروق خضور الرقم القياسي السوري في سباق الماراثون وسجل زمنا قدره ٢,٢٧,٣٧.

● كرة الماء:

اقيمت بدمشق اول بطولة عربية لكرة الماء شارك بها خمسة اقطار عربية هي الكويت والسعودية وفلسطين ولبنان وسوريا وفازت السعودية بالمركز الأول. تلتها الكويت ثم سورية.

● الرماية:

ـ سجل الرامي عدنان بحبح رقما سوريا في مسابقة الاسكيت اذ اصاب ١٩٥ طبقا من اصل ٢٠٠ طبق واحرز الرامي خلدون الراغب ٣٨ بين ٧٠ راميا في اولمبياد لوس انجيليس اذ اصاب ١٨٥ طبقا.

من مباريات المنتخب السوري بسنغافورة



مصطفى حمشو

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ لا يتحرك ـ تمر.
٢ ـ متشابهان ـ مركبة.
٣ ـ لص البحار.
٤ ـ حرف هجاء ـ آلة طرب.
٥ ـ الحان ـ نظير.
٦ ـ قروي .
٧ ـ لباس للمرأة (معكوسة) ـ من الحيوانات.
٨ ـ من أنواع الشجر ـ حفرة .
٩ ـ في الملعب ـ مكسب.

عموديا:

١ ـ من الحلويات.
٢ ـ الاسم الأول لشاعر لبناني راحل ـ حطم (معكوسة).
٣ ـ مادة لاصقة ـ انتفاخ.
٤ ـ لكل شيء (معكوسة) ـ أنظر.
٥ ـ مادة متفجرة.
٦ ـ سحب.
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ يقوم مقام
٨ ـ يخصه ـ واحد (بالاجنبية) ـ سرور.
٩ ـ من الخضروات .

الكلمة الضائعة

مدهش ثقل غلاف
سلك لعل ذرة
قذف خشية قيم
صائف جريص شق
فكر نحو صمت
اهل يلون
يفطن شر
طيف يقدر
موحش ثمن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة اوروبية

سومطرة

رسالة تونس الرياضية

ظفر العداء فتحي البكوش بلقب أحسن رياضي تونسي لعام ١٩٨٤ ؟

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مثلما جرت العادة في نهاية كل عام، اجتمع ممثلو مختلف اجهزة الاعلام في تونس لانتخاب احسن الرياضيين لعام ١٩٨٤.. وقد افضت عملية التصويت الى فوز العداء فتحي البكوش بـ «تاج» العام المنقضي..

مما لا شك فيه ان انتخاب هذا العداء كأحسن رياضي تونسي لعام ١٩٨٤ كاد هذا الاختيار يكون بالاجماع كان ثمرة المجازين بطوليين حققهما البكوش خلال العام المنصرم وهما نجاحه في تحطيم الرقمين القياسيين التونسيين لمسافتي الـ ٥٠٠م و٣٠٠٠م اللذين كان يملكهما البطل العالمي الاولمبي الشهير محمد القمودي ثم تأهله للدور النهائي لسباق ٣٠٠٠م موانع في الالعاب الاولمبية التي أقيمت خلال الصيف الماضي في لوس انجيليس.

على ان الملحوظة البارزة في هذا الاستفتاء ان السيطرة كانت خلاله شبه كلية للرياضيين الذين يزاولون الرياضات الفردية من ذلك اننا نجد في المركزين الثاني والثالث خلف فتحي البكوش رياضيين من العاب القوى ايضا هما على التوالي محمد العلويني وطارق الشعباني..

اما الالعاب الجماعية التي كان لها حيز من الاهتمام في هذا الاستفتاء فقد تصدرتها الكرة الطائرة حيث كانت المرتبتان الرابعة والخامسة في تركيب الرجال من نصيب لاعبين من المنتخب الوطني للكرة الطائرة الذي ظفر اخيرا بالبطولة العربية وهما رشيد بومرصار وغازي المهيري..

اما كرة القدم فقد كان احسن ما حققه نجومها المركز الثالث عشر الذي احتله بالتساوي كل من حارس الملعب التونسي المنذر بن جاب الله ومهاجم الترجي الرياضي بسام الجريدي..


فتحي البكوش

اعتزال «المهندس» حكم مصر الأول في رياضة الهوكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر اللواء ابراهيم المهندس حكم مصر الدولي الأول في رياضة الهوكي على العشب وواحد افضل ١٠ حكام في العالم بعد العاب لوس انجيليس الاوليمبية الاخيرة، اعتزال التحكيم بصورة نهائية اعتبارا من هذا الموسم .

وكان اللواء المهندس (٤٩ سنة) قد قرر التفرغ لاتحاد اللعبة بعد اختياره بالتزكية وكيلا عاما للاتحاد الذي رأسه اللواء احمد حمودة ، وقرر الاتحاد الجديد اقامة حفل تكريم لقدم الحكام بمناسبة اعتزال التحكيم .

٣ مُدنٍ أسبانيّةٍ .. في شِعرِ البَيَاتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث دراسة بالاسبانية عن ادبنا العربي اصدرها هذه الايام المستشرق الاسباني المعروف بدرو مارتينث مونتابث (ثلاث مدن اسبانية في شعر عبد الوهاب البياتي) ترجمها بعد ذلك الى العربية الدكتور محمد عبد الله الجعيدي الاستاذ بجامعة مدريد المستقلة (الاوتونوما). ويقول الناشر في مقدمة الدراسة:

ـ سافر عبر قصائده الشعرية الى كل المدن المرئية وغير المرئية حتى طرقت قصائد حبه بوابات العالم السبع، يبحث وينقب عن المدينة الفاضلة التي نسيها التاريخ. فهل وجدها؟ ربما.. اتكون مدريد، ام غرناطة، ام قرطبة؟؟

ذلك هو الشاعر العربي عبد الوهاب البياتي في (ثلاث مدن اسبانية في شعره) للمستعرب الاسباني «بدرو مارتينث مونتابث» مضيفا في حواش هذه الدراسة مقارنة بين البياتي وشعراء آخرين اسبان، منوها بما يتمتع به البياتي من عظمة في الشكل والمضمون الشعريين. هذان المصطلحان اللذان برز فيهما البياتي من حيث الحدث التاريخي والاستعمالات الرمزية في اشعاره حتى باتت القصيدة عنده متكاملة نحس بأحداثها ومشاعر ابطالها وكاننا نعيشها بالفعل لا من وراء حروف اللغة الطيعة السلسة التي اتت شاعرنا البياتي.

انه الشاعر العربي عبد الوهاب البياتي ومدنه الثلاث: مدريد وغرناطة وقرطبة يبحث بينها عن مدينته الفاضلة التي نسيها التاريخ.

● ادب معاصر:

واصل هذا الكتاب دراسة مطولة كان قد نشرها بدرو مارتينث منذ سنوات في مجلة اندلسية اسبانية تصدر في مدينة مالقة. ثم اعيد نشرها في كتاب عن الادب العربي المعاصر صدر في مدريد وقد اعتمد المترجم في نقل هذا الكتاب الى العربية على النص المنشور في الكتاب المذكور. ولما كانت الدراسة بطبيعتها تهدف في المقام الاول الى تقديم احد عمالقة الشعر العربي المعاصر الى القارىء الاسباني فقد جاءت مصحوبة باشارات توضيحية كانت تصل الى طول الدراسة نفسها. هذا بالاضافة الى الاشارات المرجعية التي وضعها بدرو مارتينث في ثنايا النص.

● رمز وواقع:

ويتحدث المستعرب او المستشرق الاسباني بدرو مارتينث في كتابه في البداية عن مفهوم المدينة عند البياتي اولا كرمز وثانيا كدافع.. ويذكر ان مدريد هي بلا شك المدينة التي ستحظى اساسا باكبر قدر من الاشارات اليها في شعر البياتي. او هي اكثر المدن الثلاث ورودا وترددا في شعر البياتي وفي اكبر عدد من قصائده.

ويظهر اول ذكر لمدريد في شعر البياتي في ديوانه الثالث وبالتحديد في قصيدة (رفاق الشمس) عندما يقول:

وعلى ابواب مدريد انتظرناك طويلا
ولعينيك، رفيق الشمس خضبنا الحقولا

وفي «قصائد لا تموت» التي يقول فيها:

«وعلقت في قلب «مدريد» وفي ابوابها الأعواد.

اما في قصيدة الى (بابلوبيكاسو) فيرد ذكر مدريد على هذا النحو:

اغنية اللون الجريح تعبر النهر
تنفث من اهدابها رائحة المطر

تغمز للقمر
ترقص حول نفسها

تصبح جدران مقاهي الفجر
تستولي على كآبة الحجر
تشحذ في مدريد
في بيوتها
خناجر الغجر

● موت في مدريد:

وفي قصيدة البياتي المهداة الى ارنست همنجواي يقول:

الموت في مدريد
والدم في الوريد
والاقحوان تحت اقدامك والجليد
أعياد اسبانيا بلا مواكب
احزان اسبانيا بلا حدود
لن تدق هذه الاجراس

إنه سباق شعري مختصر، لكنه واضح عن (الموت في مدريد) عن المدينة الضائعة المكبلة بالأغلال.

وتظهر اول اشارة لقرطبة عند البياتي في ديوانه (الموت في الحياة) عندما يقول:

كأن مغني قرطبة
ملطخا بالدم فوق العربة
تبكيه جنيات بحر الروم
وقاطفات زهر اللؤلؤ والكروم

اما غرناطة فهي المدينة الاسبانية التي تبدأ في الظهور كاقوى مركز يجتذب البياتي ويشحن شعره بمضمون رمزي فهم قريب من القلب. وتأتي الاشارة الى لوركا وغرناطة متصلة دائما كما لو كان البياتي لا يسمح لهما بالظهور على طبيعتهما كعنصرين منفصلين.

ويصور البياتي لوركا في بيئته الغرناطية نفسها.

وغرناطة كما يصورها البياتي في قصيدته الرائعة (الموت في غرناطة) في هذا الاطار المسحور الذي يستطيع خيال البياتي ان يصوره، تقترب من منزلة المدينة الفاضلة حيث احلام الادباء والشعراء واهل الفكر..

المستشرق الاسباني بدرو مارتينث والشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي.

كلمات

● عودة الى الواقعية:

ليس هناك خلط يماثل الخلط الذي تعيشه الحياة الثقافية في العالم العربي، فباسم الحداثة في فنون الادب والفن كافة، ينتهك العديد من القيم والمبادىء الثقافية، وباسم الحداثة اصبحت تقرأ مئات الاعمال الروائية والشعرية والمسرحية، والتي لا تملك من روح الحداثة الا ان كاتبها يعيش في عصرنا، والا عشرات العبارات التي باتت تشبه الطلاسم، والتي غالبا ما يضرب بعضها بعضا، والتي كلما تملينا فيها رأينا مدى ما يتمتع به كاتبها من جهل ثقافي مريع. وفي مثل هذه الحالات اصبحت الواقعية في الطرح، والوضوح في الفكرة والهدف مسبة في جبين كل كاتب يجعلها نبراسا له. اننا نفهم ان يلجأ كاتب كبير ترفده ثقافة قوية ومتانية، لكننا لا نفهم ان يلجأ الى التجريب كاتب ليس له حتى عمل واحد ينبىء من خلاله عن موهبة جيدة، او حتى عن متابعة جيدة لما سبقه من اعمال ادبية وفنية على مر العصور. وهذا بطبيعة الحال لا يعني طرح الاستثناءات جانبا، فهناك نفر قليل من الكتاب الموهوبين لم يقدموا انفسهم الى القراء الا بعد ان استكملوا ادواتهم الفنية كافة، وابرزها الحرص على تقديم شيء يحمل بذرة التجاوز والتخطي كما فعل (الطيب صالح) في بواكير اعماله وكما فعل (عبد الرحمن منيف) وغيرهما، لكن تظل هاتان المحاولتان استثناء لا قاعدة لكل من هب ودب على الساحة الثقافية!!

والمؤسف ان الاديب الشاب بات يستحي من الكتابة بطريقة واضحة، بل ان بعضهم يستحي ان يعبر مباشرة وبحدة وواقعية عما يحدث على ارض الواقع، بل لا بد ان يقفز مباشرة الى ما يسميه بالحداثة وان يفتقر الى مقوماتها، والنتيجة عمل يشبه الاسلاك الشائكة، ان عرفت مبدأها فلا تعرف منتهاها، والحجة ان العمل الجاد لا يسلم قياده من القراءة الاولى، لكنك تقرأ العمل ربما عشرات المرات ولا تزداد الا تخبطا!!

وليت هؤلاء الشباب يعودون الى ابرز الاعمال الحديثة ـ ولا نقول الكلاسيكية ـ ليروا الى اي حد يصل الوضوح ببعض الكتاب، ومع ذلك فهم يناقشون ويكثير من الجرأة احدث المشكلات الانسانية واعقدها، ولا يعدون ذلك عيبا ـ لاهم ولانقادهم ـ. وكل هذه الامور تضعنا امام بديهية لا بد منها، وهي الرجوع الى الواقعية والوضوح، حتى يملك الكاتب الشاب ادواته وتتحدد له معالم الطريق، حينذاك له الحق ان يجرب الاشكال الحديثة كافة والتي لم تحدث بعد، المهم ان لا يكون العمل مجموعة من الطلاسم، خاصة اذا كان الكاتب يتوجه الى امته العربية، والتي تحتاج القاعدة العريضة منها الى الكاتب الذي يناقش مشكلها ومعاناتها وهمومها دون ان يسقط في التسجيلية والشعارات، وايضا دون ان يتحول الى الغموض والالغاز. هذا اذا كان الكاتب يعرف الى من يتوجه. اما اذا كان لا يعرف فلا نملك ان نقول له ومعه: لا حول ولا قوة الا بالله.

● حسين علي
حسين ـ الرياض

● انا لست مع الغموض، ولكني مع الغموض الذي قال عنه الجرجاني: «إنه ينفعك لما يجدي عليك بشيء»، وهذا غير الغموض الذي يحجب الرؤية كما هو الحال في شعر شعرائنا الجدد. واذا كان الشعر القديم متهما بالكثير من الوضوح الذي انا ضده، فان شعرنا الحديث متهم ايضا ومدان برموز لا تجدي علينا بشيء.
● بلند الحيدري ـ العراق

رأي

مهما هم تأخروا فإنهم يأتون
في حبة الحنطة.. أو في حبة الليمون
يأتون في الأشجار، والرياح
والغصون.
● نزار قباني

● دعوة الرضوي لاقامة مجسم جمالي في اسبانيا

● الفنان رضوي مع الرسامين التونسيين الزبير وهادي التركي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الفنان عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة دعوة مشتركة من المعهد الاسباني العربي الذي يديره المستشرق الاسباني الشاعر ريو ساليدو، ومن جمعية الصداقة العربية الاسبانية التي يراسها السنيور غاريدو، لاقامة مجسم جمالي من عمل الفنان السعودي بعنوان «التآلف والانسجام» يعبر عن الاندماج الفعلي بين الحضارتين العربية الاسلامية والاسبانية في الاندلس، والتفاعل المستمر بين الحضارتين عبر الانطلاقة الحضارية التي بدأت من طليطلة وفي جميع مدن الجنوب الاسباني لبناء جسور جديدة على اسس من الوعي وبأسلوب علمي حديث.

وقد جاء اختيار الفنان السعودي عبد الحليم رضوي لهذا العمل باعتباره امضى اكثر من خمس سنوات في اسبانيا اطلع خلالها على القيمة الحقيقية للحضارة العربية الاسلامية في الاندلس، وابعاد الالتقاء والتأثير في الحضارة الاسبانية.

وتجدر الاشارة الى ان جمعية الصداقة العربية الاسبانية تهتم بالتعريف بالثقافة والفنون العربية الاسلامية، واحياء التراث العربي الاسلامي في اسبانيا من خلال اقامة مكتبة تضم الكنوز التراثية لمحبي الاطلاع من الاسبانيين ودارسي الحضارة الاسلامية من طلاب الجامعات، واقامة متحف اسلامي عربي يحتوي على نماذج هذه الحضارة في مختلف مراحلها عن طريق الموجود لدى الجمعية وما يمكن الحصول عليه بالشراء او كهدايا ليشاهده السياح القادمون الى اسبانيا بأعداد كبيرة.









● ثروت اباظة ● جمال الغيطاني ● اسماعيل ولي الدين ● سكينة فؤاد

● الأدباء والفنانون يستقبلون عاماً جديداً بأحلام سعيدة:
● ثروت أباظة: فك أسر الكتاب العربي
● فاروق شوشة: آفاق جديدة للثقافة
● سكينة فؤاد: أتمنى أن تخلو الحياة الثقافية من الصراع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع الدقات الفاصلة بين عام مضى وآخر نعيش ايامه الاولى تحدث الادباء والفنانون عن امنياتهم لتكون شهادات عصرهم.. فماذا تراهم يقولون؟!

ومن الموقع نفسه منذ ٢٠ عاما قال الشاعر الرقيق كامل الشناوي، يودع عاما ويستقبل آخر:

ـ «وبعد ساعات يلتف عقربا الساعة وينقض احدهما على الآخر ويعلنان انتهاء عام وابتداء عام.. انتظري يا عقارب الثواني والدقائق والساعات. تريثي قفي. فانا لم استعد بعد للرحيل معك. كل الناس في هذه اللحظات ينتقلون من سنة الى سنة على جسر من الابتسامات وليس لي جسر أعبر عليه. اني احس وانا اقفز من شاطىء السنة القديمة الى شاطىء السنة الجديدة بلا ابتسامة اني لا اتحرك ولا اقفز ولكني اتهاوى واتدحرج واسقط في نهر الزمن»!!

● انجازات كبرى:

● يقول الكاتب ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب المصريين:

ـ احمد الله انني استطعت خلال العام الماضي (١٩٨٤) ان احقق ما كنت اصبو اليه. وهو فك اسر الكتاب واطلاق قيوده، وبدأت الدولة تفكر في انشاء مكتبات عامة وهذا امل عظيم لمستقبل القراء والكتب اما اهم اعمالي الحالية فهي رواية باسم (لؤلؤ واصداف) سافتتح بها علمنا الجديد لتنشر في احدى كبريات الصحف المصرية.. كما استطعنا في اتحاد الكتاب ان نقدم العون لكل من يطبع كتابا على نفقته.. اما امنيتي فتتلخص في ان يتغلب الكتاب على المشكلات التي يعانون منها.

● ثروة مصرية:

● يقول الكاتب الروائي اسماعيل ولي الدين اغزر الكتاب ابداعا للسينما هذه الايام.

ـ من الظواهر الواضحة هذه الايام في دنيا الادب لنا اشتقنا الى «الكلمة».. كلمة الشرف. فنحن ندين بعضنا البعض ولا توجد احداث ادبية مهمة في عام مضى، اما الذي يشغلني طوال هذا العام فهو قصة عن تاريخ مصر تبدأ احداثها منذ عام ١٩٥٢ وهي في حقيقتها رواية تسجيلية للفترة الممتدة منذ بداية الثورة وحتى اليوم. والاحداث في الرواية من خلال اسرة مصرية. وقد كتبت حتى الان حوالي ٧٠٠ صفحة من حجم الفلوسكاب بعكس اعمالي السابقة التي تزيد على ٧٠ صفحة. واحاول في هذه القصة ان اعيد تسجيل اشياء كثيرة كنا دائما نتناساها او نتناساها.

● تحولات مهمة:

● يقول الروائي جمال الغيطاني:

ـ تحمل هذه الايام احداثا كثيرة مهمة وخطيرة بالنسبة للحياة الاقتصادية والسياسية في مصر وفي العالم. اما اهم هذه الاحداث فهي المجاعة التي تسود افريقيا وتكمل بنهاية ٨٤ سبع سنوات عجاف. واملنا في الله كبير ان تنتهي هذه المجاعة بنهاية هذه السنوات السبع.

اما بالنسبة للكلمة في مصر، فقد اكدت الايام عمق التجربة الديمقراطية المصرية. والاخطر من ذلك واهم اثرا هي عودة العلاقات المصرية الاردنية. اما الانجازات الخاصة بي في الايام الاخيرة حتى قيلم كبرى دور النشر الفرنسية (لوسوي) بنشر روايتي «الزيني بركات» التي كتبتها علم ١٩٧١.. وخلاف ذلك لا اتمنى من الايام المقبلة سوى الصحة لي ولكل الناس.

● قيمة كبيرة:

● وفي اختصار شديد يقول مستشار الاذاعة الفنان الموسيقار مدحت عاصم:

ـ احتفال اكاديمية الفنون باليوبيل الفضي. لقد كان حفلا قيما ويعتبر اعظم ما قدم في التاريخ الفني وما يجب ان ننظر اليه في الايام المقبلة. كما اتمنى ان تجد الموسيقى الجادة مكانها في اجهزة الاعلام وعلى خريطة الاذاعة والتليفزيون.

● جفاف.. لماذا؟

● اما الكاتبة سكينة فؤاد صاحبة قصة (ليلة القبض على فاطمة) فتقول:

ـ ليت الايام الجديدة تحمل الينا الجديد بدلا من الجفاف في افريقيا والشقاق والكوارث في الهند وقتل انديرا غاندي، وايضا الصراعات والخلافات الشخصية التي ليس لها مضمون في القضايا الادبية. لذلك نتمنى ان تنتهي هذه الاتجاهات والخلافات مع بداية هذه الايام لتكون هناك وجهة قومية في مختلف القضايا، كما اتمنى ان تخلو الحياة الثقافية من الصراع بين انصاف الموهوبين او معدومي المواهب وبين اصحاب الموهبة الحقيقية، ليجد صاحب الموهبة مكانه في صالون الادب العربي، كما ان هناك امنيتي الخاصة ان اكمل رواية بدأتها مع نهاية العام الماضي.

● تقهقر سينمائي:

● اما الكاتبة السينمائية والناقدة الفنية حسن شاه رئيسة تحرير مجلة «الكواكب» المصرية، فتقول:

ـ لقد شهدت الايام الماضية تقهقر السينما والفن المصري وقد حمل اللواء بدلا منه السينما الشابة في سوريا. وهذا ما اوضحه مهرجان قرطاج السينمائي. حيث فاز الفيلم السوري «احلام المدينة» بالمركز الاول، اما الفيلم المصري فكان يتكلم عن اشياء خيالية وغير واقعية. ولعل هذا يمثل ناقوس الخطر او الضوء الاحمر حتى ينتبه المخرجون والسينمائيون. اما بالنسبة لي فأرجو أن اكون قد ساهمت في الاخذ بيد السينما المصرية لتعود بفيلمي الجديد (امرأة مطلقة) لامجادها القديمة.

● دون ظاهرة

● يقول الشاعر الاذاعي فاروق شوشة:

ـ ندخل العام الجديد مع بعض الظواهر الايجابية التي حاولت ان تكسر الجمود في الحياة الثقافية وان تخلق المناخ الاولى قبل صدور السلسلة الجديدة «مختارات»، فصول عن الهيئة العامة للكتاب. والامسيات التي اقامها مجلس الشعر. كذلك صدور بعض الكتب والدراسات الادبية مثل كتب الدكتور جمال حمزة. الا ان هذا كله اقل من المتوقع. ونرجو ان يكون المناخ الثقافي اكثر قدرة على الحركة والحيوية وان صدور المجلة الجديدة «القاهرة» التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب مساعدة على ذلك وان يعود للكتاب دوره الاصلي في تدعيم القيم الثقافية وان تتدخل الدولة من اجل تدعيم الكتاب ليصل الى كل الناس وان تصبح اجهزتنا الاعلامية كالاذاعة والتليفزيون اكثر قدرة على الامتلاء بالمواد الثقافية الجادة التي تفيد المستمع والمشاهد.

من لعنة الأدوار الصعبة إلى دائرة التأليف!






القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مسلسل اتجاه الفنانين الى الطرب دخل محيي اسماعيل علنا لخر اسمه «التأليف». ليتقلم القصائد ويؤلف القصص للسينما. والبقية مقبلة. لكنه في الوقت نفسه يعاني «لعنة» الادوار الصعبة والجوائز، ويصرخ: اخرجوني من دائرة الادوار المركبة.

فاكثر ما يعانيه محيي اسماعيل هذه الايام هو «حبسه» في الادوار المعقدة الصعبة في الوقت الذي يحلم فيه بتمثيل كل الادوار من كوميديا وتراجيديا وغيرها.

● **يقول الفنان محيي اسماعيل:**

ـ عندما يجيد ممثل دورا فانه يلصق به ويمثله كثيرا ويكون «ماركة مسجلة» بالنسبة له. وهذا خطأ لانه من المفروض ان يؤدي الممثل الادوار المختلفة ويتنوع فيها. وقد قطعت شوطا كبيرا في تمثيل الادوار الصعبة بداية من (الاخوة الاعداء) الى (الاقمر) و (اعدام طالب ثانوي) و (مولد يا دنيا) وكانت رحلة طويلة حتى اجد مدرسة خاصة بي لم تكن موجودة من قبل وهي «المدرسة النفسية المركبة»، وكانت البداية لممثل جديد يضع لبنة جديدة في فن التمثيل. وقد كان هذا اداء جديدا على السينما المصرية.

واكدت هذا الاتجاه في مسلسلات تليفزيونية ايضا مثل (بستان الشوك) و (ابناء في العاصفة) و (نهر الملح) وغيرها. لكن للاسف وجدت نفسي في طريق مسدود ليس فيه سوى الادوار الصعبة المركبة واعتبرت ذلك «لعنة» فذكاء الانسان محسوب عليه. ويقول الفيلسوف الفرنسي البير كامي (ان الذكاء يكلفنا ثمنا فادحا اما ان ندفع الثمن او ننفي الذكاء).

● مؤلف كوميدي:

احاول الان ان امثل كوميديا وان اساهم بكتابتها فكتبت رواية للسينما بعنوان: «الولد الذي لا ينام» و «الرجل الغامض» ورحلتي مع التأليف طويلة، ورحلة معاناة فقد حضرت الى القاهرة منذ عشرين سنة كمغترب، عشت حياة الفنادق بنظامها الصارم من دقة وانضباط في كل شيء. هذه الحياة اعطتني فرصة للتأمل في الحياة واستغلال الوقت وضمن ما استفدته هو عملية التأمل، حيث انني من رواد اليوجا وفلسفتها وقراءة الكتب الخاصة بها. كل ذلك اعطاني فرصة ان اكتب برؤية جديدة وجسدت ذلك في روايتين في نوع التراجيكوميدي لمساعدة المخرجين لرؤيتي اكثر كممثل متنوع، حيث ان بدايتي مع الكوميديا موجودة في فيلم (خللي بالك من زوزو) لمدة ١٠ دقائق استطعت ان اثبت فيها انني اجيد الكوميديا ايضا، واقول ايضا للمخرجين انني اريد ان اغير ادواري وامثل ادوارا جديدة على غرار دوري في فيلم (الطائرة المفقودة). وليت المخرجين يعرفون ان الممثل الجيد ممكن ان يتشكل كما يريدون وخصوصا اذا كانت لديه امكانية ذلك.

● للأشواق عودة:

تكريم كاتب
فاروق جويدة

سعدت كثيرا عندما كرمت منظمة الثقافة العربية في تونس كاتبنا الكبير الدكتور زكي نجيب محمود.

ولقد عرفت الدكتور زكي عن قرب، ودارت بيننا محاورات كثيرة وطويلة.. واحترمت في الرجل تواضعه الشديد، وعلمه، وموضوعيته.

والدكتور زكي نجيب محمود رجل يفكر بعقله ويعيش بوجدانه.. انه انسان فضل ان يناقش ويتساءل ويتحاور مع نفسه رغم ان الناس في احيان كثيرة لاتدرك قيمة ان يتساءل الانسان.

ويبدو في احيان كثيرة ان الرجل يتحدث لغة غير اللغات السائدة في حياتنا الثقافية، وفي حياتنا العامة.

انه يحاور العقل.. والعقل اصبح آخر الاشياء في حياتنا. والرجل يدعو الناس للتساؤل، ونحن نعيش زمان «المسلمات» بكل انواعها.

انه يلتزم بالموضوعية رغم ان كل شيء حوله يمضي في اتجاه واحد.. الابيض او الاسود. ورغم هذا يحرص الدكتور زكي على ان يظل في حياتنا الثقافية والفكرية ميزان عدل بعد ان فسدت كل الموازين.

والرجل يحب القديم ولا يرفض التطور.. انه يؤمن بالتراث رغم انه من دعاة التجديد. ولعل عقلانيته الشديدة وتساؤلاته الحائرة واصراره دائما على ان تظل للعقل قداسته، رغم هذا كان الرجل يبحث عن الجديد دائما ولكنه يدرك ان قيمة الاشياء في استمراريتها، وان الجديد لا يعني بالضرورة التخلص من القديم لان القديم كان يوما جديدا والجديد سوف يصبح يوما قديما.. وهكذا الايام.

والذين عرفوا الدكتور زكي عن قرب يجدون فيه فنانا كبيرا اختار ان يحب وان يحس وان يعيش بعقله.. انه مزيج من مشاعر ضخمة وتساؤلات كثيرة. لقد جمع مشاعر الفنان وقلق الفيلسوف دون ان يخلط الاثنين.

والرجل عاش بعيدا عن الاضواء وهو في رأيي اكثر كتابنا المعاصرين اخلاصا لعقله واحتراما له وان كان اقلهم حظا.

هناك اسماء كثيرة في حياتنا الثقافية لم تعط جزءا مما اعطى الدكتور زكي نجيب محمود ورغم هذا كانت شهرتها اوسع والضجيج حولها اكبر، ولعل السبب في ذلك ان الرجل نفسه لا يحب الاضواء ولا يسعى اليها، وانه لم يقبل لنفسه يوما ان يكون صوتا لاحد او ان يصبح فردا في «شلة».

انه «راهب» من رهبان العقل في هذا الزمن.

ولقد سعدت كثيرا بتكريم الرجل.. لان تكريم الدكتور زكي تكريم لكل كلمة مترفعة وكل موقف كريم.. فالرجل اعطى للثقافة العربية كل سنوات عمره ولم يبخل عليها بشيء.

كنت منذ ايام اقرا مقالا له حول اقدار الكتاب وكيف ان الزمن احيانا يبخس الكاتب حقه، وكيف ان الانسان يبدو وفي زمانه غريبا فلا يعرف الناس قدره، وان العالم لم يكتشف شكسبير الا بعد مائة علم من رحيله، وان اسوأ ما في الفن «حساده»، وان الاجيال لا تصلح لان تحكم على بعضها لان اسوأ الاشياء ان يكون جيلا من الاجيال القاضي والمهتم في وقت واحد.

كان الدكتور زكي يحكي عن واقعنا الثقافي والفكري اليوم وان قضاة الكلمة في احيان كثيرة لم تثبت نزاهتهم ولذلك جاءت الاحكام جائرة، وضاعت هيبة القضاء والقانون في حياتنا الثقافية والادبية.

ولعل الدكتور زكي نجيب محمود احد النماذج الصارخة لحياة نقدية ينقضها العدل.. فالرجل رغم كل ما اعطى لم يأخذ حقه من التكريم.

ان للدكتور زكي نجيب محمود مكانة كبيرة في اعماق كل انسان يقدر صدق الكلمة ويحترم العقل، ولكن الحياة النقدية تتحمل مسؤولية كبيرة لكي تضع الرجل في مكانته الصحيحة كرائد من رواد الفكر العربي الحديث.

تحية للدكتور زكي نجيب محمود الرجل الذي قدم للثقافة العربية نصف قرن من عمره بكل الصدق والاخلاص.

● جريدة اسبوعية للكتاب العرب:

دمشق «الشرق الاوسط»:

في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» اكد الاستاذ علي عقلة عرسان الامين العام لاتحاد الكتاب العرب، انه انتهت مؤخرا اللجنة المخصصة لدراسة مشروع إصدار صحيفة اسبوعية، خاصة بالاتحاد، حيث تكون مهمة هذه الصحيفة تغطية نشاطات الاتحاد، والوقوف ايضا على ابرز الملامح السياسية. وما يستجد من احداث ساخنة.

وجدير بالذكر ان هذه الصحيفة، سيتم طبعها على مطبعة الاتحاد الخاصة، وهي تعتبر خطوة رائدة على صعيد رفد الثقافة العربية، والمثقف العربي، بما يجعله وبشكل مستمر، على تواصل دائم مع العطاءات الابداعية.

وحول نشر الكتاب العربي: اكد السيد عرسان، ان اتحاد الكتاب العرب، هو اتحاد لكل الادباء اينما كانوا، وانه يرحب دائما بعطاءات المبدع العربي، ولا توجد هناك اية مميزات لكاتب على آخر. الا بمقدار ما يحمله هذا انتاج او ذاك من قيمة فنية وادبية وفكرية.

ولقد قام الاتحاد حتى الان بطبع العديد من نتاج الكتاب العرب على امتداد وطننا العربي.

• الشاعر السعودي الشاب عبد الواسع سعيد:
لدينا نقاد.. وليس لدينا نقد يستوعب المرحلة
• الحداثة في الشعر السعودي ذات مفهوم مقوم!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عبد الواسع سعيد احد الوجوه الادبية الشابة في المملكة العربية السعودية، استطاع ان يشق طريقه نحو مجالات الابداع بشكل حاد.

في هذا اللقاء القصير نحاول ان نطل على كثير من ملامح التطور الشعري عنده ووجهة نظره فيما يتميز به الشعر السعودي:

● **هل من بدايات او مكونات حدت بك الى الابداع الادبي، وخاصة في مجال الشعر؟**

ـ في مدينة صبياء، كانت مجالس والدي في الاماسي مجالس ادب وشعر وتاريخ وسياسة، ويستهويني سماع ما يدور فيها. وكان هناك الرواة الذين سمعت منهم قصص الادب الشعبي وملامح البطولة لعنترة وابي زيد.. صبياء ورائحة الليل وعطر الطبيعة ساهمت في تطور احاسيسي واصدار ديواني الصغير «دوائر الصمت».

● رفض وشك:

● **كيف تنظر الى موضوعات اشعارك؟**

ـ كنت افكر واكتب وارفض الكثير من المظاهر حولي، وما كتبته ليس ما اريد قوله، لقد عشت فترة الشك لان الواقع العربي والعالمي كان يشغلني، حاولت ان اعالج اهتماماتي بالطرح البسيط.

● **هل ثمة خصوصية يتميز بها الشاعر السعودي عن غيره؟**

ـ الكاتب السعودي يمارس الكتابة من خلال «زمنه الخاص»، الهائل والمليء بالازمنة الصغيرة التي تستوعب هذا العالم. لدينا الخصوصية، العالمية والتناول المحلي سمة بارزة، لكن الكثيرين يهملون الامكانات المتاحة.

● تحولات ادبية:

● **هل من اسباب تحد من انتشار الادب السعودي في انحاء العالم العربي؟**

ـ الادب السعودي يعاني من النظرة التي استمرت من الاربعينات على انه ادب وتفكير معاق رغم انه يقدم النموذج والمثال المبدع، وعلى ندرة الجيد فهو يحمل امكانات التجاوز، ومثل الشاعر والمفكر محمد حسن عواد يم يأت من الاعاقة، والسنوات العشر المقبلة ستشهد تحولات ادبية تتساوى وحجم المملكة العالمي.

● **كشاعر، كيف تنظر الى مسيرة الشعر السعودي مستقبلا؟**

ـ المستقبل الشعري سيكون مميزا وهناك من سيأتي واعدا بزخم شعري، ويكفي ان يحمل الشباب هاجس التفوق على ما مضى لنتاكد من ان لدينا اشياء تفوق الاشياء المعتادة.

● المعاناة والتأثر:

● **اي الفنون الادبية اكثر تعبيرا عن هواجس الانسان العربي ومعاناته؟**

ـ الشعر اقدرها على تخصيص المعاناة والهواجس وتعميقها، ذلك ان الشعر يملك ابصارا حسيا وشفافية دقيقة، ولان معاناة الانسان العربي ناتجة عن الواقع السياسي والهزيمة ورغبته تجاوز التخلف.

● **هل تأثرت بشاعر معين؟**

ـ في السعودية العواد، وخارجها شعراء المهجر وادونيس (من غير ايديولوجية) ونزار قباني، وصلاح عبد الصبور، وبدر شاكر السياب ونازك الملائكة وكثيرون فانا وليد تجارب الآخرين.

● **الشعراء الجدد متهمون بانهم لا يملكون تصورا خاصا للعالم، ما هي حدود رؤيتك انت للعالم؟**

ـ كثير من الادب لا يحمل ادنى تصور للعالم ومع ذلك وصلنا كأدب عالمي. والعلاقة بين الادباء الشباب والعالم تقوم على ما يشبه.. «فلسفة الاتصال والعلاقات الانسانية»، ولقد انتهت مرحلة الكتابة والعين على الخريطة.

● صراع مستمر:

● **من تجربتك كيف تنظر الى الصراع بين القصيدة التقليدية والقصيدة الحديثة؟**

ـ انه ليس صراعا كما يعتقد الكثيرون، بل سوء فهم لمعنى الحداثة كتناول فكري، حداثتنا وحديثنا جزء من كل هو الشعر. اكتب الشعر الحداثي وانا اسمع صدى نفسي وانطرابي كما اكتب الشعر العمودي.

● **كيف ستكون خاتمة الصراع؟**

ـ بعناق الاب وابنه. فالروابط الحميمة بين الحداثة والتقليد، لا تحتاج الا للتفهم فقط.

● **ظاهرة القطيعة بين الجمهور والشعر الحديث، ما سببها في رأيك؟**

ـ الحوائل في القصيدة الحديثة لا تتخذ شكلا اخباريا او تصويريا اذ ان استعمال الرمز الى ايماءات في التاريخ والقصص وسائر العلوم، وكذلك الثقافة المميزة تحل كثيرا من الاشكالات. القصيدة الحديثة ليست بحاجة الى قارىء خاص بل الى ذاكرة تتجاوب مع الرمز، وكان على الشعراء ان يستعينوا بالوضوح ولا يغرقوا في الرمز والا لفقدوا وظيفتهم الاستيعابية لدى الجمهور.

● النقد والحداثة:

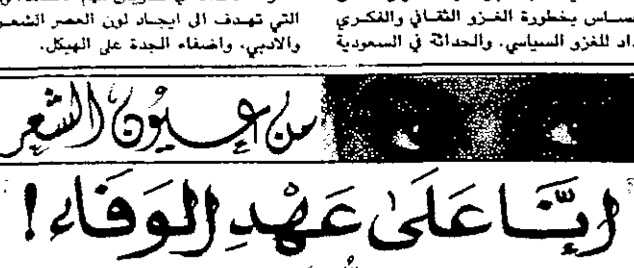
● **هل تعتقد ان النقد واكب تطور الشعر ام تخلف عنه؟**

ـ النقد يعاني ازمة عالمية ولم يواكب تطور الادب والفكر، بل اعاق الابداع، واعادة النظر في الاسس النقدية امر مرغوب فيه. في الوطن العربي ننتقد على المنهج الارسطي فنكتب ونفكر عربيا وننتقد يونانيا، نحن بحاجة الى نقد جديد، لان لدينا نقادا وليس لدينا نقدا يستوعب المرحلة.

● **الاصوات التي تهاجم الحركة الشعرية الحديثة، الى اي مدى يمكن الاعتماد على اراء اصحابها؟**

ـ كيف يمكن الاعتماد على اصوات لا تشكل القيمة النقدية، انها مجرد اراء كالفراز تد عن الاحساس بخطورة الغزو الثقافي والفكري امتداد للغزو السياسي. والحداثة في السعودية تتخذ مسارا تجريبيا ذا مفهوم مقوم تنويعا خلاقا ينبع من منهج الحياة السعودية، وروادها المرحوم محمد حسن عواد، وقد اسهم بعض شعراء الحداثة في تشويش فهم معناها، وهي التي تهدف الى ايجاد لون العصر الشعري والادبي، واضفاء الجدة على الهيكل.

عبد الواسع سعيد.



من عيون الشعر

إنّا على عهد الوفاء!

شعر: الطغرائي

لنا شيمة لا ترتضي الغدر صاحبا
وأيّ على الأيام لا تقبل الوهنا
إذا ما تجدنا صاحبا لم نجازه
بسوء وأحسنّا بأفعاله الظنّا
فمن تنقص الايام مرة عهده
فإنّا على العهد القديم كما كنّا
وما ربحت في الودّ صفقة كاره
مجاملة الإخوان يعتدّها غبنا
إلام التجنّي والإساءة منكم
عتبتم واعتبنا وخنتم وما خنّا
فإن تنصفونا في القضية تشهدوا
بأن الذي جئناه أشبه بالحسنى
فإن عدتم عدنا وإن تظهروا الغنى
عن الودّ كنّا عن ودادكم أغنى

● بيت من بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ا ق و د ز ي ا ك د ر غ م ل ا ل ء ع ي ل
س ق ل ا ع ل ن ر ه خ و ي ص س و ت ! غ ن ن غ ى ل

البيت السابق

وقضاء الإله احوط للناس من الاشفاق والاحذار

رسالة اليوم

من :سعود تراحيب الوذيناني

عالمية الأدب العربي.. كيف؟!

من المعروف ان ارتقاء امة من الامم حضاريا يماثله في تلك الامة ارتقاء في الفكر والعلم والأدب وتكون هذه الامة ماسكة زمام الامر على باقي الامم.. وحسب الامم الاخرى التطلع اليها والأخذ منها حضاريا وادبيا.

فقد كانت امتا الفرس والروم قبل الاسلام هما صاحبتا الحضارة والقيادة والريادة في جميع المجالات... وكانت الامم الأخرى منطوية تحت اجنحة هذه او تلك بالترغيب تارة وبالترهيب اخرى.. وقد رأينا كيف بنى عباقرة اليونان باب الاختراع والابداع وجعلوا الفكر يتأمل ويعمل.. فكان الروم يشجعونهم على ذلك باحترافهم للعلم ومن هؤلاء الفلاسفة والمفكرين افلاطون وسقراط وارسطو وجالينوس صاحب الابداعات في الطب.

وبعد ظهور الاسلام واتساع رقعة الدولة الاسلامية بالفتوحات، خرج من المسلمين عباقرة افذاذ تسيدوا العالم حضاريا وادبيا باختراعاتهم ومبتكراتهم العظيمة فبلغ علمهم افاق الارض وساعدتهم على هذه الاختراعات والتأمل وامتلاك الزمام في العلوم حرية الفكر المتمثلة في مساعدة ولي الامر (الحاكم) بالترغيب والاهتمام والاشهار والاعانة.

فكان علماء وعباقرة المسلمين يجدون الحفاوة والتكريم والسؤال عنهم من الحاكم فأبدعوا وعلوا وبلغوا الذروة لكن بعد ذلك استكانت هذه الحضارة وتخالفت وتناثرت واصبحت الدولة الواحدة دويلات تفتقر للقاعدة..

ومن علمائنا الافذاذ ابو حامد الغزالي حجة الاسلام والشيخ الرئيس بن سيناء وابن خلدون وابن رشد والفارابي وابي بكر الرازي والمتنبي شاغل الدنيا والناس.

وفي استكانة الحضارة الاسلامية ازدهرت الحضارة الاوروبية واخذ بعض علمائها المستشرقين يقتبسون من كتب العرب ويطبقونها على الامة الاوروبية لتقوم وتنهض من ظلمتها التي لم تشهد مثلها امة اخرى في العصور الوسطى... الامة التي لا تعرف غير التخلف والظلام الدامس شيئا يذكر... ولكن استعدادهم الفطري وما واجهوه من ظلمة جعل لديهم الرغبة في تغيير نمط حياتهم التي يعيشونها ... واخذوا عن المسلمين حتى التعامل الاسلامي بين الانسان والانسان ولم يقولوا اكتفينا بما يوجد في الكتاب من علوم واختراعات... في الفترة التي تخلينا نحن عن كل هذا واستعبدنا الانسان وساعدنا الصليبية ضد اخوان لنا في الدم والنسب والعروبة واعظم من هذا رابطة (الاسلام).. ناهيك عن اخذهم للعلوم الاسلامية التي استمر الغرب يدرسها في الجامعات الغربية حتى نهاية القرن الثامن عشر ومن ثم اختفى اثر العرب في الغرب.. الخ.

فهذا التقدم الحضاري المشاهد في الغرب هو الذي سبب ارتقاء الادب والفكر الغربي... وحسب الامم الاخرى الاخذ من الغرب تقدمه الحضاري والعلمي.

نعود لعالمية الادب العربي في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث اخذ ادب العرب يستعيد مكانته بل وصل الى ارقى الاداب العالمية وبالذات جيل العباقرة ، العقاد وطه حسين وغيرهم.. ولكنه لم يأخذ القيادة والريادة لماذا.. لان العرب متخلفون حضاريا فكيف للشعوب الاخرى الاخذ بأدابهم وهم ليسوا في حاجة لاختراع او علم من العرب.

فقد قال الشيخ محمد الغزالي لمن يريد ان يرث الارض: الأنفع للناس هو العدل سياسيا كان او اجتماعيا، والشورى بين افراد الاسرة الواحدة والنظام الشامل لا الفوضى السائدة، والحرية التي تكتمل في جوها العقول وتنضج الملكات، وتمحص الاراء، والتعارف لا التناكر، والتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان، واتاحة الفرص للفطرة السليمة والمواهب الرفيعة ان تنفتح وتبدع.. والكلام للشيخ .. يقول الغرب لماذا نخدم قوما لا يخدمون انفسهم؟ قوما ينفقون على شهواتهم اضعاف ما ينفقونه على وسائل الرقي والازدهار؟ والواقع ان مصيبة العالم الثالث في ملكاته واخلاقه افدح من مصيبته في ثرواته وارزاقه..

اذا عالمية الادب العربي تكمن في فهمنا للغتنا الجميلة لغة القرآن دستورنا العظيم وكشف أسرارها التي اهملناها وتخبطنا بلهجات محلية اضعفت فينا الابداع في العلم الذي به ارتقاء الادب وازدهاره وامتلاك امتنا الاسلامية للحضارة والتقدم في التكنولوجيا والاختراع والتسيد على جميع الامم لا التفكير في عالمية الادب وحده.

الليل والحلم الكبير

الليل والحلم الكبير
يد بيد يتخبطان
في غمرة الدجى الكثيف
الليل والحلم الكبير
في عناق طويل يختبئان
من سطوة الدجى الكثيف
نجم في السماء البعيد
نجم الليل الكثيف
يلمع بعيدا بعيدا
الليل والحلم الكبير
العين بالعين متعلقتان
وفي القلب ألم مرير
النجم والرجاء الكبير
والدجى والألم المرير
في ظلال الليل يتصارعان
والليل والحلم الكبير
يدا بيد يتوجهان
الى النور والنجم البعيد

مريم قاسم السعد

دكتوراه في النفاق

قرأت في عدد لصحيفة «الشرق الاوسط» زاوية «ابيض واسود» تحت عنوان «دكاترة في الكذب». واذ اشكر الاخ الكاتب لاثارته هذا الجانب المهم من سلوك الانسان اود ان اضيف الى ذلك جانبا من السلوك المشين في تصرفات البعض وهو النفاق من خلال تصرفات من نعرف بشكل عرضي .

كان لنا صديق بعد سنوات طوال من العشرة والمخالطة والمشاركة حيث كنا نعيش سويا وخلال هذه السنوات كنت ألمس احيانا منه بوادر النفاق ولكنني كنت دائما ابعد الشك عني وأحاول ان اراه من الزاوية الحسنة وبذلت كل جهد ممكن للاحتفاظ به كصديق وشريك واخيرا جاءني بفكرة انه سيتوجه لاتمام دراسته العليا والحصول على درجة الدكتوراه .

ونفاجأ ذات يوم بمغادرة الصديق البلد الذي تقطنه دون اشعارنا او توديعنا في حين كنا جميعا ، انا وغيري من الاصدقاء نستعد لحفل توديعه والتمني له بالنجاح . وقطع الاتصال بنا وبدأ اتصاله بغيرنا وفسرنا ذلك بظروف طارئة ولكن اتضح انه رتب علاقة مادية مع الاطراف الجديدة وبعد ان صدم في هؤلاء الجدد ولم يحقق مبتغاه منهم عاد ذات يوم واذا به يصافحنا بالعناق المصطنع وعندها فهمنا ان صاحبنا نجح في درجة الدكتوراه ولكن هذه المرة في دكتوراه النفاق !

جواد ابراهيم   اسبانيا

من صفحات التاريخ :

معركة بلاط الشهداء

دارت هذه المعركة في زمن دولة بني امية في خلافة هشام بن عبد الملك . واليك اخي القارىء فكره موجزة عن بطلي هذه المعركة الشهيرة قبل البدء في ايجاز احداث تلك الموقعة العظيمة وهما البطل العربي المسلم الغافقي وشارل مارتيل الافرنجي الذي يسميه العرب قارل .

فشارل مارتيل هو ابن بيبن دير ستال المولود سنة ٦٨٩م وقد اعتقله ابوه في كولونيا لاتهامه له بقتل اخيه من امه ومكث في الاعتقال الى ان مات ابوه سنة ٧١٤ وعند ذلك ثار اهالي شرقي مملكة الميروفنجية الافرنجية وجعلوا شارل هذا دوقا عليهم «لقب فرنسي معناه اعلى من امير» وبواسطته تمكنوا من التغلب على اهالي القسم الغربي من المملكة اياها بعد عدة وقائع استمرت الى سنة ٧١٩ . وهنا اضطر الملك شيلبرك الثاني ان يتخذ شارل حاجبا له فتسلم زمام الامور واستبد بها حتى اصبح مع الملك شيلبرك الثاني والملك يتري الرابع كما هو الحال بالنسبة للمقيم العام الذي تجعله الدول المستعمرة ايام الاستعمار الذي لا يترك للسلطان في البلد المستعمر من سلطته سوى الاسم فقط . وهنا بدأ شارل بشن الحروب على البلدان المجاورة وتمكن من قهر الالمان والبافاريين وغيرهم .

اما عبد الرحمن الغافقي فهو امير الاندلس وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن غافق بن علي بن عدنان بن عبد الله بن الأزد وقيل ان غافقة قبيلة من الازد وكان الرحمن حاكما عادلا شجاعا غيورا على الاسلام . قال الامير شكيب ارسلان صاحب تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا ان المؤرخ المستشرق «رينو» قال عنه انه كان مهتما باخذ الثأر للمسلمين عن الغزوات التي اصيبوا فيها في السنين الاخيرة قبل امارته للاندلس . كان يفكر في حملة شديدة يدوخ بها فرنسا ويجتاز ايطاليا والمانيا والقسطنطينية ويدخلها في الاسلام .

وعند ذلك اخذ يعد العدة ويجمع الرجال والعتاد فعبأ الكتائب وأثار في الرجال نخوة الجهاد وانطلق من مقره قرطبة متوجها الى فرنسا وكان المسلمون كلما مروا على مدينة او مقاطعة استولوا عليها وهم ماضيين في طريقهم وقد كانوا يحملون ما غنموا من غنائم معهم وفكر القائد المسلم البطل عبد الرحمن بان يأمرهم بترك هذه الغنائم في ارضها لانه خاف ان تلهي جيشه وتشغلهم عن القتال ولكنه وهو في مأزق كهذا المأزق خشي ان يغيظهم ولا يكسب توجه قلوبهم الى القتال وأثر ثقته بشجاعتهم وكان لتردده هذا النتيجة السيئة . ووضع المسلمون مدينة نور نصب اعينهم عندما وصلوا الى بواتيه .

كما تلقوا خبر شارل قادما بجيوش الافرنجة وقد اختلف المؤرخون في تحديد مكان هذه المعركة الهامة .

وقيل ان المسلمين هم الذين بدأوا القتال وقد حملوا على صفوف الافرنج وشدوا عليهم بقلوب لا تلين محاولين اختراق صفوفهم وكانت حملاتهم تتكفأ عند صفوف الاعداء وقد فوجئوا بقوة الافرنج وثباتهم ولا شك انهم لم يعهدوا ذلك ابدا في اي قوة تواجههم ولا شك ايضا ان ذلك يعود الى قوة الروح المعنوية في نفوس الافرنج الذين احرزوا انتصارات كبيرة في معاركهم بقيادة شارل هذا الذي كان يخف لسد كل ثلمة واستمر القتال الى ان اقبل الظلام وحال دون الطرفين . وفي صباح اليوم الثاني تجدد القتال وكر الابطال وحمي الوطيس واشتد الصدام وكثر القتلى وبلغت القلوب الحناجر ورخصت الارواح في سوق المنايا ولم يكن المسلمون يعتقدون الافرنج بمثل هذا الثبات وهنا فكر شارل في طريقة يصرف بها قلوب الرجال عند صفوف الجيوش خوفا منه على عدم ثباتهم امام المسلمين الذين لا يبالون بالموت ويبذلون الارواح رخيصة في حماة الهيجاء فارسل فرقة الى معسكر المسلمين ولما رأى المسلمون فرقة الافرنج قد هاجمت مخيمهم دفعهم خوفهم على الغنائم من ان يستولي عليها العدو الى ترك المصاف وانكفئوا الى المخيم وصاح بهم قائدهم واخذ يعيدهم الى ساحة القتال ولكن لم ينصاعوا لالحاح قائدهم وذهب جهده عبثا فبينما هو جاهد في ردهم وتحريضهم على الوقوف امام عدوهم اذ وقعت اللحظة القاتلة في الصميم فقد اصابه سهم من جهة العدو فخر على اثره صريعا وهنا وقع الفشل في صفوف المسلمين مع انهم تمكنوا من انقاذ معسكرهم من ايدي الاعداء بعد ان فقدوا الكثير من ابطالهم وعندما استشهد قائدهم العظيم ، وعند ذلك حل الظلام وعاد كل الى موقعه ورأى المسلمون ما حل بهم من الخطب الجلل والمصاب الاليم وقرروا الرحيل في جنح الليل تاركين مخيمهم وغنائمهم وقد بلغ بهم من السرعة ان تركوا خيامهم منصوبة . وقد كان شارل يبيت في نيته ان يهاجم المسلمين في صباح اليوم الثالث .

ولكنه فوجىء بخيامهم وهي خالية منهم تماما وعند ذلك وزع كل ما تركوا وراءهم ولكنه علل هذا بان يكون استدراجا ومكيدة ، اولعله لم يؤثر متابعتهم لانه قد أمن بعدهم مكتفيا بما حققه من نصر وبكل اسف كانت نهاية هذه المعركة بهذه النتيجة المشؤومة والنكبة الجسيمة التي اصابت المسلمين وقال المؤرخون ان هذه النهاية لهذه المعركة كانت سبب توقف الفتوحات الاسلامية عند فرنسا وايطاليا ومن يدري ان تعم ايضا كل اوروبا ودول الغرب قاطبة وقد قيل ان هذه المعركة لم يسبق لها مثيل وهي لا تزال خالدة في اذهان الاوروبيين الى يومنا هذا كيف لا وقد جمع لها شارل كل اهالي فرنسا وحملوا الشوك والشجر لمواجهة جيوش المسلمين تلك القوة العظيمة .

ولا شك ان الدولة الاسلامية في ابان مجدها وفتوحاتها قد اذهلت العالم وهزمت قياصر الروم وفارس واحتدت من اقصى شرق فارس آن ذاك الى حدود فرنسا غربا والى أخر بلاد الشام وبات الاوروبيون يحسبون للعرب الف حساب لما يرون من سرعة امتداد هذا الدين الذي اخذ ينتشر بسرعة تفوق كل حساب ويتجاوز كل ما يقف امامه من براثن الشرك ماحيا لها ناشرا كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله برغم حداثته وصغر بؤرة انطلاقته الا انه احتد كشعاع الشمس يمحي وياجي الظلمات ، وهالهم الانتصار تلو الانتصار الذي حققته هذه الدولة الجديدة . ولا شك ان هذه المعركة كانت نكسة عظيمة للجيش الاسلامي الذي اراد به القائد العظيم عبد الرحمن الغافقي ان يخضع فرنسا التي كان يسميها العرب بالارض الكبيرة للاسلام ولا شك ايضا ان قيام دولة بني العباس في العراق وتوجههم الى محاربة الخرميين في راسان وطبرستان وانشغالهم باعدائهم في تلك النواحي قد أثر على امتداد الزحف غربا اضافة الى بعد دار الخلافة حيث اصبحت بارض العراق وعلى اثر هذه المعركة لقب شارل هذا بشارل مارتيل ومارتيل كلمة معناها المطرقة . وهذا الموقف يظهر حكمة سيد الانام صلى الله عليه وسلم في معركة احد التي لا تخفى على الجميع كما يتضح لنا اخلاص العمل لله سبحانه وتعالى . فنحن اليوم احوج ما نكون الى ان نخلص العمل لله سبحانه وتعالى .

فنحن امام تقدم اساليب القتال ينبغي لنا ان نخلص النية لله تعالى وبذلك نستطيع النصر مهما بلغت قوة الاعداء وتكالب شرهم وما النصر الا من عند الله اعز الله امة الاسلام وايدها بنصره .

الشريف يحيى ابراهيم العجلاني

الى صديقة الطل

لست ادري
اي حزن ترسمين
اي لون تذهبين
اي دفء تبتغين ...
كل ما فيك مرايا ورسوم وفنون
وأغان معجبات
وعيون عاشقات
وظلال باسقات ...
فامسحي اللحن الحزين
من عيون الياسمين
واضيئي في ظلام الليل قنديلا
وغني للنجوم ...
كي تظلي في عيون الفجر
عاشقة الطل

نعيم عودة
الرياض

لنتجه الى عصر المدن الصغيرة والقرى المتخصصة

تعليقا على موضوع المدن والقرى الذي أثاره الاخ عبد الله باجبير اقول ان المشكلة برأيي تكمن في موضوع بناء وتوسعة المدن الكبرى اذ ان العمل غالبا ما يسبق التفكير . واعتقد ان احدا من المهندسين المعماريين او المفكرين لا يرغب بوجود المدن الكبرى بما فيها من ازعاج وبعد عن الحياة الطبيعية .

ومشكلة التفكير ليست مشكلة صاحب البناء او المصنع لوحده وانما هي مشكلة المخططين الذين لا يكلفون بالمهمة الا بعد حدوثها !

لذلك ارى ان حاجة الناس لمدن كبرى مثل لندن ونيويورك وغيرها لم تعد موجودة بعد ان اصبح الاتصال متيسرا لجميع انحاء العالم . كما ان فكرة تخصص المدينة واردة ايضا للقضاء على حاجة المدن الكبرى . وأعني بذلك انه ليس ضروريا ان تكون العاصمة هي اكبر المدن كما يحب بعض المسؤولين ، كما انه يمكن عمل مدن ذات صفة خاصة مثلا لصناعة نوع معين فقط من الصناعات كالسيارات وبالتالي تدرس الحاجة السكنية لعمال واداريي مثل هذه المدن وتؤمن لهم كافة متطلبات الحياة العصرية ضمن المدينة الصغيرة . وكذلك يمكن التركيز بمدن صغيرة اخرى على نوعية معينة من التجارة فيعمل مثلا مدينة لتجارة الذهب او الفضة ، ويمكن التركيز على تجارة المواد الغذائية لمدن قريبة من الارياف .

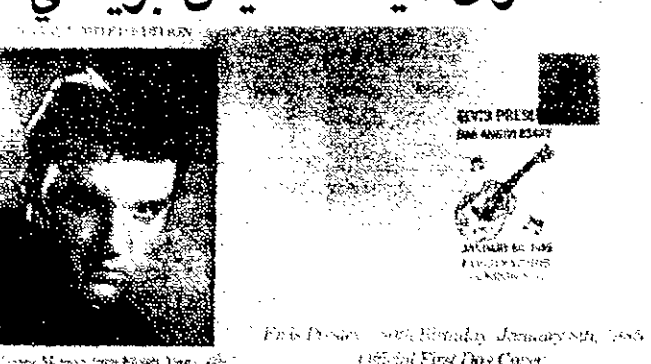
كما يمكن عمل قرى صغيرة معتنى بها للمصحات الطبية ، وغير ذلك من الاختصاصات كالتعليم والجامعات .

ولزيادة الحماس لمثل هذه المدن لا بد من ربطها بعضها ببعض بطرق سريعة ووسائل اتصال ممتازة .

هذا تعليق صغير والموضوع بحاجة الى تعليقات مختلفة ، ولكنني اختصر القول ان الذي يريد تكبير مدينة فهو لا يحبها فعلا !

المهندس ماجد هاشم صفر
الرياض

هواة جمع الطوابع



طوابع ... واستفسار

ارسل الأخ الهواري عبد الله من المغرب مجموعة طوابع متنوعة يسأل عن قيمتها وبعض المعلومات عنها . ونحن نجيب هنا عن طابعين على ان نعود بعد ذلك الى باقي المجموعة .

الطابع الأول لبناني صدر سنة ١٩٧٨ بمناسبة مهرجان الأديب اللبناني العالمي ميخائيل نعيمة . وهو ضمن مجموعة من ثلاثة طوابع تحمل كلها صورة المحتفى به على خلفية متنوعة ، ابرزها جبال صنين التي تطل على بسكنتا مسقط رأس نعيمة . قيمة المجموعة الاسمية ٢٥و٥٠و٧٥ قرشا لبنانيا ، وهي تباع حاليا بأسعار تتراوح بين ٨و٣٥ بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس) .

اما الطابع الثاني فهو من المملكة المغربية وقد صدر سنة ١٩٧٢ بمناسبة المهرجان الوطني للفولكلور بمراكش بقيمة ٦٠ فلسا ، وسعره الحالي ٢٠ بنسا . والجدير بالذكر هنا ان ادارة البريد المغربية دأبت في كل عام على اصدار طابع او اكثر عن الفولكلور المغربي ، بحيث اصبحت هذه الطوابع على مدى السنوات الماضية تشكل مجموعة خاصة بموضوعها وشمولية تغطيتها للتراث المغربي العريق .

غلاف اليوم الأول في لندن لذكرى ميلاد الفيس بريسلي

Elvis Presley 50th Birthday January 8th, 1985 Official First Day Cover

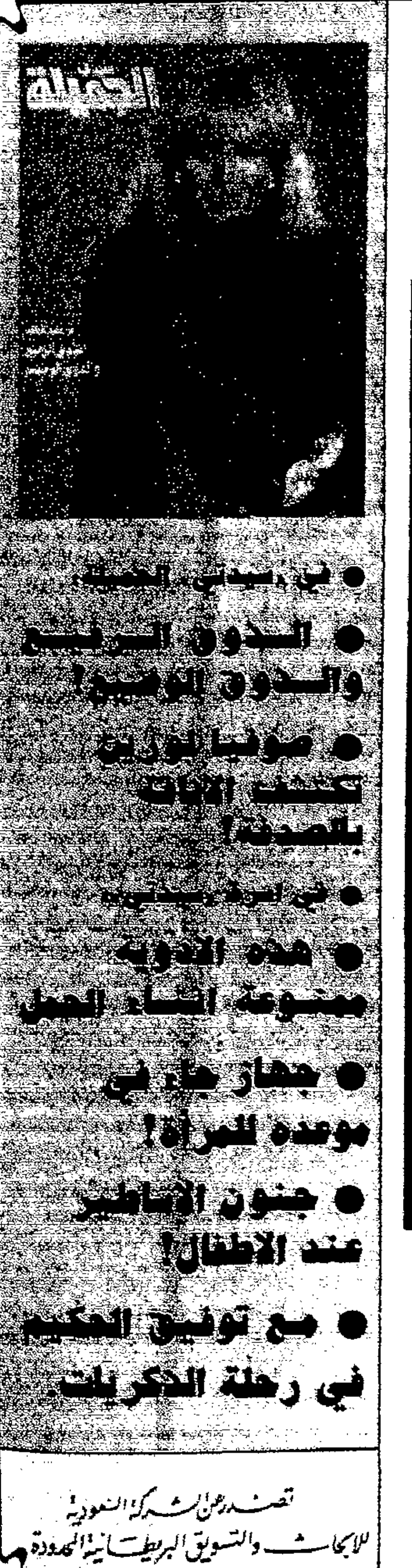
قبل ايام مرت الذكرى الخمسون لميلاد المطرب الامريكي العالمي الراحل الفيس بريسلي . وفي هذه المناسبة شهد العالم احتفالات ونشاطات واسعة تكريما لواحد من اهم مطربي الغرب في هذا العصر .

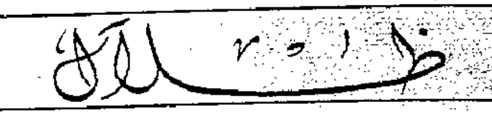
وقد شاركت ادارة البريد البريطانية باصدار غلاف اليوم الأول مع ختم خاص بالمناسبة ، وان لم تصدر طابعا خاصا للمطرب الراحل .

ويحمل «مغلف اليوم الأول» صورة كبيرة لالفيس بريسلي مع عبارة اليوم الأول لذكرى الميلاد .. بالاضافة الى ختم خاص يحمل صورة جيتار ، وهي الآلة التي اشتهر الفيس بريسلي بالعزف عليها خلال حياته .

وفي الصورة غلاف اليوم الأول البريطاني .







● العبث .. هو ان تحاول إنهاض اغراضك ، لتخطو بها فوق دروب الناس !

انها اغراض تدل عليك .. اكثر مما تكشف عيوب الآخرين التي حاولت كشفها !

وعندما تحيل اغراضك الى صيغة «اهداف» ... فكأنك تعبث بقيمة معرفتك ، وبقيمة وجودك بين الناس من اجل غرض ذاتي !

وليست هنالك كلمات عابثة .. بل «اغراض» عابثة ، وغرور عابث !

وعندما تعبث الأغراض .. فانها تدمر الكثير من الجمال ، والكثير من القيم !!

● ● ●

● لاحظنا ان هناك بعضاً من محاولات «التجريح» التي اخذ ينشرها «الأعدقاء» ضد صفحة «ثقافة وآداب وفنون» بـ «الشرق الأوسط» .. في صيغة اعتراض ادبي – غير مؤدب ! – على السماح بنشر : عناوين طويلة تحت مسمى قصائد ، ونشر «الانفلونزا» بأقلام كتاب كبار !

حسناً .. هل يطلبون منا – اذاً ان ننبش العناوين وما خلفها مما ينشرونه ايضاً تحت مسمى الأدب .. باعتبار ان لكل سطر رنينا الا عند الضفة الأخرى ؟!

لقد ذكرني هؤلاء «الأعدقاء» بأسطورة «بيبلوس» .. كأنهم يريدون ان يعرفوا القراء على «الأشياء التي لا عهد بها في الأرض» وهي عندهم فقط ... أما عند غيرهم فانها عدم !

ايها «الأعدقاء» : لقد انتهى هذا الاسلوب منذ زمن طويل .. فالعقل اكبر من حواصل الزغب !!

● ● ●

● انت تذهب الى الطبيب مرة في الشهر !

وهو يكتب مرة في الاسبوع ، ولا يجد غير «الكتابة» يشتم من خلالها الآخرين !

وآخر يفقد عزيزا عليه في كل عام .. سواء كان حبيباً ، او لحمة ، او صديقا ، او انسانا مثلك ، او يفقد قيمة ومعنى !

وهكذا الحياة ... حينما تبدو لك احياناً في شكل زهرة «اللوتس» ، فليس شرطاً ان حاسة الشم عندك قوية او مباشرة !

احيانا – ايضاً – نحن نحتاج الى حاسة «الذوق» !

وفي كل الأحيان ... اصبح الانسان في حاجة أشد الى الاحساس بالناس وبالحياة ! بعيداً عن الأحقاد والظلام النفسي !!

● ● ●

● قبل اعوام .. اصدرت محكمة سويسرية اطرف عقاب ضد شاب !

كانت «الفعلة» التي اقدم عليها ذلك الشاب : انه قطف «زهرة» من احدى الحدائق العامة الكثيرة والمنتشرة ، فحكمت عليه المحكمة بأن يقوم بزرع «مائة» شتلة ورد عوضاً عن زهرة واحدة قطفها !

واذن ... ما هو عقاب الذين كانت لهم «بساتين» متوجة بمئات اشجار النخل مثلا ، فقطعوها ، وجردوا الأرض ، وقسموها وباعوها قطعا صغيرة للكسب المادي ؟!

وما هو عقاب الذي يجلس في الحدائق العامة ، ويقذف اليها بالبقايا والنفايات .. ولا يرى ولا يقرأ اللوحة المثبتة امامه .. التي تدعوه ان يحافظ على جمال مدينته ؟!

● ● ●

● لكي تجعل انسانا يحبك .. فلا تسلط عليه جنون رغائبك واطماع مادياتك ، ولا تعامله بالجحود وفقدان ثقته فيك !

ان «الشعور» هو انقى ما في الانسان ، وهو اثمن ما للانسان !

كان ذلك في القرن التاسع عشر !!

● ● ●

● فجأة .. اعدت النطق لأيامي ، فحلقت العصافير سربا من الشوق والضياء في عمري !

دخولك الجديد الى زماني .. سقى نفسي بالحنان الذي اومضت به عيناك عهداً .

واستدار الزمان ... يعانق هذا الحضور الذي انبته فوق ارضي !

واذا – انت – شوق الروح الى ندائها القديم الذي لم يفقد ذاكرته !

● ● ●

● وصفني « سعادة » الدكتور فهد العرابي الحارثي – المشرف العام على مجلة « اليمامة » في « ديباجته » الاسبوعية بالمجلة .. فقال عني انني : (جنوبي) !

فهل كان « الدكتور » يقصد بالجنوب .. جنوب فرنسا ؟!

● ● ●

● حصيلة الاسبوع : «معنى» وجدته في عبارة كتبها مستشار الرئيس الفرنسي «ميتران» .. الذي مهر شهادة على حائط العصر : «ريجيس دوبريه» القائل :

– «ما هو الفرق بين النوم الأبيض والموت الأبيض في العالم الثالث .. فانتازيا الجوع ، أم فانتازيا الديون ؟!

اذن .. لنطحن كل هذا الورق ، من اجل كل هذا العالم ، ونعلن موت القمح» !!

● ● ●

● آخر الكلام :

– «اجمع الحقائق اولا ... ثم بعد ذلك شوهها كما يحلو لك» !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو	هلسنكي	-٢٢	-٢١	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٦	صحو	هونج كونج	١٢	١٣	غائم
الرياض	٥	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٨	٣١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٨	١٩	صحو	لشبونة	٣	١٠	صحو
ابها	٧	١٩	غائم جزئيا	لندن	-٥	صفر	مثلج
امستردام	-١٨	-٥	صحو	مدريد	-٨	٥	صحو
اثينا	١٠	١٥	غائم	مانيلا	١٨	٣٠	صحو
البحرين	١٦	١٩	صحو	مونتريال	-٢٢	-١٥	غائم
بانكوك	٢٢	٣٣	صحو	موسكو	-٨	-٥	غائم
بيروت	١٤	٢٠	غائم	نيودلهي	٨	١٨	غائم
برلين	-١٨	-٦	مثلج	نيويورك	٣	٧	صحو
بروكسل	-٢٠	-٤	غائم	نيقوسيا	١٠	١٦	صحو
بيونس ايرس	١٨	٢٩	صحو	باريس	-١٢	-٧	صحو
القاهرة	٦	٢٠	غائم	روما	-١٠	صفر	غائم
كوبنهاجن	-١٠	-٧	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
دبلن	-٢	٤	غائم	استوكهولم	-١٦	-١٢	مثلج
فرانكفورت	-١٣	-٨	مثلج	سيدني	١٩	٢٥	غائم
جنيف	-١٩	-٨	غائم	طوكيو	١	٨	صحو
				فيينا	-٢٠	-٩	غائم

في ختام مؤتمر طه حسين بالمنيا:
الاستعداد للاحتفال بمرور ١٠٠ عام على مولد عميد الأدب العربي

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اوصى الأدباء والنقاد اعضاء مؤتمر طه حسين بأن تستعد الجامعة للاحتفال بالذكرى المئوية لمولد المفكر المصري الدكتور طه حسين، والتي تحل بعد ٤ سنوات. وجاءت هذه التوصية بناء على اقتراح من الدكتور الزيات الذي حضر المؤتمر نيابة عن اسرة الدكتور طه حسين بصفته زوجا لابنته.

كان المؤتمر قد بدأ أعماله يوم السبت الماضي في ذكرى مرور ١١ عاما على رحيل الدكتور طه حسين، وتم فيه تكريم الدكتور عبد القادر القط ومنحه شهادة تقديرية من الجامعة اعتزازا بدوره الكبير في اثراء الشعر والنقد العربي، كما حاضر حول ذلك الدكتور عبد الحميد ابراهيم والدكتور محمود الجوهري والدكتور محمود كامل الريس رئيس الجامعة.

حضر المؤتمر كثير من الأدباء الشباب، وعقدوا ندوات تليت فيها البحوث والقيت القصائد، كما خصصت امسية كاملة للتحاور مع المحتفى به الدكتور عبد القادر القط الذي تحدث عن تجربته في مجال الشعر، وكيف انه بدأ يكتب النقد الجاد بما يتناسب مع ظروف الاربعينات والخمسينات، وقد توقف عن الشعر لانه احس بأن الذي يمعن النظر في اللغة بحس نقدي يصعب عليه ان يتعامل مع الشعر بما يتطلبه من تلقائية ووجدانية.

والدكتور القط الذي احتفلت به الجامعة هذا العام تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٣٨، وحصل على الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٥٠، وتدرج في المناصب الجامعية حتى اصبح عميدا لكلية الآداب بجامعة عين شمس، ورأس تحرير مجلات ادبية كثيرة «كالشعر» و«المجلة» و«المسرح» ويرأس حاليا تحرير مجلة «ابداع»، وله حوالي عشرون كتابا في النقد الأدبي والتراجم في المسرح والقصة .



(من اليمين الى اليسار) السادة : عبدالله باجبير، محمد سعيد طيب، هشام حافظ، سعود حافظ وعبدالله الجفري في لقطة من حفل التكريم.

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق تكرم السيد عبد الله الجفري لفوزه بجائزة الإبداع

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق اقامت مساء يوم الاربعاء الماضي حفلا تكريميا للمحرر الثقافي لمطبوعاتها العربية «الشرق الاوسط» و «المجلة» و «سيدتي» السيد عبدالله الجفري بمناسبة حصوله على جائزة الابداع الادبي العربي التي تقدمها سنويا المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم (اليكسو) التابعة للجامعة العربية عن كتابه «الحزن في الزمن الدافئ».

وقد وجه الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ الدعوة لحضور الحفل الى رجال الثقافة والادب والفنون كما حضر الحفل اعضاء اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق.

بمناسبة اليوم العربي لمحو الامية : نظرة عامة على الخطة السعودية لتعليم الكبار

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

كان يوم الثلاثاء ٨ الشهر الحالي للاحتفال باليوم العربي لمحو الامية. ومع المناسبة كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع عبد الرحمن المقرن مدير عام تعليم الكبار ومحو الامية بالنيابة في المملكة العربية السعودية.

يقول المقرن: لعل من اهم مستلزمات التنمية الاقتصادية في اية خطة من الخطط التنموية توافر العنصر البشري اللازم لها. والاتجاهات الحديثة في التنمية الاقتصادية تعتمد على السيطرة على وسائل الاتصال من ناحية وقدرة الفرد على التعامل مع الالة من ناحية اخرى، فحينما يعرف كل فرد واجباته ودوره كمواطن فانه يسهم بذلك في بناء المجتمع السليم. وبرامج محو الامية وتعليم الكبار محط عناية واهتمام المسؤولين في الدولة لما لها من الاثر الفعال في تنفيذ خطط التنمية وتحقيق اهدافها.

ومن اصعب المشاكل في مجال محو الامية قال:

– عدم شعور بعض الاميين بما يترتب على استمراريتهم في الامية وما يترتب على ذلك في المجتمع الذي يعيشون فيه، اضف الى ذلك الوضع الجغرافي والسكاني الذي يميز المملكة مما يقتضي جهداً مضاعفا ومضنيا من الناحيتين الفنية والمادية.

وعن كيفية تطور حركة محو الامية بالمملكة قال انها مرت بثلاث مراحل بدأت بمرحلة الجهود الفردية وهي الفترة قبل ١٩٥٠ وكانت ترتكز اساسا على سعي الافراد الى التعليم والتمكن من تلاوة القرآن الكريم، ثم تطورت هذه الجهود الفردية الى جهود اهلية شبه نظامية نتيجة لاهتمام الافراد بالتعليم وبرز في ذلك الحين اسلوبان من التعليم الاهلي كالحلقات التعليمية التي ظهرت في مكة المكرمة والمدينة المنورة على يد نخبة من المثقفين وايضا مدارس القرعاوي التي وفرت سبل المعرفة للدارسين كبارا وصغارا في جنوب وغرب المملكة حتى ان الاهالي لا يزالون يذكرون اسم هذا الرجل ويدينون له بالعرفان وكانت الدولة تمد هذه المدارس بالعون المادي والادبي.

ثم كانت مرحلة الجهود الرسمية التي بدأت تقريبا ١٩٥٠ حيث استجابت الهيئات الرسمية المشرفة على التعليم لرغبات الافراد في تسهيل انتسابهم الى المدارس ففتحت لهم ابواب بعض المدارس النهارية ليلا.

وكانت المرحلة الثالثة وهي انشاء ادارة مختصة تتولى برامج محو الامية وتعليم الكبار بوزارة المعارف عام ١٩٥٥ وسميت بأسم ادارة «الثقافة الشعبية»، والحقت بالتعليم الابتدائي ثم انفصلت عنه عام ١٩٥٧ واصبحت ادارة مستقلة لها كيانها واجهزتها وميزانيتها. ثم تغير اسمها الى ادارة محو الامية وتعليم الكبار في عام ١٩٧٧ ثم حددت اهدافها.

● هل هناك نظام وضعته الدولة لتعليم الكبار ومحو الامية؟

– صدر هذا النظام عام ١٩٧٢ وسمي بأسم «نظام تعليم الكبار ومحو الامية»، ويشتمل على اربع وعشرين مادة والمادة الرابعة منه تضع اطارا لخطة متكاملة للقضاء على الامية في مدى عشرين عاما على اربع مراحل: مرحلة الاستعداد لتوفير كل ما يلزم الخطة والخطة الخمسية الاولى (١٩٧٠ – ١٩٧٥) قد حققت اغراض هذه المرحلة والثانية وهي مرحلة البدء ومدتها خمس سنوات وهي تواكب خطة التنمية الثانية العامة للدولة (١٩٧٥ – ١٩٨٠) لمحو امية ٤٧,٩٠٠ دارس والوصول بهم الى مستوى الصف الرابع بالنسبة لمكافحة الامية والصف السادس للمتابعة وتهيء لخطط مرحلة عالية تغطي مراحل الخطة العشرينية التي نص عليها النظام في المادة الرابعة. ثم مرحلة التوسع ومدتها ثلاثة عشر عاما واخيرا مرحلة التصفية ومدتها سنتان لتصفية الجيوب المختلفة من المراحل السابقة.

هناك عدة اقتراحات قابلة للنقاش منها الا يحصل اي شخص امي على رخصة قيادة سيارات او قروض بنك التنمية العقارية او الاعانات التي تصرف للمزارعين وكذلك الا يحصل الامي على الترقيات في عمله، وفي المقابل فان الدولة قد وضعت حوافز تشجيعية للدارسين فتعطي للمتخرج الف ريال وهناك بعض الجهات الحكومية تمنح المتخرج من برامج محو الامية درجات اضافية هذا بالاضافة الى تهيئة فرص العمل لمن يحصل على شهادة محو الامية، وعلاوة على كل هذا فان وقت الدراسة يوضع بناء على رغبة الدارسين.

تعاون تونسي – تركي – باكستاني في مجال التكنولوجيا الاسلامية

تونس – مكتب «الشرق الاوسط» :

يقيم بتونس هذه الايام نائب رئيس المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية الدكتور ممتاز علي قاضي مبعوثا خاصا من الرئيس الباكستاني ضياء الحق الى الرئيس الحبيب بورقيبة بصحبة الدكتور علي الكتاني المدير العام للمؤسسة .

وقد استقبلهما امس محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية وتسلم من الدكتور ممتاز علي قاضي رسالة من الرئيس الباكستاني بوصفه رئيس المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ورسالة ثانية من الرئيس التركي بوصفه الرئيس التنفيذي لهذه المؤسسة .

وصرح المبعوث الباكستاني انه وجد لدى الحكومة التونسية التشجيع والمساندة لبرنامج التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية وهو برنامج كانت اقرته القمة الرابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في عام ١٩٨٤ بالدار البيضاء .

واضاف المبعوث الباكستاني ان الوزير الاول التونسي ابرز اهمية المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية وضرورة دعمها لتنشط سيما وان تقدم العالم الاسلامي رهين كسبه للتكنولوجيا والسيطرة على البحث العلمي فالاصالة الحقيقية تكمن في دخول الامة الاسلامية القرن ٢١ بالافكار التقدمية التي انتشر بها الفكر الاسلامي في العهد الاول الزاهر .

وقال المبعوث الباكستاني ان الوزير الاول التونسي اشار ايضا الى ان محافظة العالم الاسلامي على استقلاله تكون اساسا بالتحكم في التكنولوجيا وتأمين اكتفائه الذاتي منها ومن الطاقة والغذاء .

عرب و عجم

● **السلطان قابوس بن سعيد** سلطان عمان تسلم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد لدى السلطنة لكل من: **عبد المحسن صالح البلاع السفير السعودي وادم اسحق احمد السفير الصومالي وجون اتلي جاردن السفير** النرويجي.

● ● ●

● **الزميل الاديب عبد الله الجفري** احتفل امس بزفاف كريمته الجامعية **عبير** الطالبة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة الى مهندس الطيران **عصام صالح طيب** في حفل بهيج حضره حشد من الشخصيات واهل العروسين والادباء والزملاء في مهنة القلم الذين شاركوا أبا وجدي فرحته وتمنوا له المزيد من الافراح.

● ● ●

● **صفوان نظام الدين** رجل الاعمال في الامارات العربية وعروسه **راما كريمة الدكتور مظهر المهايني** وصلا الى اسبانيا في رحلة شهر عسل اوروبية طويلة .

وكان والد العريس الوجيه المعروف **عبد القادر نظام الدين وعقيلته حياة** قد أقاما حفل زفاف حاشداً في فندق شيراتون بدمشق اعتبر بحق «عرس الموسم» وحضره مئات المدعوين من كافة الدول العربية .

● ● ●

● **راشد عبد الله** وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات يفتتح الندوة الدبلوماسية الثالثة عشرة لهذا العام التي تنظمها وزارة الخارجية وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد المقبل.

ويلقي **عبد الله يعقوب بشارة** الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اولى محاضرات الندوة وموضوعها «انجازات مجلس التعاون بعد القمة الخامسة»، وذلك بقاعة المحاضرات بالمجمع الثقافي بابوظبي.

● ● ●

● **الشيخة حصة قرينة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة** امير البحرين تابعت امس بالمنامة محاضرة **الشيخة هيا آل خليفة** مديرة المتحف الوطني بالبحرين حول الهند في التراث الشعبي البحريني وذلك خلال الحفل الخيري الذي اقامته سيدات الجالية الهندية بالمنامة تحت رعايتها وقدمن خلاله عرض ازياء لتطور الساري الهندي والاكلات الشعبية.

● ● ●

● **علي بن محمد الجرواني** وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب لشؤون التربية والتعليم في سلطنة عمان يتوجه اليوم الى دولة البحرين لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية التي تبدأ في المنامة يوم السبت وتستمر اربعة ايام.

● ● ●

● **سعيد يوسف امين** نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشروع المطارات الدولية في السعودية يفتتح المعرض الاول للسوق السعودية للسفر والسياحة الذي سيبدأ في السادس من شهر جمادى الاولى المقبل ويستمر حتى العاشر من الشهر نفسه .

ويهدف المعرض الى القاء الضوء على السياحة الداخلية في السعودية والتعريف بافضل وايسر سبل السفر وبأقل تكلفة .

● ● ●

● **الطيب العلج** المؤلف المسرحي المغربي يعكف حاليا على كتابة مسرحية جديدة بعنوان «بنت الناس». وقد انتهى اخيرا من تسجيل مسلسل اذاعي جديد للاذاعة المغربية تحت عنوان «سبق القوافي».

● ● ●

● **هشام عبد العزيز القبني** يستعد لعقد قرانه الاسبوع المقبل بعد تخرجه من كلية العلوم الادارية قسم القانون من جامعة الملك سعود بالرياض.

● ● ●

● **الزميل حسن الظاهري** مدير مكتب جريدة الزميلة «اليوم» بجدة انتقل للعمل بجريدة «المدينة» في وظيفة سكرتير تحرير.

● ● ●

● **الجمعية الفيصلية الخيرية** النسوية بجدة تقيم حفلا «تكريميا» للاطفال يوم الاربعاء ٢٣ الشهر الجاري في مقر الجمعية بجدة. وقد بدأت الجمعية بتوزيع الاستمارات للمشاركة في هذا الحفل للاطفال.

● ● ●

● **اليسون لوري** المؤلفة الامريكية تصل الى لندن في ١٨ الشهر الجاري للاشراف على توزيع كتابها الجديد «شؤون خارجية».

● ● ●

● **هال برينس** المخرج المسرحي الامريكي وصل الى لندن في زيارة قصيرة لانجاز بعض الاعمال الفنية العاجلة .

انتقل الى رحمة الله تعالى ليلة امس الأول الشاب وليد حميد مجدلاوي الموظف في وكالة الانباء الكويتية قسم الالتقاط ، وهو من مواليد مدينة صفد بفلسطين المحتلة. متزوج وله ولدان. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم

الأجر على قدر المشقة .

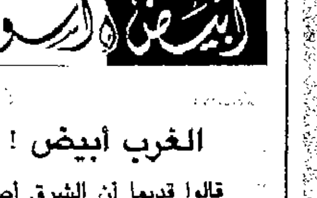
تشكيل هيئة عليا من العلماء لاعادة كتابة التاريخ العربي

«الشرق الاوسط – مكتب الخليج:

تستعد الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب لاعلان تشكيل اول هيئة عليا لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية لتكون أعلى هيئة تاريخية يتم تشكيلها لاعادة كتابة التاريخ في الوطن العربي واول هيئة عربية يتم الاعلان عنها من خلال احدى المنظمات العربية المتعددة لاعادة كتابة التاريخ الحقيقي والواقعي للعرب.

وقال الدكتور مصطفى عبد القادر النجار الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة التي من المنتظر ان تضم اكثر من ١٢ عالماً وخبيراً عربيا في حقل الدراسات التاريخية ممثلين لاغلب الاقطار العربية ستعكف على اعادة كتابة تاريخ العالم العربي كتابة جديدة نابعة من صميم الواقع وتنطلق من حركة التطور التي تشهدها الامة العربية اليوم وسترافقه مع الحركة التي كانت تعيشها عبر مسارها التاريخي العظيم.

وعلم ان من بين العلماء المرشحين الشيخ حمد الجاسر من السعودية والدكاترة احمد عبد الرحيم مصطفى (مصر)، عبد الكريم غرايبة (الاردن)، صالح احمد العلي (العراق)، نور الدين حاطوم (سوريا)، مؤيد سعيد (العراق)، سليمان سعدون البدر (الكويت)، طارق اسماعيل (العراق)، شاكر احمد مصطفى (العراق)، عبد الجليل التميمي (تونس)، علي الجراري (ليبيا) ويوسف فضل (السودان).



الغرب أبيض !

قالوا قديما أن الشرق اصفر نسبة الى لون بشرة ابناء الشرق الأقصى من أطراف اليابان الى أخر أطراف الصين ، ثم قالوا حديثا انه « أحمر » نسبة الى التيار الشيوعي الذي ينشر سمومه في تلك المنطقة من العالم .. وطبعا قالوا أن افريقيا سوداء نسبة للون بشرة سكانها . أما الغرب فقد اختلفت ألوانه فاذا نسب اللون الى بشرة أبنائه لكان الغرب « أحمر » واذا نسب الى لون الارض لكان الغرب « اخضر » اما اذا نسب الى حالة الطقس لكان الغرب « أسود » .

ولقد رأيت اوروبا فعلا بكل هذه الألوان فعلى الدوام يغطي اللون الأحمر بشرة كل الاوروبيين بفعل الحر والرطوبة اذا كان الجو صيفا وبفعل البرد والصقيع اذا كان الفصل شتاء . أما الأخضر فهو اللون الغالب على ارض اوروبا بمزارعها الشاسعة وحدائقها الفسيحة التي تملأ حتى عواصمها .

ويبقى اللون الأسود وهو اللون الغالب على الطقس في أوروبا حيث يندر ظهور الشمس نظرا للسحب الثقيلة التي تحجب حرارتها ودفئها عن الارض فتلفها عتمة كثيفة تبدأ مع ضباب الفجر وتمتد حتى تغرب الشمس في الرابعة بعد الظهر .

وفي الاسبوع الماضي فوجيء كل سكان لندن ولأول مرة منذ عامين بها وقد ارتدت حلة بيضاء ناصعة .. فقد هطلت الثلوج فجأة في الفجر واستيقظ البريطانيون يومها – وكان يوم أحد – ليفاجأوا بالجليد وقد غطى كل شيء .. الشجر والشوارع وحتى السيارات . واستيقظنا معهم لنرى الغرب « أبيض » تماما واختفى اخضر المزارع والحدائق تحت طبقات الثلوج واختفى أحمر البشرة تحت أكوام الملابس الثقيلة واختفى الأسود مع انعكاسات اضواء الجليد على كل شيء لتحيله الى ابيض في ابيض .

ومن تحت أكوام الملابس الثقيلة برزت – ولأول مرة – ابتسامة رجل الشارع البريطاني الذي خرج الى الطريق منطلقا في سعادة ملحوظة وهو يغرس أقدامه في طبقات الجليد التي تغطي الشوارع .

فابتسامة رجل الشارع في بريطانيا شيء نادر وتخليه عن تجهمه تطور مثير للانتباه وملفت للنظر . وبعد سؤال عن سر هذه الابتسامة النادرة كان الرد أن البريطانيين لم يشهدوا الثلج منذ اكثر من عامين ومشكلتهم أنهم يعشقون الاحتفال بالعام الميلادي الجديد تحت الثلوج . وجاء الاحتفال هذا العام – وللعام الثاني على التوالي – بدون ثلج فزاد تجهمهم وفقدوا الامل في سقوطه حتى فوجئوا به قبل أيام .

ولا شك ان كل زائر لأوروبا لا بد وأن يعقد مقارنة بين شعور الاوروبي عندما يسقط الثلج فيتهلل له وبين مشاعرنا عندما يسقط المطر في بلادنا . فنحن ايضا نسعد ونستبشر ولكن مع اختلاف السبب . فسعادتنا تنبعث من احساسنا بالارتباط بأرضنا ، والأمطار بالنسبة لنا اطلالة خير لزرعنا وبشير انتاج وفير لغذائنا كما أنها علامة طيبة على تحسن الجو وترطيب حرارته .

ولعله صدق من قال إنه عندما يسقط المطر في مصر يحتل الخبر الصفحات الأولى من صحفها .

محمود عطا الله

موسوعة الغناء والموسيقى في الجزيرة العربية

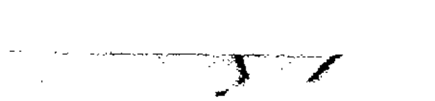
«الشرق الاوسط – مكتب الخليج:

انتهى المؤرخ الموسيقي المصري فكري بطرس من اعداد اول موسوعة فنية عن الموسيقى والغناء الشعبي في الجزيرة العربية ودول الخليج العربي. وتشمل الموسوعة التي تقع في ٤٠٠ صفحة مقدمة تاريخية تعرف بهذا التراث العربي الخليجي منذ قديم الزمن.

ويلقي المؤلف الضوء في هذه الموسوعة الفنية على الموسيقى في هذه المنطقة والحضارات والثقافات القديمة التي تمتد اثارها حتى الان رغم قدمها، ويرجع ذلك الى السمات الاصيلة المميزة للشخصية العربية والتي ظلت ثابتة لم تتبدل او تتغير.

ويخصص المؤلف فصلا كاملا للموسيقى والغناء في منطقة الجزيرة العربية والخليج في العصر الجاهلي ودور الشعر والموسيقى والغناء في احراز النصر في المعارك الشهيرة التي وقعت في هذه المنطقة في ذلك العصر.

ويقول المؤلف ان الغناء الشعبي في الجزيرة العربية ودول الخليج من الفنون الاصيلة العريقة التي اكتسبت اصالتها من صدق العاطفة والهام الفطرة وحرارة النفس ورهافة الحس وانطلاقة الروح مستشهداً بنماذج من هذا الفن في مختلف صوره .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٢٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١١/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٣٦
London-Friday, 11 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2236

حصيلة الرياضة السورية في العام الماضي (ص ١٢)
الأدباء والفنانون يستقبلون عاماً جديداً بأحلام سعيدة (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ٢
حديث مع الشاعر السعودي عبد الواسع سعيد (ص ١٣)
هيئة عليا من العلماء لاعادة كتابة التاريخ العربي (ص ١٥)



انفجار دمر بناية يقطنها عرب بلندن

لندن - «الشرق الاوسط» :
لقي ١٤ شخصاً - على الاقل - مصرعهم واصيب خمسة اخرون في انفجار عنيف دمر عمارة سكنية فاخرة في حي باتني بجنوب غرب لندن أمس. والمعروف ان بين سكان العمارة عدد من العائلات العربية المقيمة في العاصمة البريطانية.

وقع الانفجار في الساعة السابعة وعشرين دقيقة من صباح امس بالتوقيت المحلي (وهو نفسه توقيت جرينيتش) في مجمع مانور فيلدز السكني الكائن بشارع باتني هيل.

وصرح ناطق بلسان فرقة اسعاف لندن قائلا ان ١٤ شخصا على الأقل دفنوا تحت الانقاض وتم في وقت مبكر اخراج ثلاث جثث. وسمع رجال الانقاذ صوت امرأة تحت الركام.

وقال الناطق ان عشرة اشخاص باتوا في عداد القتلى، ثم عاد يقول ان «الامل في اخراج اي احياء تضاءل كثيراً».

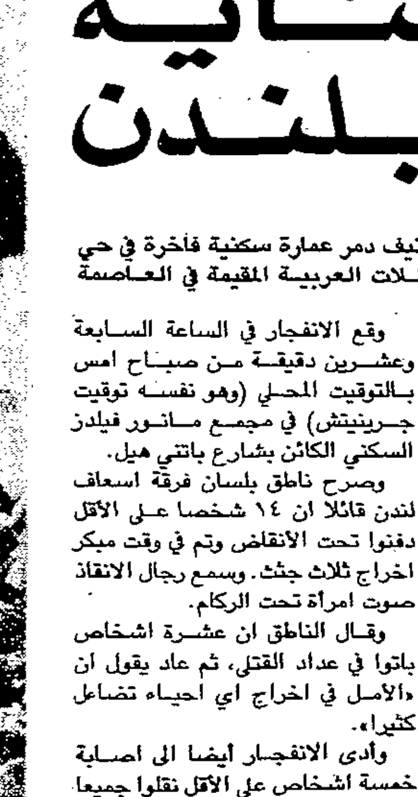
وأدى الانفجار ايضا الى اصابة خمسة اشخاص على الأقل نقلوا جميعا الى المستشفى.

وشوهد رجال البوليس ورجال الاطفاء يصارعون الجليد الذي غطى شوارع العاصمة البريطانية - محاولين ابعاد الانقاض عن الجثث باستخدام الواح التجريف الصغيرة فيما استخدم آخرون ايديهم في ازالة الأتربة.

ويروي احد رجال فرقة اطفاء لندن الواقعة بقوله ان عمليات البحث تحت الانقاض استغرقت ساعات طويلة وبعد الظهر بقليل سمعنا صوت امرأة فطلبنا من جميع الموجودين في مكان الحادث ان يكفوا عن الكلام حتى نستطيع سماع السيدة بدرجة اكبر من الوضوح.

سبب الانفجار

والمعتقد ان الانفجار حدث نتيجة اشتعال الغاز الطبيعي الذي تسرب اما من الأنابيب او المواقد او اجهزة التدفئة المركزية او المدافىء. والغريب في الأمر ان احد سكان العمارة شم رائحة الغاز المتسرب واتصل بادارة المنطقة الجنوبية الشرقية في مؤسسة الغاز البريطانية التي ارسلت بالفعل سيارة الطوارىء لاكتشاف موضع التسرب ومعالجته، لكن الكارثة كانت اسرع من سيارة الطوارىء فوقع الانفجار وطاقم الطوارىء في طريقه الى البناية.





العمارة السكنية التي دمرها الانفجار الذي دفن ١٤ شخصا على الأقل تحت الانقاض في جنوب غرب لندن امس.



سابقة شارون

اتخذت القضية التي رفعها اريل شارون على مجلة «تايم» مطالبا بالتعويض عن اهانة شرفه منعطفا غريبا وخطيرا في الايام الاخيرة يستحق التسجيل ، فالمحكمة الاميركية التي يرأسها بالمناسبة يهودي ، طلبت من قاض اسرائيلي ان يحكم لشارون او عليه ومن نافلة القول ان شارون لا يملك شرفا يمكن ان يهان ، وبالتالي فالقضية كلها غير ذات موضوع ، ثم ان مئة الف اسرائيلي تظاهروا وقالوا (شارون قاتل) قبل ان تدينه مجلة اميركية، غير ان المحكمة الاميركية رات ان تسال المحققين الاسرائيليين رايهم ، فقال رئيس لجنة التحقيق الاسرائيلية ان الملاحق السرية لتحقيق حكومته لم تتضمن اية اشارة الى اقتراح شارون الانتقام لمقتل الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل .

ماذا كان يمكن للقاضي الاسرائيلي ان يبلغ زميله القاضي الاميركي غير ذلك ؟ ثم من قال ان الموضوع كله هو اقتراح الانتقام او عدم الاقتراح ؟ واذا كانت ملاحق التحقيق الاسرائيلي سرية ، فلماذا هي كذلك ؟

واذا كانت تبرىء ساحة شارون وكل المجرمين غيره فلماذا لا تذاع ؟ وكيف تقبل شهادة رجل في رجل والاثنان كانا يعملان ضمن حكومة كلها متهمة بالجريمة .

التحقيق امرت به حكومة بيجن - شارون نفسها ، ثم طمست بعضه ولاتزال لاسباب واضحة ، ومع ذلك فالمحكمة الاميركية تقبل كلمة القاضي الاسرائيلي ، مما يذكرني بطائفة من الامثال العربية في هذا المجال عن «الزرزور اللي كفل عصفور» وعن البنت التي تشهد لها امها «امها وخالتها وسبعة من حارتها»، وعن «الكذاب الذي قالوا له احلف فقال قرب الفرج» .

على كل حال ، فسابقة ان يشهد اسرائيلي لآخر امام محكمة اميركية ضد مطبوعة اميركية تفتح مجالا لتصحيح بعض الاوضاع في تعامل العرب مع وسائل الاعلام الاميركية .

ولا نعتقد ان ثمة مسؤولا عربيا واحدا ، من الدول الصديقة للولايات المتحدة قبل الدول المعادية لها ، الا وتعرض للدس والشتم والاساءة والكذب الصريح ، وهو بريء طبعا لا مجرم مدان مثل شارون ، فلما لا يرفع مثل هؤلاء في المستقبل قضايا على المطبوعات ذات العلاقة ، ثم يطلبون من القضاة الاميركيين ان يعودوا الى القضاء العربي للتاكد من براءتهم ؟ وبما ان ما يقال في المسؤولين العرب يزيد اضعاف اضعاف ما قيل في شارون وامثاله ، فان المسؤول العربي الضحية قد يطالب بتعويض يبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، لا ٥٠ مليونا فقط كما فعل شارون ، ومن يدري فربما اصبح رفع القضايا على المطبوعات الاميركية وسيلة لتصحيح ميزان المدفوعات الخارجية في الدول العربية الفقيرة .

طبعا لا نتوقع ان يحدث شيء من هذا انما نكتب تنفيسا عن الغيظ فالوضع كله يذكرني بمثل آخر عن اسرائيل ومعاملتها في الولايات المتحدة فهي «الفرفور ذنبه مغفور»، اما العرب فمتهمون ولو «ضووا اصابيعهم شموعا» كما تقول العبارة الشامية .

جهاد الخازن

اوروبا : ثلوج وبرد وحرائق
مصر : جو دافىء ... بل حار

عواصم عالمية - وكالات الانباء : الجو في مصر حار.. هل تصدقون؟
فقد وصلت درجة الحرارة في القاهرة الى ٢٩ مئوية - فوق الصفر طبعا - اما في اوروبا فقد تجمدت الانهار والمرافىء وخراطيم الاطفاء. وهبطت درجة الحرارة في وسط اوروبا الى ٢٨ تحت الصفر وفي روسيا الأوروبية الى خمسين تحت الصفر وفي سيبيريا الى ستين تحت الصفر ايضا.

لكن الجو الحار في مصر لم يزحف بعد الى شمال المغرب العربي الذي كان امتدادا للبرد الأوروبي.

● ففي تونس على سبيل المثال هبطت الحرارة في منطقة تالة بالجنوب الى اربع درجات دون تجمد الماء، وكانت ثلاث درجات دون التجمد في عين دراهم شمالي العاصمة.

دفء في القاهرة

● في القاهرة يقول رجال الأرصاد ان موجة الدفء التي هبت على مصر في هذا الوقت من العام لم تحدث منذ عشرين سنة والمعلوم ان درجة الحرارة المعتادة في مثل هذا الوقت تكون في حدود ١٨ مئوية.

ويذكر ان الجو الحار لم يقتصر على وسط مصر، بل كان كذلك على الساحل. ففي الاسكندرية سجلت الارصاد درجة ٢٦ مئوية.

قشعريرة في باريس

● في باريس عبر وزير الطاقة الفرنسي مارتين مالفي عن القشعريرة التي اصابته مستخدما لغة المال فقال ان فرنسا اضطرت الى استيراد ما قيمته كميات كبيرة من المنتجات النفطية وذلك لمواجهة الضغط الطارىء على مصادر الطاقة بسبب البرد الشديد. خاصة وان اجهزة التدفئة في المنازل تعمل دون توقف.

تجمد المرفا

● في هامبورج تحول المرفأ الى كتلة جليدية واحدة.. المشهد الذي رآه الناس يعني الشلل التام لكن عشاق جمال الطبيعة وجدوا فيه ما يخلب اللب فقد ترصعت الكتلة الجليدية باليخوت الضخمة!!

● في بلدة تروي جنوب غرب العاصمة الفرنسية هبطت درجة الحرارة الى ٢٨ دون الصفر (المئوي) وكان ذلك ذاته سببا في اندلاع الحرائق بسبب تكسر الكابلات الكهربائية . وشارك ما يتراوح بين مئة و١٥٠ من رجال الاطفاء في مكافحة الحريق. لكن المهمة لم تكن سهلة.

المشهد من المانيا الغربية حيث تحول نهر الراين الى متنزه بعد ان تجمد سطح الماء بعمق عشرة سنتيمترات.

فرنسا : تعليم الانجليزية بالقطار

روين (فرنسا) - اب: ركاب قطار الصباح بين ميناء لوهافر الفرنسي والعاصمة باريس سيحصلون على اكثر من السفر.

فقد قررت هيئة السكة الحديد الفرنسية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في لوهافر تنظيم دورة لتعليم الانجليزية للمسافرين.

المنتظر ان تبدأ الدورة يوم ٢٩ الجاري ويتولى التدريس فيها معلمون مؤهلون لمجموعات تضم كل منها خمسة طلاب يتم لهم حجز المقاعد مسبقا في قمرات الدرجة الأولى. والمقرر ان تكون الرسوم الدراسية ١٩٠٠ فرنك للدورة التي تتألف من عشرين درسا مدة الدرس ساعة واحدة.

وستنظم الدورات على متون ثلاثة قطارات صباحية بين لوهافر وباريس، وثلاثة مسائية بين العاصمة ولوهافر. والمعلوم ان الرحلة تستغرق ساعتين.

الزبون سرق التاكسي في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
استوقف راكب تاكسيا وطلب منه توصيله لمنطقة شبرا.. وفي الطريق استأذن السائق الراكب بان يتركه عدة دقائق داخل التاكسي.. ليزور السائق احد اقاربه المرضى في ذات الشارع وبالفعل ترك له المفاتيح مما اغرى الراكب بمحاولة الهروب بالتاكسي.. ولكن الاهالي تمكنوا من اللحاق بالسيارة واقتادوا الراكب لقسم الشرطة ومنه للنيابة التي وجهت له تهمة الشروع في سرقة تاكسي واحالته لمحاكمة عاجلة.

منافق افندي

GENEVA
جنيف

الاسبرين خطر على الاطفال ويتسبب في اصابتهم بمرض «رين» القاتل

واشنطن - أ.ف.ب : أوضحت وزيرة الصحة في الولايات المتحدة امس ان الاطفال المصابين بنزلات برد او بالجديري المائي الذين يتناولون الاسبرين يتعرضون ٢٥ مرة اكثر من غيرهم لخطر الاصابة بمرض قاتل.

وطلبت مارجريت هيكلر التي اشارت الى دراسة قام بها مركز مراقبة الامراض في اتلانتا من الشركة التي تصنع الاسبرين ان تضع على عبواتها تحذيرا الى من يستخدمون هذا الدواء قبل استشارة الطبيب.

واكدت هيكلر ان دراسة مركز مراقبة الامراض «ليست حاسمة تماما» ولكنها تظهر ايضا انه يوجد علاقة بين تطور اعراض المرض القاتل «ريز» وبين تناول الاطفال والمراهقين للاسبرين لدى اصابتهم بالبرد او بالجديري المائي.

ويعد مرض «ريز» وهو يؤدي الى الوفاة في ٢٠ الى ٣٠٪ من الحالات من الامراض التي تتطور سريعا وتصيب الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ عاما وسبق اصابتهم بأمراض فيروسية مثل نزلات البرد والجديري المائي.

ومن اعراض هذا المرض حالات القيء المفاجىء المصحوبة بارتفاع في الحرارة ، والاعراض الاخرى هي الميل الى النوم وآلام شديدة في الرأس وقد يؤدي المرض سريعا الى الاصابة بتشنجات وهذيان وغيبوبة.

وذكر الدكتور سيدني وولف الذي اجرى الدراسة انه منذ ان وجدت علاقة بين الاسبرين والمرض لاول مرة عام ١٩٨٢ توفي ١٥٣ طفلا على الاقل.

الطلاب في امريكا اغبياء في الجغرافيا

روما - كونا : ذكرت صحيفة « الجورنالي » الايطالية امس في نبأ لها من نيويورك تحت عنوان « طلبة امريكا حمير في الجغرافيا » ، ان الطلبة في الولايات المتحدة لا يفقهون شيئا في علم الجغرافيا بالرغم من تقدمهم في مادتي العلوم والتقنية .

واضافت ان احصائية اجرتها جامعة كاروليتا الشمالية اثبتت ان القسم الاعظم من الطلبة الأمريكيين يعتقد بأن عدد سكان الولايات المتحدة هو ٢٣٦ بليون نسمة وان الاتحاد السوفياتي يقع ما بين نيكاراجوا وبنما كما لم يستطع طالب واحد من كل اربعة تحديد اسم بلد واحد في القسم الجنوبي .

مفاجأة مرعبة في الغابة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
لم يصدق الصياد ادوارد هول عينيه عندما رأى ما علق بقرني الوعل الذي اصطاده لتوه. فقد اشتبك قرناه بقرني وعل ضخم آخر لم يبق منه سوى رأسه المتفسخ.

وقال جيري بيست من دائرة الموارد الطبيعية بولاية وسكونسن ان الوعلين على ما يبدو اشتبكا في عراك مميت فالتحمت قرونهما ولم يتمكنا من فكها حتى استطاع الوعل الاقوى لوي عنق الوعل الآخر وفصله عن جسده ولكنه ظل عالقا برأسه لمدة ثلاثة اسابيع كما تبين بنتيجة تحليل رأس الوعل المتفسخ.

وذكر الصياد ادوارد انه خرج لصيد الغزلان ولما شاهد وعلا عن بعد اطلق سهما فاصابه في عنقه الا ان الوعل لم يسقط على الارض بل هجم عليه ولم يتمكن من قتله الا بعد اصابته بثلاثة اسهم اخرى .

دمشق متحف للسيارات الامريكية القديمة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
زفت مجلة امريكية بشرى لهواة جمع السيارات الامريكية القديمة اذ نصحتهم بالكف عن جهودهم غير المثمرة بحثا عن السيارات القديمة في المدن الامريكية والتوجه فورا الى العاصمة السورية دمشق التي اعتبرتها المجلة افضل مكان لاقتناء السيارات المعتقة.

وجاء في تحقيق نشرته المجلة انه بامكان المرء ان يقف في اية زاوية من شوارع دمشق ولن يطول انتظاره قبل ان يشاهد سيارة فورد او بويك او ستوديبكر او ديسوتو عمرها اكثر من اربعين سنة .

وقال احد الذين زاروا دمشق للمجلة «مهما كان نوع السيارة القديمة التي تبحث عنها فانك ستجدها في دمشق اذا كانت من صنع امريكي. والاطرف من هذا انك ستجد السيارة بحالة جيدة.

وفي معرض حديثها عن جمال دمشق واناقة السيارات الامريكية القديمة ذكرت المجلة بلهجة الاستحسان ان دمشق اصبحت «مقبرة» بالنسبة للسيارات القديمة .

نيو اورليانز - ر : قاد السفاح المدان هنري لوكاس المحققين في جولة لمعاينة الاماكن التي ارتكب فيها جرائمه في عدد من الحانات والفنادق الصغيرة قرب نهر المسيسبي.

وابلغ لوكاس الذي يزعم انه قتل ٣٥٠ شخصا من مختلف انحاء الولايات المتحدة البوليس في نيو اورليانز انه يمكنه تفسير ٣٥ من جرائمه.

وقد رفضت السلطات كشف اي تفصيلات عن الجرائم التي يقول السفاح انه ارتكبها بعد الجولة التي قامت بها قرب نهر المسيسبي.

تدهور الحياة العائلية في بريطانيا

انخفاض نسبة الزواج والولادة وزيادة حالات الطلاق والاجهاض

لندن - «الشرق الاوسط»:
اظهر استطلاع نشرت نتائجه هنا امس ان الحياة العائلية في بريطانيا اخذت بالتدهور بسبب انخفاض عدد حالات الزواج. وزيادة حالات الطلاق وانخفاض نسبة الولادة وزيادة عدد العائلات المؤلفة من احد الوالدين.

واظهرت دراسة حول اخر التحولات الاجتماعية التي اجراها مكتب الاحصاءات المركزي ان معدل عدد افراد الاسرة في بريطانيا انخفض من ٣,١ في عام ١٩٦١ الى ٢,٦ في عام ١٩٨٣ كما ان نسبة الاسر المكونة من ستة افراد او اكثر انخفضت الى النصف خلال تلك الفترة من سبعة بالمئة الى ثلاثة بالمئة .

ووقعت في بريطانيا ١٦٢ الف حالة طلاق خلال عام ١٩٨٣ منها ٢٠ بالمئة في انجلترا وويلز شملت احد الزوجين ممن سبق له الطلاق مقارنة مع تسعة بالمئة فقط في عام ١٩٧١.

وشهدت البلاد كذلك ارتفاعا في عدد المواليد غير الشرعيين اذ ان ١٦ بالمئة من مواليد عام ١٩٨٣ في انجلترا وويلز كانوا مواليد غير شرعيين مقارنة مع ستة بالمئة في عام ١٩٦١.

انخفاض نسبة الزواج

واظهرت الاحصائية انخفاضا حادا في عدد حالات الزواج بين صغار السن وعدد النساء الحوامل لدى عقد الزواج خلال الاعوام الاخيرة.

وارتفع عدد حالات الاجهاض في عام ١٩٨٣ بنسبة ٣٤ بالمئة عما كان عليه في عام ١٩٧١ وكانت نسبة ٥٨ بالمئة من هذه الحالات بين نساء غير متزوجات.

وضمت احصائية الحياة في بريطانيا كنزا من الارقام التي تغطي السياسة والظروف الاجتماعية واظهرت على سبيل المثال ان عدد سكان بريطانيا الذي كان ٥٦ مليون نسمة في عام ١٩٨٣ لم يزد الا حوالي ٥٠٠ الف نسمة منذ عام ١٩٧١.

وازداد عدد الاشخاص الذين وصلت اعمارهم ما فوق ٦٥ سنة باكثر من مليوني نسمة منذ عام ١٩٦١ مما اصبح يشكل الان ١٥ بالمئة من المجموع.

القادمون من الخارج

وجاء الى بريطانيا ٢٠٣ آلاف مقيم جديد في عام ١٩٨٣ وغادرها ١٨٥ الف شخص. وفي عام ١٩٨٣ امتلكت ٥٩ بالمئة من الاسر في البلاد سيارة مقارنة مع ٥٣ بالمئة في عام ١٩٧١.



متزوج

القاضي : هل انت متزوج ؟
المتهم : نعم .
القاضي : ممن ؟؟
المتهم : من إمرأة ؟
القاضي : يا رجل وهل هناك احد متزوج من غير إمرأة .
المتهم : نعم .. أختي متزوجة من رجل ..

من القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

دولة المديرين (١)

هناك عشرات الأسباب التي يمكن ان توضح لماذا اصبحت الولايات المتحدة الأمريكية اقوى قوة اقتصادية في التاريخ .. وبعضها واضح وظاهر للعيان ولا يحتاج لمزيد من الايضاح .. وبعضها يستحق وقفة .. ويستحق بحثا .. ويستحق ان ندرسه وان نستفيد منه .

من هذا البعض ان امريكا هي دولة الشركات .. وبها اكبر عشر شركات في العالم من حيث راس المال .. وحجم الارباح وحجم العمالة .. وليس موضوع الشركات هو حديث القهوة هذا الصباح .. ولكن حديثنا اليوم عن مديري هذه الشركات .. فكما يقال ان الولايات المتحدة هي دولة الشركات فهي ايضا دولة المديرين .. ان المدير هو اهم شخصية في عالم الاقتصاد الأمريكي .. فالأمريكان يؤمنون ان سلطة المدير فوق اي سلطة اخرى في اي شركة .. بما في ذلك سلطة اصحاب راس المال .. لأنهم .. بعد دراسات عديدة .. وصلوا الى ان مديرا ناجحا = شركة ناجحة .. والعكس صحيح .

ويقول « روبرت تيلر » مدير شركة « ناسا انكوربوتيد » وهي شركة متخصصة في البحث عن المديرين الاكفاء .. يقول « تيلر » : « انه من الحقائق المسلم بها ان نوعية الادارة هي ما يميز الشركات الناجحة عن الشركات الفاشلة .. وان ادارة اي شركة يجب الا تبقى طويلا في يد عدد معين من الاشخاص مهما كان حجم نجاحهم .. فلا بد من تجديد عناصر « الصورة » باستمرار .. ذلك ان النجاح قد يغري باستمرار اساليب معينة في العمل تقتل روح الابتكار والتجديد .. فلا بد من دفع دماء جديدة بصورة مستمرة في شرايين جهاز الادارة وذلك باستيعاب افضل العناصر الادارية من خارج الشركة .. وتطوير الخبرات الادارية داخلها ..

ولأهمية الموضوع نواصل الحديث غدا باذن الله .

عبد الله باجبير

مليون بريطاني يصابون بمرض «ايدز» قبل نهاية الثمانينات !

لندن - أ.ف.ب : جاء في بيان اصدرته الكلية الملكية للتمريض في لندن امس خصيصا لاعضاء هيئة التمريض ان اكثر من مليون من البريطانيين سيصابون بمرض «ايدز» (مرض فقدان المناعة في الجسم) قبل نهاية الثمانينات ما لم تكتشف وسيلة لاحتواء هذا المرض.

واوضح واضعو التقرير ان هذا التحليل يستند الى حقيقة ان عدد ضحايا «ايدز» في الولايات المتحدة وبريطانيا يتضاعف كل ستة اشهر، وهم يقدرون ان المرض سيأخذ طريقه الى الانتشار «بلا رحمة ما لم يتوصل العلماء الى طريقة فعالة لعلاجه».

وتجدر الاشارة الى انه تم تسجيل ١٠٨ حالات ايدز من بينها ٤٦ حالة قاتلة في بريطانيا حتى يومنا هذا.

تفاصيل جريمة قتل بشعة بدافع الانتقام في دبي

ابوظبي - كونا: كشفت الشرطة هنا امس عن حادث قتل بشع بهدف الانتقام بين شخصين ايرانيين في دبي يوم الاحد الماضي.

وكان القاتل وهو رجل اعمال ويدعى بهروز بهازادي (٣٣ سنة) يقيم بامريكا قد حضر الى دبي لارتكاب جريمته واطلق عدة رصاصات على المواطن الايراني علي اكبر شعباني (٤٥ سنة) ويملك محلا للمفروشات في دبي.

وتمكن القاتل من التوجه بعد الجريمة مباشرة الى مطار ابوظبي الذي يبعد نحو ١٨٠ كيلومترا من موقع الجريمة، ولكن الشرطة تمكنت من القبض عليه قبل الهرب وقبل ان يمر على ارتكابه الحادث سوى ساعتين .

وقعت الجريمة في منطقة مردف بالراشدية بدبي، البعيدة عن العمران نسبيا في الساعة التاسعة مساء بعد ان ترصد القاتل غريمه بسيارة ثم اوقفه عند شارع فرعي وعندما نزل من السيارة افرغ في صدره ٥ رصاصات ولاذ بالفرار.

وتحامل القتيل على نفسه وعاد الى سيارته وقادها حتى وصل الى سوبر ماركت يبعد كيلومترين عن موقع الجريمة حيث سقط هناك واستطاع ان يهمس الى الشرطة عند وصولها باسم القاتل.

وقبضت الشرطة على القاتل قبيل مغادرته المطار الى الطائرة المتجهة الى لندن في الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم .

وارجع القاتل اسباب جريمته الى اختلاف مالي حيث رفض القتيل سداد عمولة مستحقة له عن صفقة تجارية. وتم القبض على شريك للقاتل بدبي وهو ايراني ايضا ويدعى سهراب بالرامين وكان يقود السيارة التي تابعت القتيل كما انه اخفى المسدس الذي ارتكبت به الجريمة .

عدسات مراقبة في محطتي القاهرة والجيزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»
بدأ العمل منذ اول العام الجديد بالدائرة التليفزيونية التي تنقل كل ما يدور في محطة سكة حديد «الجيزة» الى مكتب مدير شرطة المواصلات اللواء محمد يوسف وبذلك يستطيع ان يشهد ما يدور في محطتي «الجيزة والقاهرة» ، من خلال عدسات التليفزيون.

وقد زادت العدسات في محطة القاهرة من ٣٢ في ميدان رمسيس وميدان احمد حلمي الى ٣٦ عدسة لكي تغطي كل اركان الميدانين.

وشاهد اللواء محمد يوسف وهو في مكتبه احد الجنود وهو يعترض طريق احد الركاب حاول ان يعبر فوق شريط القطار حتى لا يعبر النفق الخاص بالركاب ورغم محاولات الراكب العنيفة، الا ان الجندي تصدى له واصر على اتباع النظام، واستدعاه المدير، ومنحه مكافأة عاجلة من جيبه الخاص لحرصه على الانضباط وعدم الاخلال بالنظام!!